غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٤ أيلول ٢٠٢٥م □ ١٢ ربيع الأوّل ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٢٨

AL-LIWAA 4 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17328

100000 L.L.

المفتي دريان وجه رسالة المولد

ص٣

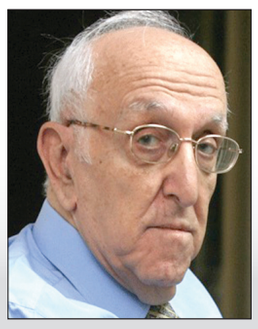

لبنان يفتقد «حارس الجمهورية»

ص٤

لبنان الأولمبي يهزم ماليزيا

ص٥

عون يربط تنفيذ الخطة بالخطوات الإسرائيلية والسلوك السوري والأميركي

سلام يتمسَّك بـ«حصر السلاح» والإنماء المتوازن والمفتي: لا دولة بجيشين

حققت الاتصالات الرئاسية البعيدة عن الاضواء تقدماً لجهة إحداث خرق في الجدار الذي بدا انه مسدود، وبدا للمراقبين ان طريق بعبدا مفتوحة امام وزراء «الثنائي الشيعي» مما يسحب التوتر، ويعيد للمؤسسات ان تقوم بدورها في بلد يعتمد الديمقراطية سبيلاً لمعالجة مشكلاته وازماته..

وفي خطوة من شأنها ان تفتح الطريق امام مشاركة وزراء «الثنائي الشيعي» في الجلسة غداً، اضاف الرئيس سلام اربعة بنود على جدول الاعمال، مع العلم ان الجلسة مخصصة فقط عند الدعوة إليها لبحث خطة الجيش في ما خص حصرية السلاح.

وحسب ما جرى التفاهم عليه في الغرف المغلقة، يتوقع ان تسير الامور على النحو التالي: يفتتح الرئيس عون الجلسة بكلمة، وقد يكون هناك كلمة للرئيس سلام، ثم يعطي الكلام لقائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، الذي سيعرض الخطة الممكنة لحصر السلاح..

وأعدّ الرئيس عون ورقة سيطرحها في الجلسة، ويعلن فيها ان تنفيذ خطة حصر السلاح، تتوقف على خطوات الجانب الاسرائيلي والسلوك السوري والاميركي تجاه لبنان.

وحسب معلومات «اللواء» فإن حزب الله، يصرُّ على العودة عن قرارات الجلستين في ٥ و٧

٦

«اللواء» صباح السبت

تحتجب «اللواء» غداً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على أن تعود إلى قرائها صباح السبت كالمعتاد، ويمكن متابعة التطورات على موضع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb

نقطة وسطر

الحزب مع مشروعٍ الدولة أم خصما له؟

ص ٨

الرئيس سلام مستقبلاً وفد رؤساء بلديات وفعاليات جبل أكروم في عكار (محمود يوسف)

جيش الاحتلال يخضع للضغوطات ونتنياهو يصف أهالي الأسرى بالفاشية

حماس تعلن «عصا موسى» لمواجهة الغزاة.. وتوافق على صفقة شاملة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن على حركة «حماس»، أن تعيد فوراً جميع الرهائن الـ٢٠ المحتجزين لديها في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الأمور ستتغير بسرعة عقب ذلك، و»سينتهي الأمر».

وكتب ترمب على منصته «تروث سوشيال»: «أبلغوا حماس أن تُعيد فوراً جميع الرهائن العشرين (ليس ٢ أو ٥ أو ٧!)، وعندها ستتغير الأمور بسرعة. سينتهي الأمر!».

وفي وقت سابق قال الرئيس الأميركي إن الحرب على قطاع غزة يجب أن تنتهي؛ لأنها تضر بإسرائيل، مشيراً إلى أن اللوبي الإسرائيلي لم يعد يتمتع بالنفوذ ذاته داخل الكونغرس كما كان في الماضي.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «ديلي كولر» نشرت الاثنين: «هذه الحرب (في غزة) يجب أن تنتهي، لأنها تضر بإسرائيل، ورغم أن إسرائيل قد تكسب الحرب، فإنها تخسر معركة الرأي العام، وهذا يضرّها كثيراً»، لافتاً إلى أن «ما حدث في السابع من تشرين الأول (٢٠٢٣) كان يوماً مروعاً. رأيت الصور بنفسي».

وتابع: «قبل ٢٠ عاماً كان اللوبي الإسرائيلي الأقوى على الإطلاق

٦

عائلة فلسطينية تنزح من جباليا في غزة هربا من الغارات الإسرائيلية

إسرائيل المعتدية.. المرتبِكة والمرتكِبة

فؤاد مطر

بالعودة بين حين وآخر إلى قراءة نصوص مقالات لكتّاب ومحللين ورؤساء أحزاب إسرائيليين تنشرها صحف إسرائيل (تترجمها إلى العربية) «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، كما تبث محطات تلفزيونية إسرائيلية ندوات مناقشة الوضع الناشئ عن العدوان البنيامين على غزة شاملاً التدمير والتجويع وقتْل الصحافيين ومراسلي المحطات والصحف العربية والأميركية والبريطانية، إلى جانب قصْف مدارس ومستشفيات ومساجد وكنائس... بالعودة إلى تلك القراءة تتضح لنا حقائق حول إنقسام حاد بين أهل السُلطة الراهنة (حكومة نتنياهو) والطيف الأكثر إصراراً على إخلاء كل عربي، مقاوم أو مستكين لا فرق، من مدن وبلدات في الضفة الغربية وحتى من رام الله مركز «السلطة الوطنية الفلسطينية». نقرأ على سبيل المثال قول إيهود أولمرت في صحيفة «هآرتس» عدد يوم الجمعة ٢٣ أيار ٢٠٢٥ «تخوض حكومة إسرائيل في هذه الأيام حرباً عديمة الجدوى، بلا هدف أو تخطيط واضح ومِن دون أي إحتمال للنجاح. فمنذ تأسيسها لم تبادر إسرائيل قط إلى شن حرب من هذا النوع، وبهذا سجلت زمرة المجرمين التي يتزعمها بنيامين نتنياهو سابقة لا مثيل لها في تاريخ الدولة...»، وقوله أيضاً: «كان يجب أن

٦

انفجار في منطقة المزة بدمشق

أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس انفجار عبوة ناسفة في منطقة المزة في العاصمة دمشق استهدف أحد عناصر الأمن الداخلي دون أن يسفر عن خسائر بشرية.

ونقلت الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على فيسبوك، عن العميد أسامة محمد خير عاتكة، قائد الأمن الداخلي في محافظة دمشق، قوله: «الانفجار الذي وقع في منطقة مزة ٨٦ ناجم عن عبوة ناسفة استهدفت أحد عناصر الأمن الداخلي. وقد استجابت وحداتنا على الفور، حيث تم تطويق الموقع وتأمينه بشكل كامل، دون تسجيل أي خسائر بشرية».

وأوضح قائد الأمن الداخلي أن الجهات المختصة باشرت تحقيقاً عاجلاً لتحديد الجهة المسؤولة عن هذا العمل الإرهابي.

(الوكالات)

ترامب يتهم بكين بالتآمر مع روسيا وكوريا الشمالية ضد الولايات المتحدة

الرئيس الصيني: البشرية تواجه الاختيار بين السلم والحرب

أكد شي جينبينغ أمس أن الصين "لا يمكن إيقافها"، وذلك في عرض عسكري ضخم توسط خلاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، توّج أسبوعا من المحطات الدبلوماسية للرئيس الصيني وحلفائه في مواجهة الغرب.

وفي مشاهد غير مسبوقة، صافح شي الزعيمين وتحدّث إليهما أثناء سيرهم معا على السجادة الحمراء عند ساحة تيان أنمين حيث مشى بوتين على يمين شي وكيم على يساره، وخلفهما نحو عشرين من قادة دول مثل إيران وباكستان وبيلاروس.

وشكّلت المراسم التي أقيمت رسميا لإحياء مرور ثمانين عاما على استسلام اليابان ونهاية الحرب العالمية الثانية، فرصة لشي لاستعراض قوة الصين العسكرية وجمع قادة تربطهم علاقات وديّة على أمل إيصال رسالة لباقي العالم.

٦

جي ل -١ أول صاروخ نووي يُطلق من الجو خلال العرض العسكري الصيني

الجيش ملتزم تنفيذ قرارات الحكومة لكنه ضنين بالسلم الأهلي والاستقرار

أورتاغوس في بيروت للمواكبة.. و«حزب الله» مستعد لكل الاحتمالات

كل المؤشرات تؤكد أن جلسة الحكومة ستعقد في موعدها، غداً، في قصر بعبدا، بعدما نجحت المساعي التي بذلت في الساعات الماضية، في إيجاد مخرج يدفع بوزراء «الثنائي» الى المشاركة في الجلسة، تمثل بإضافة أربعة بنود على جدول أعمال الجلسة، وهو ما كان يطالب به «الثنائي»، بعد أن كان متعذراً حضور الوزراء الشيعة، مع تحديد الجلسة ببند وحيد، وهو مناقشة خطة الجيش اللبناني لسحب السلاح بايعاز من مجلس الوزراء. واستناداً إلى ما توافر من معلومات، فإن قيادة الجيش ستكتفي بتقديم الخطة لمجلس الوزراء، لكن لن يصار إلى مناقشتها في هذه الجلسة، بانتظار مزيد من الاتصالات الرئاسية من أجل تهيئة المناخات لعقد جلسة ثانية للحكومة، وبنصاب مكتمل يسمح بطرح الخطة على النقاش والبحث، وإنما دون تحديد مواعيد زمنية بالنسبة إلى حصرية السلاح. بعدما سبق واشترط وزراء «الثنائي»، عدم تحديد مجلس الوزراء مواعيد في إطار خطة الجيش، لسحب السلاح من «حزب الله» والفصائل المسلحة الأخرى. وكما أن الجيش ملتزم تنفيذ قرارات الحكومة، فإنه في الوقت نفسه ضنين بالاستقرار والسلم الأهلي، ولن يُقدم على أي خطوة تتسبب بمزيد من الانقسامات الداخلية.

ولم يعد خافياً، أن «حزب الله» وكما أعلن أمينه العام الشيخ نعيم قاسم أنه لن يسلم سلاحه للجيش اللبناني، فإن «الحزب» أخذ قراره بالمواجهة مع السلطة اللبنانية التي اتهمها صراحة أنها تنفذ طلبات إسرائيل وأميركا، إذا اقتضى الأمر ذلك، وكان هناك قرار من جانب الحكومة بأن يسلم سلاحه ضمن مدة زمنية. في ظل حديث متزايد عن أن «حزب الله»، طلب من مؤيديه الاستعداد لمرحلة ما بعد جلسة الحكومة، إذا سارت الأمور عكس ما يريد. أي إذا لم تتراجع الحكومة عن قراراتها، وأصرت على تنفيذها، في إطار ما طلبته من الجيش بشأن السلاح، في مهلة أقصاها آخر السنة. ما قد يجعل الوضع على درجة عالية من الخطورة، سيما وأن «الحزب» أبلغ من يعنيهم الأمر، أنه لن يسمح لأي قوة أن تنزع منه سلاحه، وأنه مستعد لكل الاحتمالات في سبيل الدفاع عن هذا السلاح وحمايته.

واستناداً إلى المعلومات المتوافرة، فإن «حزب الله» يعتقد أن الضغوطات الأميركية والغربية ستستمر على الحكومة اللبنانية، من أجل تنفيذ خطتها لنزع سلاحه، وهو أمر قد يُدخل لبنان برأي قياديين في «الحزب»، في مرحلة شديدة التعقيد، إذا أصرَّت الحكومة على تنفيذ قراراتها بشأن حصرية السلاح. وهذا كله كان دافعاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استدرك خطورة الوضع ودقته، بعدما شعر بحراجة الموقف، لأن يدعو إلى حوار وطني بما يتصل بملف السلاح، من أجل حماية السلم الأهلي وإبعاد المخاطر عن الاستقرار الداخلي، وسعياً لإخراج البلد من عنق الزجاجة، وكي لا تنفجر الأمور على نحو لا يمكن التكهن بالتداعيات بعدها، دون بروز معطيات حسية تسمح بالقول أن هناك إمكانية لحصول تجاوب من العهد والحكومة بدعوة بري الحوارية، بانتظار ما ستؤول إليه الأمور في جلسة الجمعة، وما ستخرج به الحكومة على هذا الصعيد.

> «التهويل بالحرب لن يفيد أحداً وآن الأوان لتستعيد الدولة سيطرتها على كامل أراضيها»

ورغم دقة الظروف التي تحيط بموضوع السلاح، إلا أن الجهات الحكومية لا ترى إمكانية لتراجع مجلس الوزراء عن قراراته بشأن حصرية السلاح، مشيرة إلى أن هذه القرارات ستأخذ طريقها إلى التنفيذ، ضمن أوسع مساحة تفاهم داخلية، باعتبار أن مصلحة البلد تقتضي ذلك، في ظل الدعم الداخلي والعربي والدولي الذي تحظى به هذه القرارات. ولا ترى أن التهويل بالحرب من شأنه أن يفيد أحداً. بقدر ما يساهم في زيادة الشرخ وتعميق حدة الانقسامات. وأشارت إلى أن تسليم السلاح الفلسطيني يمثل باكورة تسلُّم كل الأسلحة من جميع الفصائل غير الشرعية على الأراضي اللبنانية، وللبنانيين ملء الثقة بالجيش وقيادته على القيام باللازم على هذا الصعيد. وأنه آن الأوان لتستعيد الدولة سيطرتها على كامل أراضيها وبواسطة قواها العسكرية والأمنية الشرعية.

ومن المتوقع أن تحط في بيروت، الأحد المقبل، الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس برفقة قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي، لعقد لقاءات مع المسؤولين، سيما العسكريين، في إطار حرص واشنطن على دعم قرارات الحكومة اللبنانية، كذلك محاولة الاطلاع على خطة الجيش بخصوص حصرية السلاح.

عمر البردان

همس

سمع وفد ريفي بقاعي من مسؤول كبير في دولة مجاورة، أن تنظيم أو ترتيب ما يعني اللبنانيين وسواهم يتوقف على العلاقات بين دولتين وبالآليات الرسمية..

غمز

يتعرض وزير بارز إلى حملة منظمة من جهات حزبية، لأسباب تتعلق بمواقفه التي لا تنسجم مع الفريق الداعي إلى التصعيد.

لغز

يمضي تيار سياسي، متراجع في التشويش على العمل الحكومي، بمناسبة وبدون مناسبة، غامزاً من قناة السعي للتفاهمات والحفاظ على وحدة الحكومة والمؤسسات.

السياسة اليوم

حزب الله «يقاوم» قيام الدولة

لم يعد هناك من مبرر لاعتراض حزب الله على قرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة، وتحديدا سلاح الحزب، بعد حرب «الاسناد» وماتسببت به من ردود فعل واعتداءات اسرائيلية على الحزب ولبنان، وسقوط كل وظائف السلاح الوهمية، وعجز كامل عن مواجهة هذه الاعتداءات الاسرائيلية على مراكز ومستودعات الحزب واغتيال كوادره في اكثر من منطقة.

يحاول الحزب من خلال تهديداته المتواصلة ضد رئيس الحكومة نواف سلام، تكرار اساليب الترهيب والتهديد والاغتيال، التي انتهجها طوال العقدين الماضيين ضد رؤساء الحكومات السابقين والاطراف السياسيين، الذين كانوا يطالبون بوضع سلاح الحزب تحت سلطة الشرعية، لاسيما بعد تحرير الجنوب في العام الفين، وانتهاء وظيفة السلاح، واعلان الخامس والعشرين من شهر ايار كل عام عيدا للتحرير .

ولكن الفارق كبير، بين المرحلة الماضية والوضع الحالي مختلف كليا ، بعد نتائج حرب «الاسناد» التي شنّها حزب الله ضد اسرائيل بايعاز ايراني، لمناصرة حركة حماس في حربها ضد قوات الاحتلال الاسرائيل، وخسارة الحزب المدوية لهذه الحرب،وانكفائه عن المواجهة، واضطراره للموافقة على وقف الاعمال العدائية مع اسرائيل، وترك الامور للدولة اللبنانية لتولي مهمة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الاستراتيجية جنوبا الاهتمام اللازم، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، واطلاق اسرى الحزب، واعادة اعمار المناطق المدمرة .

بامكان اي كان ملاحظة نتائج وتداعيات حرب الاسناد التدميرية في الوقت الحاضر، ان كان بتغيير لافت للموازين العسكرية والسياسية في لبنان والمنطقة، بعد الضربة القاسمة الاسرائيلية ضد الحزب وخسارته، لابرز قياديه وكوادره السياسية والحزبية، و تدمير والاستيلاء على معظم قواعده ومستودعات اسلحته، وعجزه الفاضح عن مواجهة الاحتلال جنوبا، اوحتى الرد على عمليات الاغتيال التي يتعرض لها عناصر الحزب يوميا في اكثر من منطقة، وبعدها سقوط نظام بشار الاسد، حليف الحزب والنظام الايراني، ومهاجمة اسرائيل لمراكز ومفاعلات ايران النووية، بمشاركة من الولايات المتحدة الاميريكية.

لجوء حزب الله لتهديد رئيس الحكومة نواف سلام، مباشرة ومواربة، وتحييد شريكيه بالسلطة، رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، لاسقاط قرار الدولة سحب السلاح من الحزب، بحجة عدم تجاوب اسرائيل مع الورقة الاميريكية، اسلوب ضعيف، وليس مبررا ولامنطقيا، لان الحكومة تنفذ بمشاركة وزيري الحزب، ما التزمت به في بيانها الوزاري، وقبلها الحكومة السابقة بتنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية والقرار١٧٠١، وتستجيب لمطلب معظم اللبنانيين والدول الشقيقة والصديقة لدعم ومساعدة لبنان ليتمكن من تحرير ارضه واعادة اعمار ماهدمته الحرب الاسرائيلية ضده، ولان اي تصرف متهور او استهداف امني ضد اي مسؤول كان، لن يكون بمنأى عن الملاحقة والاقتصاص الحازم، بعد سقوط مربعات الحماية لمرتكبي جرائم الاغتيال السياسية بالمرحلة الماضية.

لم يقدم حزب الله اي سبب منطقي مقبول لمطالبته الحكومة بالرجوع عن قرارها بحصر السلاح بيدها، بعدسقوط كل ذرائع الاحتفاظ بالسلاح لمواجهة اسرائيل العام الماضي وحاليا، وكل الضجيج والتهويل ضد الحكومة، هدفه اما للحصول على ضمانات امنية ومطلبية، اومكاسب سياسية محددة للمرحلة المقبلة، او تكرار محاولة اعادة هيمنة الحزب على الدولة بقوة ماتبقى من سلاحه وان كان ذلك صعبا بفعل المتغيرات القائمة حاليا.

معروف الداعوق

هنّأ اللبنانيين بذكرى المولد النبوي وتسلّم تقرير ديوان المحاسبة

عون اطّلع من متري على نتائج لقائه مع وفد سوري التقاه في بيروت

الرئيس عون يتسلّم التقرير السنوي لديوان المحاسبة

هنّأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً بذكرى المولد النبوي الشريف، متمنياً أن يعيد الله هذه المناسبة الكريمة على لبنان والدول العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

واعتبر أن ذكرى المولد النبوي الشريف «ليست مجرد مناسبة دينية نحتفل بها، بل محطة روحية ومعنوية نستلهم منها القِيَم السامية والمبادئ الإنسانية النبيلة ورسالة الرحمة والسلام للبشرية جمعاء، التي قامت على أسس العدل والمساواة والتسامح». ورأى ان هذه القيم تشكّل اليوم أكثر من أي وقت مضى، منارة هداية لمجتمعاتنا ودولنا في مواجهة تحديات العصر.

أضاف: «إن لبنان، بتنوّعه الثقافي والديني، يجسِّد أبهى صور التعايش والحوار بين الأديان والطوائف، مستلهماً من تعاليم الأنبياء والرسل جميعاً، التي دعت إلى احترام الآخر وقبول التنوّع والاختلاف كثراء للمجتمع الإنساني. وفي هذه المناسبة المباركة، ندعو إلى التمسّك بقِيَم التضامن والتكافل الاجتماعي، والعمل معاً من أجل بناء مجتمع لبناني موحَّد، قائم على المحبة والعدالة والكرامة الإنسانية. كما ندعو إلى نبذ التفرقة والعصبيَّة، والتأكيد على وحدتنا الوطنية كشعب واحد يعيش على أرض واحدة تحت سماء واحدة ونتفيأ علماً واحداً».

وختم الرئيس عون: «إن القِيَم النبيلة التي يحملها المولد النبوي الشريف تدعونا جميعاً إلى العمل من أجل مجتمع أكثر عدالة ورحمة، مجتمع يسوده الأمن والاستقرار والازدهار، مجتمع يحمي الضعيف وينصر المظلوم ويساعد المحتاج. وفي هذا السياق، نؤكد التزام الدولة بحماية حقوق جميع المواطنين من دون تمييز، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، والحفاظ على لبنان كوطن للجميع ونموذج للعيش معاً وللحضارة».

من جهة ثانية، استقبل الرئيس عون نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري الذي قال بعد الاجتماع: «أطلعت الرئيس عون على ما دار في لقاءاتي مع الوفد السوري الذي زارني، واستمعت إلى وجهة نظره في كيفية متابعة التعاون اللبناني - السوري في القضايا المشتركة وأبرزها: العمل على اتفاقية تعاون قضائي بين البلدين وتعزيز العمل المشترك في ضبط الحدود، وتسهيل عودة النازحين السوريين إلى سوريا، ومراجعة الاتفاقات اللبنانية - السورية».

والتقى الرئيس عون النائب الدكتور عماد الحوت الذي تحدث بعد اللقاء فقال: «قدمت لرئيس الجمهورية دراسة بعنوان: «استراتيجية الأمن القومي وبناء دولة المواطنة والمؤسسات، متمنياً عليه التعجيل بطرح هذا الموضوع الهام الذي ورد في خطاب القسم، والذي يساهم في جمع اللبنانيين على رؤية مشتركة للبنان».

واستقبل الرئيس عون وفدا من ديوان المحاسبة برئاسة القاضي محمد بدران، وعضوية القضاة: فوزي خميس، عبد الرضى ناصر، إنعام البستاني، ونيللي أبي يونس.

وتسلم رئيس الجمهورية نسخة عن التقرير السنوي لديوان المحاسبة عن الأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٤ ضمناً أي منذ تولّي القاضي بدران رئاسة الديوان الذي قال أنه «يؤلف عصارة جهد قضاة وموظفي الديوان خلال فترة من أصعب الفترات التي مرّت على البلاد، إلّا أنها لم تؤثر على كمية العمل أو نوعيته، لا بل أن الأمور شهدت نقلة نوعية لجهة تطوير العمل الرقابي الذي يقوم به الديوان، رغم ضعف الإمكانات المادية والنقص في العديد البشري».

ونوّه الرئيس عون بالجهد الذي بذله ديوان المحاسبة خلال السنوات الماضية على رغم الظروف الصعبة التي مرّت بها البلاد، مؤكدا على الدور الأساسي لأجهزة الرقابة لوضع إدارة الدولة على الطريق الصحيح ومواجهة الفساد وإحقاق الحق والعدالة والمساواة بين المواطنين.

ودعا قضاة ديوان المحاسبة كما سائر القضاة إلى أن يكون قسمهم وضميرهم هما الأساس حفاظا على مصلحة البلاد العليا والمواطنين.

وعرض رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، مع وزير الطاقة والمياه جو الصدي أوضاع الكهرباء في لبنان والإجراءات الجارية لتحسين الإنتاجية في ضوء الدراسات التي أعدّت في هذا الخصوص.

كما تطرق البحث الى مسار تشكيل الهيئة الناظمة للطاقة تمهيدا لتعيين رئيسها وأعضائها.

وتسلّم الرئيس عون أمس، أوراق اعتماد سبعة سفراء جدد معتمدين في لبنان هم: سفير اوزباكستان Abdusalon khatmov، وسفير المكسيك Francisco Ernesto Romero Bock، وسفير فنزويلا José Gregoris Biomorgi Muzattiz، وسفير الصين Chen Chuandong، سفير فلسطين محمد قاسم أسعد الأسعد، وسفير كندا Gregory Galligan، وسفير السلفادور Ricardo Ernesto Cucalon Levy.

واستقبل الرئيس عون عصر أمس المديرة العامة لمنظمة «الأونيسكو» أودري أزوليه، في حضور وزير الثقافة دكتور غسان سلامه، حيث أكد «أنّ لبنان بتاريخه العريق وتنوّعه الثقافي يشكّل جسراً حضارياً بين الشرق والغرب»، مشيراً إلى أنّ لبنان ملتزم العمل مع منظمة «الأونيسكو» لحماية التراث الثقافي والحفاظ على المواقع الأثرية اللبنانية المدرَجة على قائمة التراث العالمي.

وشكر الرئيس عون أزوليه على دعمها الدائم للبنان منذ تسلّمها مسؤولياتها في منظمة «الأونيسكو» وللمشاريع التي نفذتها المنظمة وتلك التي تنوي تنفيذها لا سيما إعادة تأهيل التياترو الكبير ومحطة القطار في مار مخايل. كذلك قدر الرئيس عون الدور الرائد لمنظمة «الأونيسكو» في مجال التعليم، خصوصا مع التحديات التي يواجهها قطاع التعليم اللبناني.

وكانت أزوليه أعربت عن سعادتها لزيارة لبنان بعد خمس سنوات مؤكدة على دعم «الأونيسكو» للبنان في المجالات كافة، مبدية رغبتها في أن يكون التعاون مع لبنان قويا وملموسا. ولفتت إلى اختيار «الأونيسكو» ترميم موقعين رمزيين في بيروت بالتعاون مع السلطات اللبنانية ووزارة الثقافة، وهما محطة القطار في مار مخايل ومبنى التياترو الكبير في الوسط التجاري. وقالت أن العمل مستمر لتأمين التمويل اللازم لتحويل هذين المبنيين إلى معلمين ثقافيين. وأكدت أزوليه على اهتمام «الأونيسكو» في دعم الفنون البصرية والحرف اليدوية في صور وبعلبك، لافتة إلى الرعاية التي قدمتها المنظمة للطلاب اللبنانيين من خلال تأهيل مؤسسات تعليمية تضررت في الأحداث، إضافة إلى المساهمة في ترميم مؤسسات ثقافية.

سلام التقى في السراي وفوداً تدعم مواقفه: لتطبيق «الطائف» في ما يخصّ حصر السلاح

الرئيس سلام يتوسط وفد كبير من جبل أكروم - عكار

التقى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس في السراي وفداً موسّعاً من قرى منطقة جبل أكروم – عكار، ضمّ رؤساء بلديات وفعاليات دينية وعسكرية واجتماعية.

وقد أكد الوفد وقوف أهالي المنطقة إلى جانب الرئيس سلام والحكومة، ودعمهم الكامل للقرارات التي تتخذها، ولا سيما في ما يتصل بملف حصر السلاح وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها. كما عرض أعضاء الوفد سلسلة من المطالب الإنمائية والاجتماعية الملحّة المرتبطة بأوضاع المنطقة وأبنائها.

من جانبه، شدّد الرئيس نواف سلام على أهمية بسط الدولة سلطتها على كامل أراضيها، وتطبيق اتفاق الطائف في ما يخص حصر السلاح. كما أكّد ضرورة تحقيق الإنماء المتوازن على مختلف الأصعدة وفي جميع المناطق اللبنانية، مذكّراً بأهمية انطلاق مشروع مطار القليعات.

وأشاد بدور الجيش والقوى الأمنية، ولا سيما في منطقة عكار التي قدّمت الكثير لهذه القوات وللبنان. ولفت إلى إدراج أربعة بنود عاجلة على جدول الأعمال لضمان سرعة المعالجة وحسن التنفيذ.

والتقى رئيس الحكومة وفداً من اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية برئاسة الأمين العام ميشال حلو، الذي قال بعد اللقاء: «عبّرنا عن فخرنا بوجود رئيس بهذا المستوى في السراي، وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات التي نشعر فيها أنّ هناك فعلاً من يمثلنا في هذا الموقع الوطني.

جئنا أيضاً لنؤكد دعمنا الكامل للقرارات التي اتخذتها الحكومة في جلستي ٥ و٧ آب في مجلس الوزراء، وكذلك دعمنا للجلسة المرتقبة يوم الجمعة المقبل، التي ستكون مفصلية في ما يتعلق بملف السلاح، وهو اليوم الملف الأهم في البلد. وقد شدّدنا على أنّه من الضروري أن يحظى هذا الملف بأوسع دعم سياسي وإجماع وطني، للرئيس سلام والحكومة، وكذلك لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، باعتباره ملفاً أساسياً.

كما أشرنا إلى ضرورة الدفع باتجاه ملفات أخرى، سواء الإصلاحات الاقتصادية أو ملف تصويت المغتربين، وهو أيضاً ملف أساسي قبل موعد الانتخابات النيابية العامة المقبلة عام ٢٠٢٦».

وأضاف: «نحن باقون إلى جانب هذه الحكومة، وإلى جانب دولة الرئيس نواف سلام، لأنّ القرار اليوم يجب أن يكون واحداً: قرار الدولة وقرار عودة الدولة ومؤسساتها في وجه الميليشيات والمافيات في البلد».

كما استقبل الرئيس نواف سلام أعضاء مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية برئاسة الدكتور فيصل سنو، الذي أوضح أنّ الوفد طلب من دولة الرئيس رعايته حفل افتتاح قسمين جديدين في مستشفى المقاصد، الأول مخصص لعلاج السرطان، والثاني للأمراض النسائية والولادة.

ومن زوار الرئيس سلام النائب نجاة عون، يرافقها رشاد رافع، وجرى عرض للعدد من القضايا البيئية.

واستقبل الرئيس سلام رئيس مجلس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي.

المفتي دريان استقبل البعريني والبزري

فرصة حقيقية لبناء دولة بسلاح حصري بيدها

المفتي دريان مستقبلاً النائب البعريني والوفد المرافق

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب وليد البعريني على رأس وفد ضم رؤساء بلديات ومخاتير ووجهاء وفاعليات عكارية.

وبعد اللقاء قال النائب البعريني: «زيارتنا لسماحته ولهذه الدار الكريمة تأتي في لحظة مصيرية من تاريخ لبنان.

جئنا لنؤكد دعمنا المطلق لمواقف سماحته، ولما صدر عن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى مؤخرا في بيانه. ونعلن بوضوح أن مسار الدولة قد انطلق، وعلى جميع اللبنانيين أن ينخرطوا في هذا المشروع الوطني، بدل التمسك بمشاريع أثبتت فشلها».

أضاف: «إن أمامنا فرصة حقيقية لبناء دولة لكل أبنائها، دولة تحتكر وحدها القرار والسلاح، وترعى جميع مواطنيها، فتكون الحامي والضامن والمرجع، بعيدًا من أي مرجعيات خارجية تتحكم بمصير لبنان واللبنانيين».

وختم: «هذه هي الرسالة التي نحملها ونتمسك بها، وهي في الوقت نفسه رسالة الطائفة السنية وهذه الدار بما تمثل من رمزية، ورسالة موقع رئاسة الحكومة الذي نقف خلفه وندعمه، رافضين أن يكون عرضةً لحملات مشبوهة قائمة على التجني والافتراء».

البزري

واستقبل المفتي دريان في دار الفتوى النائب عبد الرحمن البزري، الذي قال بعد اللقاء: «اللقاء مع سماحته دائما يتناول أمورا مهمة تتعاطى بأمور المواطنين ومصلحة البلاد حيث ناقشنا الواقع الاجتماعي والواقع الاقتصادي والمعيشي إضافة إلى الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن ويمر بها المواطن، وأهمية التضامن والتكافل الاجتماعي في هذه المرحلة».

أضاف: «كما تم التطرق إلى الواقع السياسي حيث تم تثمين موقف الحكومة اللبنانية باعتبار أن القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية يعتبر قرارا نوعيا وأن لبنان بحاجة إلى إعادة تثبيت دور الدولة وشرعيتها في كافة المرافق العسكرية والأمنية، إضافة إلى الدور الاجتماعي والحياتي والتربوي».

وتابع: «من هنا، فإننا ندعو الجميع إلى إتخاذ كل الخطوات الإيجابية وإلى التعامل بالكثير من الإيجابية مع المرحلة القادمة على دقتها، واعتبار أن التمايز والافتراق والخلاف في الرأي السياسي يجب أن يناقش في الأروقة السياسية خصوصا على المستوى الحكومي أو النيابي، أو على المستوى الرئاسي، وأن لبنان يجب أن يقف خلف حكومته لما تقوم به من دور مهم، فما قامت به هذه الحكومة يعتبر مفصليا ونوعيا، ولأول مرة منذ عام ١٩٦٩ هنالك قرار حكومي واضح وصريح بضرورة استعادة شرعية وحصرية القرار الأمني والعسكري.

الخطيب يحذِّر عون وسلام: لا تكونا سبباً بالخراب!

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب الحكومة في اجتماعها الجمعة إلى عدم المضيّ بقرارها السابق، «لأنه قرار لا يصب في مصلحة لبنان وانما يصب في مصلحة العدو الاسرائيلي والمشروع الاميركي في المنطقة وتفتيتها الى دويلات طائفية، بصراع لم ينته فيها وبينها»، وفق قوله.

وأمل الخطيب من رئيسي الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام ان «يأخذا القرار الصحيح وان لا يكتبا على نفسيهما انهما كانا سببًا بخراب لبنان وبتمرير المشروع الاميركي والاسرائيلي بالقضاء على لبنان»، كما دعا الشيعة إلى ان «يتعلموا من الماضي بالحفاظ والدفاع عن لبنان وعدم التفريط بحقوقه واستقلاله وبكرامته وبيعه من دون ثمن وبانتزاع ورقة القوة من أيدي اللبنانيين، والاحتفاظ بالورقة التي تدافع عن لبنان وكرامته».

كما دعا اللبنانيين إلى «التيقظ من المشروع الاسرائيلي الخطير بإقامة دولة اسرائيل الكبرى ولبنان جزء منها، واللجوء الى الحوار وحل الاشكالات والمخاوف بالحوار وعدم الاستقواء بالاسرائيلي والاميركي فاسرائيل لم لم تقدم لكم الا الخراب والدمار والفتن الداخلية».

بري عرض وسفير فرنسا المستجدات السياسية

السفير ماغرو لدى زيارته الرئيس بري (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو بحضور مستشار رئيس المجلس الدكتور محمود بري، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

كما استقبل الرئيس بري السفير غير المقيم لجمهورية أوزبكستان لدى لبنان عبد السلام خاتموف، في زيارة بروتوكولية بعد تقديم أوراق إعتماده، الزيارة كانت مناسبة أيضاً جرى خلالها بحث لسبل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين لا سيما في المجال التشريعي.

والتقى أيضا وزير الزراعة نزار هاني الذي قدّم للرئيس بري شرحاً عن واقع القطاع الزراعي والتحديات التي يواجهها المزارعون، وبرنامج عمل وزارة الزراعة لجهة تطوير القطاع وتمكين المزارعين لمواجهة هذه التحديات.

على صعيد آخر وعشية مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، توجَّه الرئيس بري إلى اللبنانيين عامة، والمسلمين وشعوب الأمتين العربية والإسلامية خاصة بالتهنئة والتبريك.

وقال: «نتطلّع بأمل إلى أن تكون مناسبة المولد لهذا العام محطةً لاستعادة وتجسيد سيرة خير البشر النبي العربي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، الذي جمع الناس، على اختلاف ألوانهم وأعراقهم، على الكلمة السواء، صدقاً وعدلاً ووحدةً ومكارم أخلاق ورحمةً للعالمين».

أضاف: «إنها مناسبة لاستلهام قيم المولد المباركة «نوراً» يخرج الأمة من ظلمات التفرقة إلى رحاب الوحدة، ويعيد إليها توازنها في زمن يطغى فيه انعدام الرؤية وفقدان القدرة على التمييز بين الحق والباطل، وبين العدو والصديق، وبين الهدى والضلال، وبين المحبة والكراهية، وبين الحرية والعبودية، وبين حق التحرر وباطل الاحتلال».

وختم الرئيس بري بالقول: «المولد النبوي الشريف هو مولد وموعد دائم لولادة الكرامة الإنسانية، وللعدل، وللأمل... ولن نفقد الأمل».

المطارنة الموارنة: للاستفادة من الظروف لاستعادة السيادة

لاحظ المطارنة الموارنة في بيان بعد إجتماعهم الشهري برئاسة البطريرك بشارة بطرس الراعي، «في هذه الأيام العصيبة، تنامي الشعور بوجوب الإفادة من الظروف المتاحة عربيا ودوليا لاستعادة السيادة على كامل الأراضي والتوحّد حول مؤسسات الدولة تأكيدا لإرادة النهوض الإصلاحي للدولة».

ورحّب المطارنة، بـ«التوافق الدولي على التمديد لقوة «اليونيفيل»، آملين «تلقّيها الدعم الكافي ليكون هذا التمديد الأخير خاتمة مناسبة نصرة للبنان بالتآزر مع جيشه وقواه الأمنية».وحيّوا «الجهود التي تبذلها المؤسسة العسكرية»، متقدمين من قيادة الجيش بالتعازي بشهدائه. وتمنوا «حسن الإعداد للإتصال والتواصل بين بيروت ودمشق سواء على صعيد ترسيم الحدود وأمنها ومسألة اللبنانيين في السجون السورية».

كنعان: لملء الفراغ القانوني استثنائياً

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر والأعضاء ودرست اقتراح قانون التسوية العادلة لتعويضات نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي.

وفي نهاية الاجتماع أعلن كنعان أن «النقاش كان غنياً وتخلله عرض للواقع القانوني والمالي لكل من الدولة والضمان الاجتماعي والقطاع الخاص، لا سيما لجهة تداعيات الانهيار المالي على كل الأطراف، خصوصاً على الموظفين والعمال وأرباب العمل».

وأشار الى أنه «تم الاتفاق على ضرورة ملء الفراغ القانوني الموجود اليوم بصورة استثنائية والذي نتج عنه حالة من الفوضى لا يمكن أن تستمر من دون معالجة. بالتوازي، وضع تصوّر مدروس يأخذ بالاعتبار الأثر المالي على الخزينة والضمان والقطاع الخاص لتطبيقه على مراحل حفاظاً على حقوق العمال وتعبهم».

المفتي دريان في رسالة المولد النبوي الشريف: الفرج آتٍ مهما اشتدت الصعاب والتعويل على المبادرات

وجّه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان رسالة الى اللبنانيين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الآتي نصها: «الحمدُ الله الذي أرسلَ نبيّهُ محمداً صلى الله عليه وسلّم بالهُدى والحَقّ المُبين، نحمدُهُ سُبْحَانَه على إسْبَاغِه النِّعَمَ ، وإغْدَاقِهِ العَطَايا والمِنَن .وأشْهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لَه ، له المُلكُ وله الحَمْدُ وهو على كلِّ شيءٍ قَدير .وأشْهَدُ أن سَيّدَنا ونبيّنا محمداً عبدُ الله ورسولُه، سَيّدُ الخلقِ أجمعين، صَاحِبُ المَقام المَحْمُود، والحَوْض المَورود، والشّفَاعَةِ العُظْمى .اللهم صلِّ وسلِّم وبَارِك على سيّدِنا محمد، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين، وعلى من تبعَهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد: يقول المولى تباركَ وتعالى في مُحكَم تنزيله :(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً * وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً* وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً).

أيها المسلمون، أيها الإخوة المواطنون :

في أزمنة المحن والبلاء، يتطلع الناس إلى نافذة للرجاء والأمل. والنافذة المحببة التي تذكرنا اليوم بالنور الذي سطع على مكة والجزيرة والعالم، هي نافذة مولد محمد صلوات الله وسلامه عليه. كان الزمان بمكة زمان الجاهلية والأوثان، وزمان التفاوت الطبقي وتجارة الكبار، واحتياجات الصغار، والعبودية التي لا تتنفس فيها ولا منها. والجزيرة في جوار مكة - القريب والبعيد - غاصة بالغزو والاضطراب، وأما ما حول الجزيرة فيسيطر عليه الروم والفرس. وكل هذا كان مقدرا له أن يتغير خلال خمسة عقود على يد ذلك الطفل اليتيم محمد بن عبد الله الذي ما إن شب عن الطوق ، وأطلق دعوته للسلام والإصلاح حتى قال : (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما فعلت أو أهلك دونه) . دعوة الإصلاح هي دعوة الأنبياء جميعا فالنبي صالح يبلغ قومه: (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت) .

في ذكرى المولد النبوي نتذكر طفولته الشاقة وحبه للأطفال طوال حياته . ونتذكر اتساع أفقه، ولطفه مع الناس، والتضامن الإنساني، والإصلاح بين الناس، وحدبه على الفقراء والضعفاء.

ولنذكر أنه دخل مع أعمامه في حلف الفضول في شبابه لرعاية الغرباء والمظلومين وذوي الحاجة. ولنذكر أنه أصلح بين المتنافسين في وضع الحجر الأسود بجدار الكعبة المجددة. ثم لنذكر أن الفقراء والعبيد كانوا معظم من انضم لدعوته في سنيها الأولى. ولنذكر سماته وصفاته التي عرضتها سورة الضحى: (والضحى * والليل إذا سجى * ما ودعك ربك وما قلى* وللآخرة خير لك من الأولى *ولسوف يعطيك ربك فترضى * ألم يجدك يتيما فآوى* ووجدك ضالا فهدى * ووجدك عائلا فأغنى * فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث).

أيها المسلمون، أيها الإخوة المواطنون :

لا نذكره صلوات الله وسلامه عليه إلا ونذكر حنانه ورعايته لأسرته. ماتت أمه وهو طفل فظل يزور قبرها ويدعو لها. وعاش مع زوجته الأولى خديجة زهاء العشرين عاما، وعندما توفيت ظل على ذكر لها وثناء عليها، فقد كانت أولى من استجاب لدعوته، ورزقه الله منها الولد كما كان يقول، وما عرف منها غير التفاني والإخلاص.

وهاجر من مكة مسقط رأسه مع المئات من المسلمين الجدد فما حقد ولا انتقم، بل قال لهم عند الفتح: اذهبوا فأنتم الطلقاء. وعُرف عنه أنه ما عُرض عليه أمران إلا اختار أيسرهما. وحسبنا من ذلك قول القرآن في سورة الانشراح: (فإن مع العسر يسراً * إن مع العسر يسراً).

وهكذا فذكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولداً وبعثة وهجرة هي ذكرى وتذكير بالفضائل والخصال الإنسانية السامية التي يسلم باتباعها الأفراد، وتعيش بها الجماعات والمجتمعات.

الإيمان مسؤولية فردية. لكن القرآن يشترع للفرد والجماعة، وأساس كل التعاليم القيم الكبرى، والأخلاق المستنيرة، فلا ينبغي أن ننسى قوله تعالى مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم : (وإنك لعلى خلق عظيم) .

وإذا كان قد فهم الدين باعتباره حسن الخلق ، فقد فهم أيضا وأفهمنا بالقرآن وبكلامه أن الدين واحد في قيمه وأخلاقه، وأن الناس إخوة. كما ذكر لنا مثل البناء الذي بناه الأنبياء من قبل إلا موضع لبنة ، فهو تلك اللبنة التي أكملت البناء على أحسن وجه ، وهو خاتم النبيين».

اضاف:«ما مرَّ العالم العربي بظروف أصعب من تلك التي شهدناها ونشهدها في السنوات الأخيرة. لا مذبحة كمذبحة غزة الجارية منذ عامين تحت سمع العالم وبصره. وإلى ذلك هناك اضطهاد أهل الضفة والقدس، والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى. ونحن نعرف ونتابع الجهود الكبيرة التي تبذلها الدول العربية لوقف الحرب، وللعودة إلى حل الدولتين. فلا يصح الصراخ والتشهير وبخاصة أن هؤلاء الصارخين لا يفعلون شيئا ولا يستطيعون على طريقة : (كلما دخلت أمة لعنت أختها) . وكأنما يصبح التلاعن إنقاذا والعياذ بلله».

وتابع:«لقد كنا محظوظين أيها الإخوة والأخوات بأن اكتمل لدينا في لبنان عقد المؤسسات الدستورية وسط هذا الخضم المضطرب. وقد أجمعنا في خطاب القسم وفي بيان الحكومة على استعادة الدولة ومؤسساتها وجيشها وسلاحها، واجتراح عمليات إصلاحية جذرية، كان ينبغي أن تحصل قبل سنوات وسنوات. إن مطلب حصر السلاح بيد الدولة هو مطلب لبناني أصلي وأصيل. وقد نختلف على هذا الأمر أو ذلك صغيرا كان أو كبيرا، لكن لا يجوز أن نختلف على استعادة الدولة من الفساد ومن السلاح. لا دولة فيها جيشان. والميليشيات المسلحة المنتشرة في بلدان عربية عدة عطلت وتعطل قيامة دولة لكل المواطنين وليس لحملة السلاح. ما عاد من الممكن أن يسيطر تحالف السلاح والفساد على الدولة اللبنانية، أو ينتهي لبنان الذي نتصوره دائما بصورة زاهية، ما عاد باقيا منها غير آثار احتفالية».

واضاف:«نعم قد نختلف في المجال العام على أمور وأمور، أما الدولة والجيش فلا يجوز الاختلاف عليهما. ورغم ذلك إذا اختلفنا فلا يجوز ولا يصح التشاتم والتخوين، وتكبير الصغائر والاستخفاف بمصالح الوطن وهيبة الدولة. نحن نرى أن قرار السلم والحرب ينبغي أن يكون ويبقى بيد الدولة ومؤسساتها المختصة، وبالطبع هو أمر خطير هذه الاتهامات التي توجه لكبارنا لا نقبل بها بأي حجة. فلنقف جميعا في وجه أولئك الذين يريدون عزل هذه الطائفة أو تلك لصالحهم أو لصالح المتدخلين الخارجيين. وإن سياسة لا ضرر ولا ضرار هي من تمام الحكمة والعدل والمنطق الذي ينبغي أن نعالج بها قضايانا، ولنتطلع بأمل وثقة إلى وطننا ودولتنا، فالثقة هي الأساس في سلوك الطريق المستقيم بلبنان، وآن لنا أن نبني وطننا من خلال الدولة ومؤسساتها، ولا يزال لدينا أمل، بأن الفرج آتٍ، مهما اشتدت الصعاب. والمبادرات يعول عليها» .

وختم:«في ذكرى المولد النبوي الشريف نريد أن تكون هذه الذكرى داعية للوحدة والسلم وصنع الجديد والمتقدم، ونريد في هذه الذكرى أن يشعر اللبنانيون بالتغيير المنشود ليس في مسألة السلاح فقط، بل وفي قضايا الفساد الكبرى،وأخيرا في بناء الجديد المطلوب والمرغوب. لا يجوز أن يكون الهم الإدانة والتخوين ، بل الاستحثاث والتقدير والتقويم الصحيح: وفي الخِتَام يقولُ المولى تباركَ وتعالى في مُحكَم تنزيله :

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً) . صَدَقَ اللهُ العَظِيم .

بهاء الحريري: تسليم السلاح لن يكون سبباً لاندلاع حرب أهلية

كتب بهاء الحريري عبر حسابه على منصة «اكس»: «إنّ حتمية حصر السلاح بيد الجيش اللبناني الوطني وحده ليست خياراً بل شرطاً أساسياً لبقاء الدولة وقيامها. فالدولة لا تُبنى إلّا بمؤسساتها الشرعية، وفي طليعتها جيشها الوطني الذي أثبت، عبر عقيدته الراسخة وتضحياته الجسام، أنّه وحده الضامن الحقيقي للأمن والاستقرار».

أضاف: «وفي الوقت نفسه، نؤكد أنّ تسليم السلاح لن يكون ولن يُسمح أن يكون سبباً لاندلاع حرب أهلية جديدة تحت أي ظرف كان. لم نستنفذ بعد جميع الطرق السلمية لتسليم هذا السلاح، وكل من يروّج لفكرة الحرب الأهلية إنما يعيش وهماً قاتلاً، ولا يفقه عقيدة الجيش اللبناني الوطني ولا يُقدّر حجم الأثمان الباهظة التي دفعها اللبنانيون في أرواحهم وممتلكاتهم خلال الحروب المتعاقبة التي أنهكت شعبنا ودمّرت وطننا».

وقال: «نحن مقتنعون أنّ الأمن لا يقوم بالتراضي ولا بالمساومات، بل بسلطة الدولة وهيبتها. ومع ذلك فإنّ الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية أثبتوا، وسيثبتون دائماً، أنهم لن يقصّروا في حماية اللبنانيين وصون ممتلكاتهم».

وحذّر من أنّ «أي انتكاسة أمنية قد تحصل، لا سمح الله، لن تتوقف عند حدود لبنان، بل ستتجاوزها إلى دول شقيقة لا نتمنى لها سوى الاستقرار والازدهار. من هنا أتوجّه إلى الشعب اللبناني الحبيب، لأؤكد أنّه لن تكون هناك حرب أهلية جديدة، تَحْتَ ضَغْط أيّ كَانَ. وهذا ما أعلنته بوضوح في لقاءاتي داخل لبنان وعلى المستوى الإقليمي والدولي. إنّ حماية السلم الأهلي مسؤولية مشتركة، لا فرق فيها بين لبناني وآخر، لأنّ المصير واحد والقدر واحد».

وختم: «إنّ ما نطرحه ليس شعاراً بل التزاماً وطنياً للبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، جيشه ضمانة وحدته، وسلمه الأهلي خط أحمر لا يُمسّ».

«التيار»: نؤيّد إجراءات الجيش حول حصرية السلاح

أسف المجلس السياسي للتيار الوطني الحر في بيان بعد إجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل «للإرتباك الحاصل في الحكومة حول موضوع حصرية السلاح، إذ وافقت على «الورقة الأميركية» أو أهدافها ثم تراجعت عنها أو اعتبرتها غير قائمة كما عبّر عن ذلك نائب رئيس الحكومة ملمحاً الى فك الالتزام بما وافق عليه مجلس الوزراء سابقاً بسبب عدم الموافقة الإسرائيلية». وقال: الحريّ بالحكومة أن تضع سريعاً ما أسمته في بيانها إستراتيجية دفاع وطني لكي تكون هي الورقة اللبنانية التي تلتزم بها أمام الشعب اللبناني والمجلس النيابي وتنفذها بما يؤمّن حماية لبنان وسيادته ويحقق مبدأ حصرية السلاح تحت حمى الدولة والقانون.

وأكد وقوفه الى جانب الجيش اللبناني في ما يتخذه من إجراءات تحقيقاً لمبدأ حصرية السلاح وذلك تنفيذاً لسياسة الدولة ووفق الإمكانات التي يمتلكها، من دون تحميله مسؤوليات لا يمكن تحميلها له تتعلّق بالوفاق الوطني والسلم الأهلي، ومن دون إدخاله في خلافات سياسية لا دخل له فيها.

وسأل الحكومة والوزارة ما هي الخطة المعتمدة لزيادة التغذية بالتيار الكهربائي وما هي الحلول التي تحملها للناس بعيداً من الغوغائية في كيل الإتهامات كون المولجين بالوزارة يتحمّلون مسؤولية تعطيل المشاريع والخطط الكهربائية المعتمدة منذ العام ٢٠١٠، ولا يقومون حتّى الآن بتقديم أي خطط أو مشاريع جديدة، كما يقرّون في الوقت نفسه بصوابية المشاريع الموجودة، ولا يحركون ساكناً على الرغم من مرور أكثر من ٧ أشهر على وجودهم على رأس الوزارة.

إن إنجازهم الوحيد هو إرتفاع الفاتورة الكهربائية الإجمالية أربع مرّات أكثر مما كانت عليه سابقاً.

من إعلام العدو

عودة معاداة السامية إلى التيار المركزي الأميركي

زلمان شوفال

باتت معاداة السامية جزءاً من واقع حياتنا منذ أن رفضنا اعتناق الديانة المسيحية، ثم الإسلام، وربما حتى قبل ذلك. فالصهيونية لم تحل فعلاً مشكلة معاداة السامية، مثلما كان يأمل هرتزل، لكنها ضمنت بقاء الشعب اليهودي في «وطنه التاريخي»، وفي العالم. في أعقاب المحرقة وآلاف الأعوام من الاضطهاد، رأى العالم، في معظمه، أن إقامة دولة إسرائيل وانتصارها على أعدائها دليل قاطع على «انتصار روح الإنسان على الشر». لكن بمرور الزمن، تحولت إسرائيل والشعب اليهودي كله، بطريقة أوروبية واضحة، من منتصرين على الاستعمار إلى رموز له، وفي الوقت نفسه، تحولوا إلى مسألة مركزية في السياسة الدولية والداخلية. وتشكّل مقاطعة إسرائيل في بعض دول الغرب جزءاً من ذلك، وتُستخدم الاتهامات الكاذبة بالإبادة الجماعية، أو بالتجويع المتعمّد، لتغذية الموجة الدعائية ضد إسرائيل واليهود عموماً، وتؤدي معاداة السامية دوراً محورياً في ذلك، من بين أمور أخرى، كنتيجة لازدياد الحضور الإسلامي في دول أوروبا.

إن معاداة السامية ليست ظاهرة جديدة أيضاً في الولايات المتحدة، لكن بعد المحرقة والحرب العالمية الثانية أصبحت أقل قبولاً، على ما يبدو. لم يعُد الأمر كذلك. فبحسب معطيات من مصادر يهودية، وكذلك من مراكز أبحاث عامة، شهدت الأعوام الأخيرة، حتى قبل الحرب في غزة، ارتفاعاً ملحوظاً في نسب معاداة السامية في قطاعات عديدة من المجتمع الأميركي. وربما ساهم في ذلك النجاح البارز لليهود في مجالات النشاط الاقتصادي والثقافي والعلمي، والذي أثار الحسد تجاههم، سواءً من اليمين، أو اليسار.

ومع ذلك، شكّلت إسرائيل وإنجازاتها، بما في ذلك في ساحة المعركة، سنداً مهماً ومصدراً للفخر ليهود الولايات المتحدة، وانعكس ذلك أيضاً في الدعم العام لإسرائيل داخل الرأي العام الأميركي، غير أن الموقف من إسرائيل أخذ يتغير، بصفته جزءاً لا يتجزأ من الانقسام الاجتماعي والاقتصادي في الولايات المتحدة، حيث برزت نزعة «سياسة الهويات» في مواجهة القيم التقليدية، ووجدت أرضاً خصبة في معاداة السامية التقليدية لدى اليسار المتطرف، مع تصوير إسرائيل كعامل استعماري وتشبيه صراعاتها ضد «العدوانية» العربية بقمع السود في الولايات المتحدة. ويصوِّر يهود الولايات المتحدة كمسؤولين مركزيين عن كل الخطايا والاختلالات في المجتمع الأميركي، في حين يجري تجاهُل حقيقة أن اليهود أنفسهم كانوا في طليعة المناضلين من أجل المساواة في حقوق السود.

هذا الشرخ في المجتمع الأميركي قاد إلى فوز ترامب في الانتخابات، بينما صنّف اليسار ووسائل الإعلام إسرائيل أنها داعمة لمعسكره. هناك مَن يزعم، وخصوصاً في إسرائيل، أن هذه الحقيقة نابعة من طبيعة الحكومة الإسرائيلية الحالية، وعلى الرغم من أن هذا الادّعاء يريح الذين لا يؤيدونها، فإن الحقيقة هي أن مجرد وجود إسرائيل يُعتبر أمراً مرفوضاً، في نظر اليسار التقدمي. إن مصير ومستقبل إسرائيل ويهود الولايات المتحدة مترابطان، ولا يمكن تجاهُل التحولات الجارية في السياسة والمجتمع الأميركي. فالحزب الديمقراطي الليبرالي والمتسامح، المرحِّب باليهود، والذي كان البيت الطبيعي لمعظم يهود الولايات المتحدة على مدى أجيال، لم يبقَ منه سوى الاسم، وإذا ما فاز مرشّحوه في الانتخابات المقبلة، وهو أمر قد يحدث بعد أقل من عامين في انتخابات الكونغرس، فسيكون لهذا الفوز تداعيات بعيدة المدى أيضاً على سياسة الولايات المتحدة الخارجية والأمنية، بما في ذلك علاقاتها مع إسرائيل.

في هذا السياق، تزداد مؤشرات التحذير: فعلى الرغم من الدعم العام لإسرائيل داخل الرأي العام الأميركي، فإن نسبة التأييد لها بين أنصار الحزب الديمقراطي انخفضت بشكل ملحوظ، في مقابل ارتفاع ملحوظ في الدعم للفلسطينيين. إن الصدمة التي أحدثتها «مذبحة» السابع من أكتوبر أفسحت المجال لردات فعل سلبية، حقيقية أو موجهة، تجاه الحرب في غزة، حتى إن سياسيين من اليهود انجرفوا وراءها. والمقلق بشكل خاص هو ازدياد المَيل إلى منع إسرائيل من الحصول على السلاح ووسائل القتال، الأمر الذي يجعل الصيغة التقليدية، ومفادها أنه «يجب تمكين إسرائيل من الدفاع عن نفسها»، فارغة من مضمونها. إن الصراع الداخلي بهذا الخصوص لم يُحسم بعد، وإعلان إلغاء المساعدات الأمنية جرى تأجيله في الوقت الراهن، لكنه لم يُشطب من جدول الأعمال، كما أن مقترح اتخاذ قرار بقيادة الحزب الديمقراطي لمصلحة الاعتراف بدولة فلسطينية رُفض موقتاً، لكن حسبما عبّر أحد أعضاء مجلس النواب من كاليفورنيا، فإن «العلاقة بإسرائيل ستكون الموضوع الحاسم في الحزب الديمقراطي في الانتخابات النصفية، وعلى طريق سنة»

المصدر:معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الحل ليس سهلاً

د. قصي الحسين*

منذ الإعلان عن وقف النار، بين إسرائيل ولبنان، وكرة الثلج تتدحرج، وهي كما نراها، تكبر يوما بعد يوم. فالأطراف الثلاثة التي تعنيهم هي: أميركا وإسرائيل ولبنان، كل له أغراضه من الحرب، ومن وقف الحرب، ومن شروط إستراحة زمنية في الجبهة، لتفعيل المواقف، وأخذ المبادرة وإستئناف المفاوضات، لا على الشروط السابقة، بل على ما إستجد بعد ورقة وقف الحرب، في الجنوب اللبناني، وفي شمال الكيان الإسرائيلي، على حد سواء.

فإسرائيل، لم تعد تعنيها ورقة وقف الأعمال العدائية، ولا ما يقع تحتها من بنود. فقد أظهرت الفترة الممتدة منذ ذلك الوقت، أنها صاحبة برنامج توسّعي إمبراطوري، وأنها لا تنظر إلى لبنان، إلّا من هذه الزاوية، وأنها بالتالي، لا تهمّها الإتفاقيات، ولا الدول المشاركة فيها، لأن مخططاتها أوسع من ورقة كتبت ذات صيف، وأسقطتها ذات خريف، وبنت على الشيء مقتضاه لصالحها.

تتوسّع إسرائيل في حروبها، حتى يكاد الإقليم كله يضيق بها. نسجت وحدة الساحات، وإنصرفت بعد ذلك لمحاسبتها، على قاعدة من المثل القديم: «يداك أوكتا وفوك نفخ»، وها هي تسقط المناطق في الإقليم: واحدة بعد واحدة، وكأنها «الدولة العلية». صارت تنظر إلى ورقة وقف النار، وكأنها ورقة منسية. ذبلت كل بنودها، ولم تعد تستحق ما فيها. وصار «البيبي» رئيس حكومتها، يعتلي المنابر اليومية، ولا تستطيع هذة المنابر، أن تحصي له كل «الطموحات الشمشونية»، فمرة يريد سوريا كلها، ولم يعد الجولان يكفيه ولا السويداء ولا حوران، ولا بلاد الشام بأمها وأبيها، ومرة يريد الأردن قبل الضفة وقبل غزة، ومرة يريد مصر والنيل والسودان، حتى يقيم الإمبراطورية اليهودية العصرية.

أما الولايات المتحدة، فصارت تتحدث، بعد شهرين من زيارات توم باراك، عن المشاريع الصناعية في الجنوب اللبناني، وعن المشاريع الاستثمارية في غزة، وصار زيتون أرض الجنوب، إلى التشهير به، لأنه «يعيد الشعب إلى العصر الرعوي والعصر الزراعي»، وهي تريد أن تنهض به إلى العصر الجديد، عصر الاستثمارات وشراء العقارات من أهلها، في غزة وفي الجنوب، وفي سوريا، وحيثما وقعت أياديها.

أيقظتها حرب السابع من أكتوبر، كما حرب الإسناد، على وحدة الساحات، تريدها كلها. وهي تقبل أن تأخذها بالتقسيط: قطعة قطعة. فلم يعد هناك من يعترض، ولا من يجرؤ على الإعتراض، ولا من يقف ليقول «لا» في وجهها. وصارت تنظر إلى الشرق الأوسط، وهو على صورته البائسة، على أنه من ممتلكاتها المقبلة، حيث العقارات، وحيث الاستثمارات، وحيث النفط على شواطئ المتوسط، والذي ظهر في «الأشرطة السينمائية».

أما لبنان، فهو رهين المحبسين: إسرائيل وإيران. ليس بيده حل للمعضلات الكبرى:

١- حصرية السلاح بيد الدولة.

٢- ونزعه من يد القوى غير الشرعية.

كل يوم يمضي على ورقة وقف النار، يقوى الفجور السياسي، ويقوى الفجور العسكري، حتى صار الجنوب كله، أرضا مستباحة، وصرنا أمام الثعلب الذي يريد أن يقسم الجبنة لخصمين، حتى صار ينادي بالفم الملآن: «ولا جنوب بالمرة»...

الحل ليس سهلا، بين لبنان وإسرائيل، خصوصا بعدما صارت سوريا، شريكا في الحلول اللبنانية - الإسرائيلية القادمة. فمرة «تهب» إسرائيل لسوريا، مزارع شبعا. ومرة تهبها طرابلس الشام. ومرة يلوّح توم باراك، بإن لبنان ربما أقتضت الظروف، لأن يعود إلى بلاد الشام. فكيف يطمئن اللبنانيون، إلى كل هذه الطروحات التي إستجدت بعد ورقة وقف النار، والعشائر على الحدود تلوّح براياتها، وتهز بإعقاب بنادقها، وتصوّب فوهاتها.

نعم لم يعد سلاح المقاومة الفلسطينية ولا سلاح المقاومة الإسلامية، نافعا أصحابه. ولكن الأخطر منه، تصريحات المحكمين بنا.

جهل مزدوج، يحيط باللبنانيين، أم تجهيل الحقائق والترويج لها، لم يعد الحل قريبا، ولم يعد مستعجلا، ولم يعد على نار حامية، فهو جزء من معادلة أميركية - إسرائيلية - إيرانية، ليس فيها شيء من شروط اللبننة، ولهذا فإن الحل يحتاج إلى وقت طويل، لأنه في الأصل، هو من الأقلام الأميركية الطويلة.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

كلمة ونُصّ

المجلس الأعلى السوري - اللبناني

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... عدد حوادث السير في شهر آب ٢٠٢٥ هو ٣٢٧ حادثاً: عدد القتلى ٦٥، وعدد الجرحى ٣٧٢!

- وهيك... الزواج هو مرحلة انتقال الزوج من شراء الورود إلى شراء الخضار!

- متى تتخذ «حكومة الإصلاح والإنقاذ» موقفاً بخصوص «المجلس الأعلى السوري - اللبناني»!

- سواء كان الاعتقاد أن ما جرى صح أو خطأ، موضوع غزّة «كشف البير وغطاه» وحرّك المستنقع الراكد في الرأي العام العالمي، وفي عالمنا العربي والإسلامي!

- كتب الدكتور أحمد خالد توفيق: أتعْلم أنني غسلتُ يداي من الديمقراطية من سنة ١٩٨٨، كان يومها يوم الخميس وكنا جالسين على مائدة العشاء أنا وأخواتي الستة وأمي وأبي.

أبي قال: غداً يوم عطلتكم، أين تذهبون لبيت عمكم أو لبيت خالكم؟

كلنا اتفقنا نذهب لبيت عمي ما عدا أمي قالت سنذهب لبيت خالكم، وبما أننا الأغلبية صوّتنا لبيت عمي، الموضوع انحسم وانتهى.

في صباح يوم الجمعة، استيقظنا، وجدنا أمنا تضحك وقالت: هيّا بدّلوا ملابسكم حتى نذهب لبيت خالكم، وأبي تظاهر أنه يقرأ بالجريدة ولا علاقة له بالأمر.

ومن يومها عرفتُ أن الديمقراطية والنزاهة كذبة، والأمور تُحاك بالغرف المظلمة بعيداً عن أصوات الشعب النائم.

لبنان يفتقد «حارس الجمهورية» المرجع الدستوري حسن الرفاعي

سلام: ترك أثراً مضيئاً في التشريع والمناقبية والاستقامة

غيّب الموت النائب والوزير الأسبق المرجع الدستوري الكبير المحامي حسن الرفاعي عن عمر ١٠٠ وسنتين، والذي أمضى حياته مدافعا عن لبنان الكبير واستقلاله وسيادته وحياده ووحدته الوطنية.

ونعى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في بيان «العلّامة القانوني الكبير الوزير الدكتور حسن الرفاعي الذي ترك أثراً مضيئاً على مستوى وطن في التشريع والمناقبية والاستقامة».

أضاف: «تَغَمّد الله سبحانه فقيد لبنان الكبير بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم ذويه واللبنانيين ما يربط على قلوبهم».

كما نعى رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي الراحل الرفاعي، وقال في بيان: «يخسر لبنان برحيله مرجعا دستوريا وقانونيا بارزا ترك بصمات أساسية في العمل التشريعي، وفي صياغة وإقرار العديد من القوانين والتشريعات الأساسية».

أضاف: «لا شك في أن غيابه في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ لبنان سيترك فراغا كبيرا، خصوصا أنه لطالما كان يصوّب الشطط الحاصل ويعيد الأمور الدستورية إلى نصابها الحقيقي».

وقال: «على الصعيد الشخصي، لطالما كان رأيه في الكثير من المحطات التي استشرته بها أساسيا في حسم القرارات التي كنت في صددها في خلال تولي حكومتي السلطة، وكان يعبّر في ذلك عن خلفية دستورية زادتها السنوات والخبرة عمقا وحكمة، وعن وطنية صافية شكّلت علامة فارقة في مسيرته، رحمه الله».

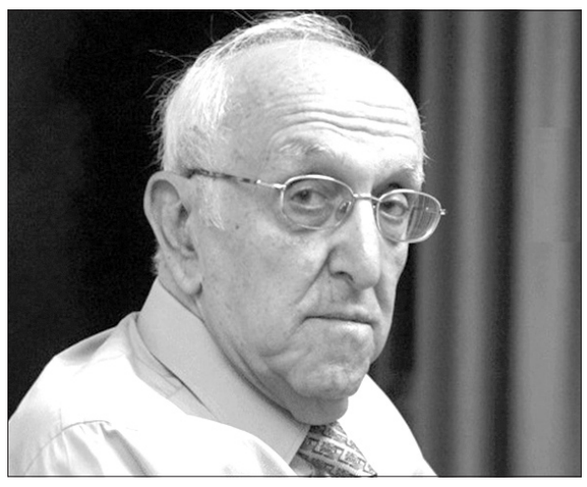

ونعى الرئيس سعد الحريري الراحل الرفاعي، وكتب عبر حسابه على منصة «اكس»: «خسرنا «حارس الجمهورية» الذي أفنى عمره في رسم الحدود الوطنية للدستور والقوانين. رحم الله العلّامة حسن الرفاعي وعزاؤنا أولا للبنان ثم لعائلته ولكل عارفيه ومحبيه. ويبقى أملنا بديمومة الإرث الذي خلّفه راحلنا الكبير».

كما نعى وزير الإعلام بول مرقص الرفاعي وكتب عبر منصة «أكس»: «فقدنا اليوم العلامة في الدستور الأستاذ حسن الرفاعي. لطالما كان له الفضل، من حيث لا يدري، وراء شغفي بالشأن العام والقضايا الدستورية. برحيله سيفتقد لبنان فقيهاً من الصعب استبداله. نعاهدك تطبيق الدستور الذي سهرت على حسن تفسير مضامينه».

كما نعاه الوزير السابق وديع الخازن ، وقال في بيان: «ببالغ الأسى والحزن، تلقّينا نبأ وفاة النائب المميّز والأستاذ القانوني الرفيع حسن الرفاعي، الذي شكّل خلال مسيرته مرجعاً وطنياً وقانونياً بامتياز. لقد ترك بصماته المشرّفة في الحياة البرلمانية، فكان مشرِّعاً حصيفاً في المجلس النيابي، ورجلاً متجرّداً في خدمة الحق والقانون والدستور».

أضاف: «إن لبنان يخسر برحيله قامة وطنية ورجلاً نزيهاً حافظ على أمانة المسؤولية في مختلف المواقع التي شغلها، وبقي حتى آخر أيامه ضميراً يقظاً ومرجعاً قانونياً يُحتذى به.

تغمده الله بواسع رحمته، وألهم عائلته الكريمة وأصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان».

ونعى «تيار المستقبل» في بيان الرفاعي، «الذي كان في حياته الحافلة وسيبقى على الدوام «حارس الدستور» و«المرجع التشريعي» وعلماً كبيراً من أعلام القانون والشرعية والدولة، وعملة دستورية نادرة، أغنت الحياة الوطنية بحضورها الرفيع في ميادين العلم والفكر والنزاهة والاستقامة».

يُصلّى على جثمانه الطاهر قبل ظهر اليوم الخميس، ويوارى الثرى في مدافن العائلة في بعلبك.

تُقبَل التعازي بعد الدفن، وفي اليومين الثاني والثالث في منزله في مدينة بعلبك. كما تُقبَل التعازي في فندق راديسون بلو – دون فردان الطابق الأول يومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و٩ أيلول ٢٠٢٥ من الساعة ١١صباحاً ولغاية الساعة ١بعد الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر ولغاية الساعة ٧ مساءً.

العدو يُشعل الجنوب بغارات توقع أربعة شهداء وعدداً من الجرحى

استهداف اليونيفيل بقنابل صوتية قرب الخط الأزرق وفرنسا تستنكر

اشعل العدو الإسرائيلي الوضع في الجنوب يوم امس بسلسلة غارات استهدفت فيها كُلاً من ياطر واطراف بلدة الخرايب اضافة الى شبعا حيث سقط حوالي ٤ شهداء اضافة الى عدد من الجرحى ووقوع اضرار مادية فادحة.

أفاد مراسل اللواء أن غارة من مسيّرة اسرائيلية استهدفت سيارة وسط بلدة ياطر تسببت بسقوط شهيد، وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي بمسيَّرة على بلدة ياطر جنوب لبنان أدت إلى سقوط شهيد».

كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على مبنى على أطراف بلدة الخرايب.

وتمكن فريق جمعية «الرسالة» من إنقاذ جريح سقط جراء الغارة على الخرايب، وعمل على إنتشال شخص من تحت الركام.

واستهدف قصف اسرائيلي منطقة السدانة عند اطراف مزارع شبعا صباح أمس.

وقال جيش العدو الإسرائيلي قمنا بتدمير عدد من مواقع حزب الله في محيط مزارع شبعا. واعلن انضا «اننا هاجمنا موقعا لإعادة تأهيل حزب الله في جنوب لبنان».

وأفيد عن إلقاء مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتيّة باتجاه أحد المواطنين الذي كان يقود صهريج مياه في حولا.

وبعد ظهر امس افيد عن اصابة منزل بشكل مباشر في منطقة «شعب القلب» في اطراف بلدة شبعا بعد استهدافه من قبل العدو الاسرائيلي.

وافيد لاحقا عن استشهاد المواطن علي تفاحة جراء استهداف منزله في بلدة شبعا.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن استهداف العدو لبلدة شبعا جنوب لبنان أدى في حصيلة أولية إلى سقوط شهيد».

كما اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة الطيبة جنوب لبنان أدت إلى سقوط شهيد».

كذلك اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة الخرايب جنوب لبنان، أدت إلى سقوط شهيد وإصابة شخص بجروح».

وافيد بأن دوي الانفجار الذي سمع بعد منتصف الليلة الماضية في منطقة بنت جبيل، تبيّن انه ناجم عن توغل قوة عسكرية اسرائيلية في اتجاه سفح جبل الباط عند الأطراف الجنوبية لبلدة عيترون، حيث عمدت الى نسف منزل في المنطقة على بُعد مئات الأمتار من موقع جل الدير .

كما أُفيد عن تمشيط إسرائيلي من موقع رويسات العلم باتجاه أطراف بلدة كفرشوبا الحدودية، فيما يتواصل تحليق المسيّرات الاستطلاعيّة في أجواء قرى الجنوب.

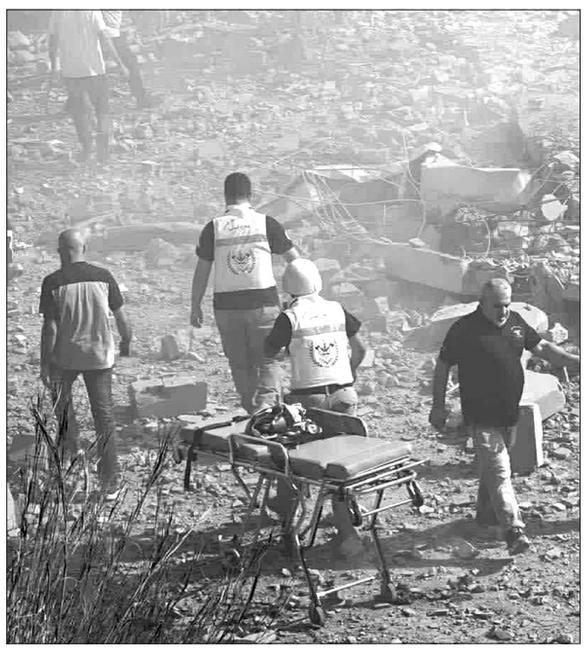

فرق الاسعاف في مكان الغارة

اليونيفيل

ونشرت «اليونيفيل» على موقعها بيانا عن «هجوم على قوات حفظ السلام أثناء إزالة العوائق» جاء فيه:

«ألقت مسيّرات تابعة للجيش الإسرائيلي صباح يوم أمس، أربع قنابل بالقرب من قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل أثناء عملها على إزالة عوائق تعرقل الوصول إلى موقع للأمم المتحدة قرب الخط الأزرق».

أضافت: «يُعدُّ هذا الهجوم من أخطر الهجمات على أفراد اليونيفيل وممتلكاتهم منذ اتفاق وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني الماضي».

تابعت: «سقطت قنبلة واحدة على بُعد ٢٠ متراً، وثلاث قنابل أخرى على بُعد حوالى ١٠٠ متر من أفراد وآليات الأمم المتحدة. وشوهدت المسيَّرات وهي تعود الى جنوب الخط الأزرق».

وقالت: «كان الجيش الإسرائيلي قد أبلغ مسبقاً عن أشغال اليونيفيل في إزالة العوائق في المنطقة الواقعة جنوب شرق بلدة مروحين. وحرصاً على سلامة قوات حفظ السلام عقب الحادث، تم تعليق الأشغال التي كانت تجري يوم أمس».

ختم: «إن أي أعمال تُعرّض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وممتلكاتها للخطر، وأي تدخل في المهام الموكلة إليها، أمر غير مقبول، ويُمثل انتهاكاً خطيراً للقرار ١٧٠١ والقانون الدولي. وتقع على عاتق الجيش الإسرائيلي مسؤولية ضمان سلامة وأمن قوات حفظ السلام التي تؤدي المهام التي كلّفها بها مجلس الأمن».

فرنسا: على الاثر، دانت فرنسا الاستهداف ودعت إسرائيل إلى الانسحاب الكامل من لبنان. وطالبت بضمان أمن قوات حفظ السلام الأممية بعد الهجوم الإسرائيلي.

الجيش الاسرائيلي:من جهته، قال انه «لم يتم إطلاق النار بشكل متعمد نحو قوات اليونيفيل» وذلك بعد بيان لليونيفل بأن طائرات إسرائيلية مسيّرة ألقت ٤ قنابل قرب تلك القوات.

«وقف التعاون جنوب الليطاني»

في المقابل، أرسل حزب الله إشارات تحذير وتهديد عبر قناته الاعلامية (المنار) مساء أمس. وحذرت مصادره من أنه «إذا ظلت الحكومة مصرَّة على إدراج مهل زمنية في الخطة، فإن حزب الله لن يتعاون حتى في منطقة جنوب الليطاني».

كما اتهمت رئيس الحكومة نواف سلام بـ «التمسك بمقاربة قد تكون نتيجتها خراب البلد،على الرغم من نصائح البعض في الداخل والخارج»، وفق تعبيرها.

حسن الرفاعي.. رمز النزاهة الدستورية وفارس التحدّيات السياسية

زياد سامي عيتاني

فَقدَ لبنان برحيل الدكتور حسن الرفاعي، ليس مجرد نائب أو قانوني بارز، بل مدرسة دستورية متكاملة، وحارساً أميناً للمؤسسات والدستور. فقد كان الرفاعي رمزاً للنزاهة القانونية والالتزام الوطني، وشخصية استثنائية صارت مرجعاً لكل من أراد فهم آليات الدولة اللبنانية المعقّدة.

عرف الرفاعي بكونه مرجعاً دستورياً لا يُستهان به، استُشير في المسائل الكبرى المرتبطة بالدستور والمؤسسات حتى سنواته الأخيرة. لجأ إليه السياسيون والإعلاميون للتأكد من سلامة الصياغة الدستورية، أو لفهم الثغرات القانونية التي تتسم بها التعقيدات اللبنانية. وكان صوته يرفع النقاش من مستوى الانقسام السياسي إلى مستوى التوازن القانوني، مؤكداً على أن الدولة لا تُبنى إلّا على أسس دستورية صلبة، وأن القانون هو صمام الأمان الذي يحمي الوطن من الفوضى والانهيار.

برحيله، لا يفقد لبنان رجلاً قانونياً بارزاً فحسب، بل يفتقد مرجعاً وطنياً مؤسسياً. ففي وقت يحتاج فيه الوطن إلى أصوات تذكر الدستور كمرجعية عليا، يغيب الرفاعي ليترك فراغاً يصعب ملؤه.

دخل الرفاعي المجلس النيابي عبر انتخابات عام ١٩٦٨، وامتدت مسيرته النيابية المتتابعة حتى عام ١٩٩٢. وخلال هذه السنوات، لم يتعامل مع النيابة كوسيلة للسلطة، بل كمنصة للدفاع عن قيم الدولة وحماية العقد الاجتماعي؛ فكان صوته دائماً يعلو دفاعاً عن استقلال المؤسسات والالتزام بالدستور، بعيداً عن الانزلاقات الطائفية والمصالح الضيقة.

لُقّب الرفاعي بلقب «حارس الجمهورية»، وهو لقب يعكس دوره في تذكير الجميع بأن الجمهورية لا تُحرس بالنوايا فقط، بل بالقانون والنص الدستوري الصارم. لعب الرفاعي دوراً أساسياً في صياغة ومناقشة العديد من القوانين المفصلية التي مرَّ بها لبنان عبر عقود، من قوانين الانتخابات إلى الإصلاحات الدستورية، مروراً بمناقشة القوانين التي تنظّم علاقة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ببعضها. لقد كانت مساهماته في النقاش العام، ومداخلاته القانونية، وأبحاثه في الفقه الدستوري، كلها علامات فارقة شكّلت مرجعية للأجيال المقبلة من القانونيين والسياسيين.

كان الرفاعي حوارياً قبل أن يكون قانونياً؛ يستمع قبل الحديث، ويحلل قبل أن يصدر الحكم. جمع بين صرامة المبدأ ولين التعامل، مما جعله محبوباً ومحترماً في أوساط زملائه، سواء في المجلس النيابي أو في الوسط القانوني والإعلامي. لم يكتفِ بالدفاع عن النصوص الدستورية، بل سعى لتوضيحها وإيصال فهمها الصحيح لكل من يتعامل معها، مؤمناً بأن قوة الدولة تكمن في احترام القوانين وعدم تجاوزها، وليس في التفاسير المرنة أو المواقف السياسية المتقلبة.

خلال مسيرته، واجه الرفاعي تحدّيات سياسية وأزمات دستورية عديدة. كان صوته دائماً حاسماً عندما تعلقت الأمور بمصالح الدولة ومؤسساتها، سواء في أوقات الأزمات السياسية أو في المفاوضات المعقّدة بين مختلف القوى اللبنانية. وفي كل مرة، كان يذكر الجميع بأن الحفاظ على الدولة ومؤسساتها يتطلب الالتزام بالنصوص الدستورية أولاً، والابتعاد عن الانزلاقات الطائفية أو الحسابات الضيقة.

من أبرز مواقفه، مشاركته الفاعلة في مناقشة قوانين الانتخابات التي كانت دائماً محور جدل بين القوى السياسية المختلفة. فقد حرص على أن تضمن هذه القوانين حقوق جميع اللبنانيين بالتساوي، وأن تعكس الشراكة الوطنية الحقيقية، لا مجرد توزيع السلطة وفقاً للمصالح الطائفية. كما كان له دور بارز في تطوير الأطر القانونية التي تحمي استقلال القضاء، وتضمن أن تبقى الدولة ملتزمة بقواعد القانون، مهما اشتدّت الضغوط الداخلية والخارجية.

لقد ترك الرفاعي إرثاً كبيراً لا يقتصر على الممارسة السياسية أو القانونية، بل يمتد إلى الوعي الوطني والفكر الدستوري. كتباته ومداخلاته القانونية ستظل مرجعاً للأجيال المقبلة من النواب والقانونيين. فقد علّمنا أن حماية الدولة تبدأ بحماية الدستور، وأن احترام النصوص القانونية هو الأساس لبناء دولة مستقرة وعادلة.

يودّع لبنان «حارس الجمهورية» في وقت هو بأمسّ الحاجة إلى الذين يرون في القانون درعاً يحمي الولاء الوطني، لا مجرد أداة تفاوضية. رحم الله النائب والمرجع الدستوري حسن الرفاعي، وأسكنه فسيح جناته، وألهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان. لعلّ سيرته تذكّرنا جميعاً بأن الأوطان تُبنى برجال من طراز نادر، يجمعون بين المبدأ والعقل، والنص والوجدان.

يرحل الأشخاص، لكن إرثهم يبقى. ستظل كتابات الرفاعي ومداخلاته ومواقفه، كما أسلوبه في العمل السياسي والحقوقي، علامة مضيئة لكل من يسعى لفهم القانون والدستور اللبناني. لقد علمنا أن حماية الدولة تبدأ بحماية الدستور، وأن قوة الدولة تبنى على احترام النص وعدم تجاوزه، وأن الجمهورية تُحرس بصوت القانون وليس بالنوايا فقط.

حسن الرفاعي سيبقى في الذاكرة الوطنية كرمز للحكمة، والنزاهة، والإخلاص، ولأحد «الحراس الأمناء على النصوص» الذين يجمعون بين العقل والمبدأ، وبين النص والوجدان، ليكونوا مثالاً لكل من سيأتي بعده من النواب والقانونيين.

المقدسي: تعدَّدت التسميات والمطلوب واحد

اعتبر مدير عام تلفزيون لبنان السابق طلال المقدسي في تصريح ان مهما تعددت التسميات بين حصر السلاح بيد الدولة او تسليم السلاح غير الشرعي او نزع السلاح، فالمطلوب واحد، عدم مواجهة سلاح الدولة بسلاح اللادولة. وتحاشيا لما حصل في روسيا بين سلاح الدولة وسلاح منظمة فاغنير ، وفي السودان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع ، وبين ما زال يحصل في ليبيا والصومال ، وكاد يحصل في مصر لولا تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي في الوقت المناسب .

واذا كان المطلوب الحفاظ على ارواح اللبنانيين وممتلكاتهم من خلال وأد مشروع مواجهة سلاح الدولة مع سلاح اللادولة، فإن الواجب يقضي ايضا بعدم استغلال القرارات الحكومية واستفزاز اصحاب السلاح غير الشرعي لاغراض انتخابية وشعبوية وتسجيل مواقف وتصوير غالب ومغلوب، في وقت يجب ان يكون الوطن هو الرابح الوحيد ومؤسسته العسكرية هي الضامن الأوحد .

فبلله عليكم اوقفوا المزايدات ودعوا الدولة تعمل وفق منهجيتها وقدراتها، والنتيجة الحتمية ستكون لصالح الوطن والمواطن.

فضل الله: لتكن ذكرى ولادة النبي محمد مناسبة للوحدة

توجّه العلّامة السيّد علي فضل الله بالتهنئة والتبريك إلى المسلمين بخاصة واللبنانيين بعامة، بذكرى ولادة رسول الله محمد، «هذه الذكرى التي تملأ قلوبنا غبطةً وفرحاً، وتمنح نفوسنا أملاً بمستقبل مشرق صنعه هذا الرسول الكريم. فهذه المناسبة ليست حدثا مضى نُحييه بالاستذكار، بل هي حضور دائم لا يغيب، يتجلى في أذاننا وصلواتنا، وفي شهادتنا الله بالعبودية ولرسوله بالنبوة والرسالة، وفي تلاوتنا لكتاب الله واستحضارنا لقيم العزة والحرية والكرامة التي دعا إليها وعمل على ترسيخها في حياتنا».

وأشار إلى «أنّ استحضار هذه الذكرى يحمّلنا مسؤوليةً كبيرة تجاه هذا النبي، الذي بذل كل جهده وضحّى بنفسه ليبلّغنا رسالة الله، الرسالة التي صنعت أعظم الحضارات، والتي إن فرّطنا بها عدنا إلى هامش التاريخ، كما هو حالنا اليوم».

وتابع: إنّ الدعوة إلى الوحدة الإسلامية لا تعني التخلّي عن المذاهب أو القناعات، بل الحفاظ عليها، مع التأكيد على مساحات اللقاء المشترك، وحمل الأهداف الكبرى التي جاء من أجلها رسول الله (ص): قيم العدل والحرية والإخاء الإنساني والوحدة التي لا غنى عنها، للوصول إلى العزّة والكرامة والحياة».

ولفت إلى «أنّنا مدعوون في هذه الذكرى لأن نملأ قلوبنا رحمةً بالناس، ونستخدم منطق الحوار والكلمة الطيبة مع المختلفين معنا في الدين أو السياسة أو في شؤون الحياة من اجل الوصول إلى قواسم مشتركة نتوافق عليها ونحمي وحدتنا من كل من يريد ان يسقطها، فبالرحمة يتحوّل الأعداء إلى أصدقاء أو نخفف من عداوتهم، وبذلك نبلغ ما وعد الله به عباده الصالحين».

«لقاء الجنوب» لقدماء القوى المسلَّحة

النبطية - سامر وهبي

نظمت رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية وتجمع المتقاعدين العسكريين في الجنوب والنبطية لقاء حاشد بعنوان «لقاء الجنوب» مع رئيس رابطة قدماء القوى المسلحة العميد المغوار المتقاعد شامل روكز ، وذلك في قاعة مركز كامل يوسف جابر الثقافي في النبطية وحضره حشد من الضباط والعسكريين المتقاعدين .

بعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، والنشيد الوطني افتتاحا، وكلمة تعريف لقاسم حنينو، ألقى امين محافظة الجنوب في رابطة القوى المسلحة العميد المتقاعد بسام عوديات كلمة اعلن فيها اننا اليوم ومن الجنوب ، وكما كان دائما خط الدفاع الاول عن لبنان، سيكون ايضا نموذجا في تماسك قدامى العسكريين وفي رفد الرابطة بالطاقات والخبرات .

ثم ألقى نائب رئيس رابطة قدماء القوى المسلحة العميد المتقاعد مارون بدر كلمة اعلن فيها اننا نعمل لتعديل نظام الرابطة حتى يصبح ضمانة للجميع وهدفنا تحسين الاداء العام وتحقيق العدالة وحماية حقوق المتقاعدين

وألقى منسق تجمع العسكريين المتقاعدين العميد المتقاعد بسام ياسين كلمة اشاد فيها باللقاء، بكل مكوناته متضامنة على الحقوق واستطعنا اليوم ان نجتمع من اجل هدف معين هو تحقيق مطالبنا وتحصيل حقوقنا ، وباتحادنا اليوم حققنا الكثير وامامنا طريق طويل في سبيل تحصيل كل حق لنا .

وتوجه بالشكر للوزير ياسين جابر لتخصيصه قاعة هذا المركز للقاء العسكريين المتقاعدين، ومع شكرنا لا يعني انتقادنا لاداء وزارة المالية ووزير المال بالنسبة للقضايا المتعلقة بالمتقاعدين لانهم في معظم الاوقات هم ليسوا الى جانبنا بل اوقات كثيرة ضدنا، وهذا رسالة موجه الى الوزير جابر كي يفهمها بطريقة صح.

ثم القى العميد المتقاعد شامل روكز كلمة قال فيها :نحن قدامى المحاربين ولسنا ابدا متقاعدين، ولا نقبل بها ابدا، وهذه الصفة نفضناها عنا من حين وصولنا الى الرابطة، فنحن لسنا متقاعدين بل عندنا تاريخ وتضحيات وعندنا وجود وعندنا رؤية لمستقبل البلد، والذي لا كرامة له ، لا يفكر بمستقبل البلد ، والكرامة موجودة فينا ، بكل عسكري ضحى ودافع واستشهد كرمال لبنان .

وتحدث روكز عن خطط الرابطة المستقبلية التي تحمل الكثير من هموم وشجون العسكريين القدامى، داعيا جميع رفاق السلاح الى الانتساب للرابطة والمشاركة الفاعلة في نشاطاتها لان قوة الرابطة هي في وحدة اعضائها وتكاتفهم وبانتسابكم،انتم تساهمون في تعزيز موقعها ودورها الوطني والاجتماعي وتثبتون ان العسكري يبقى وفياً لمبادئه حتى بعد خلع بزته.

«الوفاء للمقاومة» دعت الحكومة لتطبيق بيانها الوزاري

لفتت كتلة الوفاء للمقاومة في بيان بعد جلستها الدورية أمس برئاسة النائب محمد رعد ومشاركة أعضائها، الى ان «العدو الصهيوني لا يزال يوغل في ممارسة عدوانه الإجرامي المتوحش، وحرب الإبادة الجماعية عبر التجويع والقتل والتدمير ضد قطاع غزة وأبنائه، ويزخم استعداداته وخططه لاحتلال مدينة غزة، ويعلن وزير خارجيته أنَّ كيان العدو الغاصب يستعدّ أيضا لإعلان ضم الضفة الغربية، فيما تخوض فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي طليعتها حركة «حماس» ملحمة باسلة ضد العدو الصهيوني وتنزل بقواته الخسائر الفادحة لتؤكد بذلك ثبات المجاهدين وبطولاتهم وقوة فعاليّتهم في الميدان، ويبقى صمود أهل غزة وصبرهم وثباتهم الأمثولة الأعظم على مرِّ الزمن».

وقال البيان: تثبت المواقف المتتالية لقادة العدو فضلا عن داعميه الأميركيين وكل الجهات الدولية الضامنة بما لا يدع مجالا للشك انه مصمّم على عدم تنفيذ أي التزام من موجبات اتفاقه مع الدولة اللبنانية الذي أعلن في ٢٠٢٤/١١/٢٧، سواء لجهة وقف الأعمال العدائية والانسحاب من النقاط المحتلة التي زاد عددها، أو لوقف جرائم الاغتيالات واعتداءات القصف والنسف والتدمير والانتهاكات اليومية للسيادة، كما انه ملتزم الابتزاز والسخرية إزاء أي إجراء تتخذه الحكومة اللبنانية حتى ولو من قبيل موافقتها وتبنّيها للورقة الأميركية لحصر السلاح المعروفة بورقة طوم باراك، الذي بلغ صلفه حدًا يتبجح فيه بسقوط حدود سايكس بيكو، معطيا الضوء الأخضر لأسرائيل بانها تستطيع أن تفعل ما تشاء، حيث تشاء وقت تشاء دفاعا عن كيانها وأمنها ومصالحها.

وأكدت ان من موجبات الدفاع عن لبنان وحفظ السيادة الوطنية أن تراجع السلطة حساباتها وتتوقف عن تقديم هدايا مجانية للعدو وتتراجع عن قرارها غير الميثاقي وغير الوطني في موضوع سلاح المقاومة وتمتنع عن الخطط المزمع تمريرها بهذا الصدد، وتعود للاحتكام إلى منطق التفاهم والحوار الذي دعا إليه دولة الرئيس نبيه بري في محاولة منه لإيجاد مخرج للمأزق الذي أوقعت الحكومة نفسها والبلاد فيه نتيجة انصياعها للإملاءات الخارجية.

وأشارت الى ان أمام الحكومة سلسلة طويلة من الاستحقاقات المهمة في ظل التحديات الاستراتيجية الراهنة، ويأتي في طليعتها المبادرة إلى ترميم ما صدعته من وحدة وطنية نتيجة تورّطها بالقرار الخطيئة الذي يهدّد الاستقرار، وكذلك الشروع في إعادة إعمار وترميم ما هدّمته الحرب العدوانية الاسرائيلية الأخيرة والقيام بواجباتها تجاه المواطنين والمتضررين.

ودعت الحكومة إلى تطبيق ما التزمت به في بيانها الوزاري لجهة إعادة الإعمار من خلال تضمين موازنتها للعام ٢٠٢٦ اعتمادات مالية واضحة تغطي أعباء هذا الواجب وتلبّي حاجات أهلنا في هذا المجال.

ورأت انه يجب على الحكومة أن تغادر مساحة الإرباك والعجز التي تراوح فيها، من ناحية الالتزامات التي تعهدت في بيانها الوزاري معالجتها لتخفيف معاناة اللبنانيين المعيشية والاقتصادية، وكذلك من ناحية التزامها تنفيذ اتفاق الطائف، بشكل كلي متكامل دون انتقاء وإساءة تفسير، وإنه لمن المضحك المبكي أن تبدأ انبعاثات روائح الفساد من حكومة تدّعي الإنقاذ والإصلاح، وأن تظهر الحكومة في حال شلل، إلّا حين يتعلق الأمر بالإنصياع للإملاءات الخارجية.

وديع الخازن هنَّأ بذكرى المولد: البلاد أحوج ما تكون إلى التكاتف والتعاضد واعتماد لغة الحوار

تقدم عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في تصريح، لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، «من اللبنانيين كافة ومن الأمة العربية والإسلامية جمعاء، بأحر التهاني وأطيب التبريكات، راجين من الله تعالى «أن يعيده على وطننا وأمتنا بالخير واليمن والبركات».

أضاف :«وفي هذه المناسبة المباركة التي تحمل في معانيها قيم الرحمة والمحبة والتسامح، نستحضر حاجة لبنان الماسة اليوم إلى استلهام هذه القيم في ظل ما يمر به من أزمات متلاحقة. فالبلاد أحوج ما تكون إلى التكاتف والتعاضد، وإلى اعتماد لغة الحوار بدلا من الانقسام، والحكمة بدلا من التسرع والانفعال».

ودعا الخازن جميع القوى والقيادات إلى «التروي وتحكيم العقل والضمير، حفاظا على وحدة لبنان وأمنه واستقراره، ولتمكينه من تجاوز هذه المرحلة الدقيقة بأقل الخسائر، صوناً لمستقبل أبنائه».

بهية الحريري هنَّأت بذكرى المولد النبوي وأملت انتقال لبنان إلى مرحلة جديدة عنوانها الأمان والإزدهار

هنَّأت النائبة السابقة بهية الحريري بذكرى المولد النبوي الشريف، وقالت في بيان: «في ذكرى مولد رسول الهدى محمد نستحضر معاني هذه الولادة المباركة ومسيرة النبي الكريم الذي ارسل رحمة للعالمين، مستلهمين من سيرته العطرة قيم الحق والخير والمساواة والعدالة الإنسانية والإجتماعية».

أضافت :«وبالمناسبة ، نتقدم من اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة، بأسمى آيات التهنئة، سائلين الله تعالى أن يجتاز بلدنا الحبيب كل ما يعانيه من أزمات الى مرحلة جديدة عنوانها الأمان والإزدهار، وأن تنعم بلدان وشعوب أمتنا العربية والإسلامية بالأمن والإستقرار» .

الجمل في ندوة عن بلدية بيروت: لمشاركة القوى الشعبية في صناعة القرار

أقام المنبر البلدي لمدينة بيروت في اطار الحوار التعددي امس لقاء مع عضو مجلس بلدية العاصمة العميد محمود الجمل تحت عنوان «بلدية بيروت بين الواقع والطموح «في مركز منظمة «العمل اليساري الديمقراطي العلماني» في وطى المصيطبة، حضرها رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة زكي طه، رئيس منتدى امناء بيروت فادي غلاييني، عضو المجلس البلدي لبيروت إسكندر بريدي، والمؤرخ الناصري الدكتور حسن قبيسي، وامين سر المنبر البلدي لمدينة بيروت جمال حلواني، وأعضاء اطار الحوار والمنبر الدكتورة ماري أنج نهرا والدكتورة فاطمة مشرف، ووسيم غندور ورلى العجوز والدكتور عبد المولى شهاب الدين ومروان الايوبي وميشال فلاح وهاني قنطري وبسام سنو وأحمد قباني والعميد خالد جارودي وعدنان الحكيم ومحسن زين الدين والنقابي محمد قاسم.

تولى تقديم وإدارة الندوة الإعلامي باسم سعد الذي أشار بداية إلى أن «بلدية العاصمة التي وجدت أساسا لخدمة سكانها وتلبية احتياجاتهم اليومية تفصلها هوة عن المواطنين، وهي هوة تزداد اتساعا يوما بعد يوم»

من جهته أشار العميد الجمل الى ان» البلدية تعاني من بيروقراطية معقدة. وتغيب عنها الرؤية التخطيطية الشاملة، وغالبًا ما تتخذ القرارات كردود أفعال، لا كجزء من خطة استراتيجية».

واضاف:»بالنسبة للواقع المالي، تمتلك بلدية بيروت اموالا ضخمة، لكن مع الاسف كلها كانت بالمصارف والتي تقدر بنحو ٨٠٠مليون دولار. أما الأملاك البلدية الكثيرة وهي غير مستثمرة بشكل فعّال. وبالنسبة للخدمات العامة فالطرقات محفّرة، والأرصفة محتلة، والإنارة ضعيفة. ثم إن مشكلة إدارة النفايات مزمنة».

واشار الى انه «تواجه بيروت تحديات معقدة، أبرزها: الانهيار الاقتصادي والمالي الذي أصاب كل مؤسسات الدولة، بما فيها البلديات. التلوث البيئي والضوضائي، وغياب مشاريع تنموية حقيقية».

واوضح الجمل انه «ما زالت هناك آمال وتطلعات يمكن البناء عليها أبرزها: تحقيق حوكمة رشيدة من خلال اعتماد الشفافية، المحاسبة، وتفعيل دورالرقابة الداخلية والخارجية. وتطوير البنى التحتية ليس فقط عبر الترميم، بل من خلال التفكير الحضري المستدام الذي يتضمن شبكة نقل عام حديثة ومساحات خضراء وتنظيم عمراني متوازن وتعزيز المشاركة المجتمعية عبر إشراك المواطنين والمجتمع المدني في صنع القرار. وتفعيل المنصات الإلكترونية لاستطلاع آراء الناس. والدخول في عالم التحول الرقمي في المعاملات وتسهيل الإجراءات ونشر التقارير المالية والإدارية بشكل دوري ومفتوح».

قبلان: واقع لبنان لا يقوم إلا بالمشاركة والتعاون والتضامن

أصدر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، بيانا قال فيه:«لأن البلد دولة ومؤسسات تعاني وشعب وقطاعات تنزف ووضع اقتصادي مرير ودولة تعيش أزمات تشغيلية عميقة وواقع اجتماعي دون القاع، فإن المطلوب إنقاذ إنسان هذا البلد وإعادة توظيف الإمكانات الوطنية والشراكة المجتمعية بما يضمن المفهوم الإجتماعي للدولة والناس وسط منطقة تحترق بالأزمات الوجودية وغيرها».

أضاف المفتي قبلان :«الأولوية دولة الناس وخدماتها وما يلزم لسيادتها بعيدا عن لعبة الدول المستأجرة والصفقات التي تتعارض مع صميم مصالح هذا البلد وشراكته الوطنية، وكل ما يخدم لبنان ويزيد من لحمة ناسنا ومجتمعنا ضرورة وطنية عليا، وكل ما يمزق شرائح وشراكة هذا البلد يضع لبنان بقلب المجهول، والقضية كيف ننهض معا ونعيش معا ونضمن معا ونحفظ قداسة بلدنا وناسنا وتاريخنا بعيدا عن خرائط الإبادة العشوائية لمصالح لبنان الأساسية».

وأكد ان «واقع لبنان لا يقوم إلا بالمشاركة والتعاون والتضامن وتحميل لبنان ما يحتمل حتى لا نضرب الأسس الضامنة للبنان».

طقس صيفي معتدل

توقّعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يسيطر طقس صيفي معتدل على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط خلال الأيام المقبلة مع درجات حرارة ضمن معدلاتها الموسمية على الساحل وأعلى منها في الداخل.

معدل درجات الحرارة لشهر أيلول في بيروت بين ٢٤ و٣٢، في طرابلس بين ٢٢ و٣١ درجة وفي زحلة بين ١٦ و٣٢ درجة.

جولة وزارية وأمنية على المعابر العكارية مع سوريا

منسى: التنسيق مستمر لضمان حُسن سير عودة منظّمة للاجئين

عكار - موسى موسى

تفقد وزير الدفاع الوطني ميشال منسى، برفقة كل من وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، رئيس أركان الجيش اللواء الركن حسان عوده والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد المصطفى. أوضاع المعابر الحدودية البرية اللبنانية السورية في محافظة عكار وذلك للاطّلاع على الإجراءات المتخذة لمغادرة اللاجئين السوريين من الأراضي اللبنانية باتجاه الداخل السوري.

وصل الوفد الوزاري والأمني إلى معبر العريضة، في محطته الأولى، وعاين الإجراءات التنظيمية والإدارية والأمنية المتخذة لتأمين مغادرة اللاجئين السوريين الأراضي اللبنانية نحو الداخل السوري. ثم كانت محطته الثانية على معبر العبودية الذي بدأ السوريون ترميمه من ناحيتهم بعد تعرضه للقصف الاسرائيلي وقد استمع منسى إلى شرح قدّمه الضباط المسؤولون عن آلية العمل، واطّلع على مسار العملية من لحظة تسجيل الأسماء وحتى لحظة عبور الحدود.

واكد الوزير منسى على ضرورة تسهيل الإجراءات من دون أي إخلال بالمعايير القانونية والأمنية،مع مراعاة المعايير الإنسانية .مشددا على «أهمية التنسيق المستمر بين الجيش والأجهزة الأمنية والإدارات المعنية لضمان حُسن سير العملية وتأمين عودة منظّمة للاجئين كما أشار إلى أنّ هذه الجولة تأتي في إطار متابعة مباشرة لهذا الملف، بهدف تقييم الحاجات ومعالجة أي عقبات محتملة، بما يضمن حسن تنفيذ القرارات المتخذة».

الوفد الوزاري خلال الجولة

إشارة إلى أنّ معبر العبودية لا يزال خارج الخدمة، فيما معبر العريضة هو الوحيد قيد الخدمة حاليّاً على الحدود الشمالية مع سوريا.

وعلى هامش الجولة، التقى الوفد الوزاري عند معبر العريضة بوفد من مخاتير البلدة والقرى المجاورة، حيث جرى طرح مشكلة السدّ الذي أُنشئ بفعل عملية الترميم الموقتة، والتي تمّت بهدف إعادة فتح معبر العريضة على مجرى النهر الكبير، الأمر الذي أعاق إلى حدّ كبير حركة عبور مراكب الصيد وعطّل حركة صيادي الاسماك.وأبلغ الاهالي الوفد خشيتهم الكبيرة من حصول فيضان مع بداية موسم الشتاء، الأمر الذي سيتسبّب بأضرار كبيرة في الممتلكات في بلدة العريضة والقرى العكارية المجاورة في سهل عكار، عند الضفة اللبنانية لمجرى النهر الكبير.

كما طرح الأهالي مسألة إعادة بناء المدرسة الرسمية في العريضة التي دمّرتها الطائرات الاسرائيلية خلال استهدافها لجسر العريضة.

لبنان الأولمبي يهزم ماليزيا بتصفيات آسيا

استهلّ منتخب لبنان الأولمبي مشواره في التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا تحت ٢٣ سنة (السعودية ٢٠٢٦)، بتحقيق فوز ثمين على نظيره الماليزي بنتيجة (١-٠)، في اللقاء الذي جمع المنتخبين على ملعب "ثاماسات" في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وسجّل هدف المباراة الوحيد اللاعب علي الفضل في الدقيقة ٨٤ من المباراة، بعد أداء قتالي ورجولي قدّمه لاعبو المنتخب اللبناني على امتداد شوطي اللقاء.

وبهذا الفوز، حصد منتخب لبنان أول ثلاث نقاط له في المجموعة، ليضع نفسه على الطريق الصحيح نحو المنافسة على بطاقة التأهل.

ويواجه منتخب لبنان الأولمبي في الجولة الثانية منتخب تايلاند يوم السبت الساعة الرابعة والنصف عصرًا بتوقيت بيروت.

التشكيلة التي بدأت المباراة والبدلاء: الحارس أنطوني معاصري واللاعبون علي الرضا إسماعيل (حسين رضا د١٣، جوزيف الحاج ٦٥)، جاد سميرة، حسن فرحات، إبراهيم الشامي، حسن فوعاني (محمد غملوش ٦٥)، علي الفضل، محمود زبيب (دانيال إسطمبولي ٤١)، محمد صادق، نور عودة (شادي جوني ٦٥) وعلي قصاص.

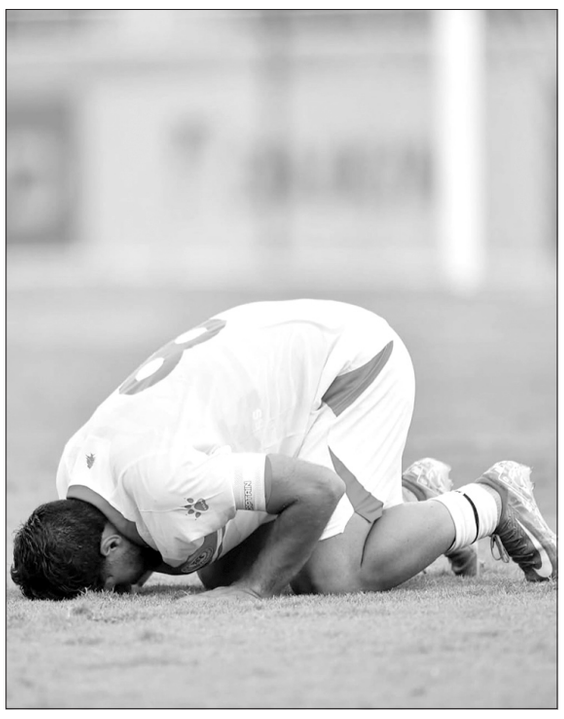
علي الفضل ساجدا بعد هدف الفوز

منتخب لبنان تحت الـ١٦ يواجه تايبيه

يلعب منتخب لبنان لكرة السلة امام الصين تايبيه عند التاسعة صباح يوم الخميس، ضمن دور الـ١٦ من بطولة كأس آسيا المقامة في منغوليا، على طريق التأهل للدور ربع النهائي، وبحال فوزه يتعين عليه مواجهة اليابان.

كما يلعب الخميس البحرين والفلبين الساعة ٦:٣٠ صباحا، وكوريا الجنوبية وكازاخستان (١١:٣٠)، وإيران مع ماليزيا (١٤:٠٠).

ويشار الى ان المنتخبات الاربعة التي ستبلغ الدور نصف النهائي، ستتأهل مباشرة الى نهائيات كأس العالم لهذه الفئة.

وكان منتخب لبنان بلغ تصفيات دور الـ١٦، بعد حلوله ثالثا في مجموعته بفوز وحيد على الهند مقابل خسارتين امام استراليا والبحرين، علما ان نظام المسابقة يمنح متصدري المجموعات الأربع بعد انتهاء الدور الأول، التأهل المباشر الى ربع النهائي، بينما يخوض الثاني مواجهة فاصلة مع الثالث في كل مجموعة، لتحديد بقية المتأهلين.

ويفا يشعر بالم لمأساة غزة ويقر بعجزه!

أكد ألكسندر تشيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» أنه يشعر بالألم بسبب ما يحدث للمدنيين في غزة، لكنه في الوقت ذاته لا يتفق مع فكرة استبعاد الأندية الإسرائيلية، كما أوضح أن لافتة السوبر الأوروبي لم تكن بسبب تغريدة النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول الإنكليزي.

وقال تشيفيرين في مقابلة مع موقع «بوليتيكو»: ما يحدث للمدنيين هناك يؤلمني شخصيا ويقتلني، لكن من وجهة نظر أخرى لست مؤيداً لحظر الرياضيين، فماذا يمكن للرياضي أن يفعل لحكومته لوقف الحرب؟ الأمر صعب للغاية.

وأضاف: أعتقد أن حظر الفرق الروسية مستمر الآن لمدة ٣ سنوات ونصف، هل توقفت الحرب؟ الإجابة لا، لذا لا أعرف حتى الآن.

وعن لافتة أطفال غزة في كأس السوبر الأوروبي قال: لدينا مؤسسة تابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم للأطفال، لسنا على كوكب آخر بل نعيش في هذا العالم وعندما ترى أطفالا يموتون حول العالم بسبب سياسيين متهورين فهذا يعد تصريحاً دبلوماسياً إن جاز التعبير، من يظن أن شعار «أوقفوا قتل الأطفال، أوقفوا قتل المدنيين» رسالة سياسية فهو أحمق».

ووضع «يويفا» لافتة كبيرة أمام اللاعبين قبل انطلاق كأس السوبر الأوروبية تحمل عبارة «أوقفوا قتل الأطفال، أوقفوا قتل المدنيين»، بالمباراة التي أقيمت في أوديني الإيطالية، حيث شارك طفلان لاجئان من غزة في حفل توزيع الميداليات.

وبسؤاله من صاحب فكرة اللافتة، وعما إذا كانت بسبب تغريدة صلاح التي انتقد فيها «يويفا» أجاب تشيفيرين: لا كانت فكرتنا، وأستطيع أن أقول إننا كنا نفكر في ذلك فترة طويلة.

ورد صلاح على تغريدة «يويفا» التي نعى فيها اللاعب الفلسطيني الشهيد سليمان العبيد «بيليه فلسطين» والذي فارق الحياة برصاص الجيش الاحتلال مطلع الشهر الحالي بسؤال عن كيفية وفاته ومكان الحادثة.

واستشهد العبيد (٤١ عاماً) برصاص الجيش الصهيوني عقب تواجده بالقرب من نقطة توزيع للمساعدات الإنسانية جنوب قطاع غزة، حيث كان يحاول الحصول على لقمة العيش لأطفاله ومنهم ابنته المريضة.

تضامن كروي أوروبي مع أطفال غزة ضحايا العدوان الهمجي

تواصل التحضير لـ«سباق المدينة» الاحد

إلتقى محافظ بيروت القاضي مروان عبود رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل يرافقها نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين حيث أطلعته على تحضيرات سباق المدينة Run The City الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع Virgin Unite يوم الأحد المقبل إنطلاقاً من وسط بيروت ووصولاً إلى منطقة واجهة بيروت البحرية.

كما عرضت الخليل لواقع كورنيش المنارة لجهة المخاطر التي تواجه مزاولي رياضة الركض من جانب العدائين والعداءات بسبب الحفر الموجودة والتي تعرّض المارة بشكل عام والعدائين خصوصاً للسقوط وإصابتهم بكسور ورضوض وهو ما حدث معها قبل عشرة أيام عندما كانت تزاول رياضة الركض وقد أبدى المحافظ عبود أسفه وهنأ الخليل على سلامتها بعد العملية الجراحية نتيجة ما أصابها وأجرى على الفور الإتصالات اللازمة للصيانة وقمع المخالفات من جانب من يتسببون بالتخريب ويشوهون صورة العاصمة بيروت وواجهتها البحرية ونوّه بسباق المدينة كنشاط يؤكّد على مكانة بيروت « أم المدن » وعاصمة الرياضة.

وبعد هذا اللقاء كانت زيارة أيضاً لرئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المهندس إبراهيم زيدان وبحضور عضو المجلس تيدي بطحيش حيث إستمع من الخليل والوفد المرافق على أجواء تحضيرات سباق المدينة ورمزيته والسعي ليكون هذا الحدث إطلالة حضارية للعاصمة بيروت من خلال الرياضة عنوان التلاقي بين العدائين والعداءات من مختلف المناطق اللبنانية وتجسيد معنى الوحدة الوطنية في أبهى صورها.

وأملت الخليل في عقد لقاء موسّع ما بين أعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت الجديد وجمعية بيروت ماراثون للإضاءة على دور الجمعية وما تقوم به من نشاطات رياضية هادفة لإستنهاض العاصمة في المجال الرياضي الترويجي لمعالمها وتنشيط قطاعاتها الإقتصادية والسياحية والثقافية وقد رحّب زيدان بهذا المقترح وتمّ الإتفاق على عقده في أقرب فرصة وبعدما يكون قد تم التحضير لجدول أعماله.

كما أطلع زيدان من الخليل على مضمون الشكوى لجهة واقع كورنيش المنارة وأكّد العمل من جانب المجلس للقيام بكل ما يلزم وذلك في إطار ورشة العمل التنموية التي تقوم بها البلدية لتجميل صورة العاصمة بيروت وهنأ الخليل على سلامتها متمنياً لها ولجمعية بيروت ماراثون المزيد من النشاطات الناجحة بالمعايير الإحترافية التي إعتدنا عليها.

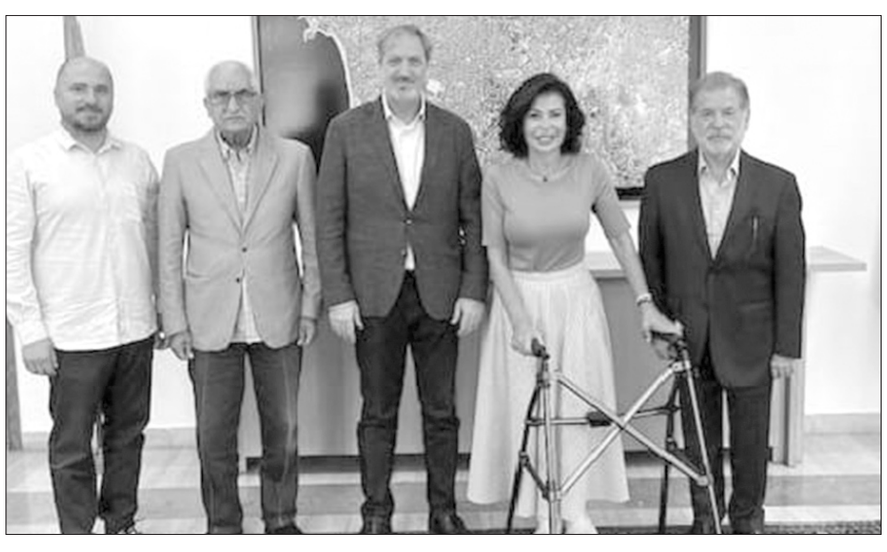
زيدان خلال اللقاء مع الخليل ووفد بيروت ماراثون

إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتحوُّل الرقمي في القطاع الصحي

مكي: في صدد الحصول على قرض بقيمة ١٥٠ مليون دولار

أطلق وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين بالشراكة مع اليونيسف، الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي في القطاع الصحي ٢٠٢٥-٢٠٣٠، بهدف تطوير خدمات الرعاية الصحية وتعزيز العدالة الصحية في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك في لقاء حضره وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية فادي مكي ووزير المهجرين وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة وممثل اليونيسف في لبنان ماركولويجي كورسي ومهتمين.

مشاركون في اطلاق الاستراتيجية

وقد تم تطوير الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي من خلال تعاون وثيق ودعم تقني من اليونيسف ومعهد كوبنهاغن لدراسات المستقبل، وتمثل خطوة متقدمة في مسار إصلاح النظام الصحي في لبنان.

بداية، قال ممثل اليونيسف في لبنان: «تفخر اليونيسف بدعم هذه الرؤية الوطنية، وهي ملتزمة بتحويل الاستراتيجية إلى عمل ملموس، خصوصا في ميدان الرعاية الصحية الأولية وأنظمة البيانات للوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً».

بدوره، أكد مكي ان «ما تقوم به وزارة التنمية الإدارية (OMSAR) هو جهد تكميلي»، وقال: «لبنان في صدد الحصول على قرض بقيمة ١٥٠ مليون دولار أميركي من البنك الدولي مخصص للتحوّل الرقمي. وهذا القرض سيضع الأسس ليس فقط الخدمات الصحية الرقمية، بل لعدد واسع من الخدمات الحكومية. كذلك تقوم الوزارة كجزء من رؤيتنا الأوسع، بإعادة تكوين ادارات ومؤسسات الدولة ٢٠٣٠ (Reinventing Government ٢٠٣٠)، والتي تقوم على حوكمة جديدة، وتطوير الكوادر البشرية، وإعادة تصميم الخدمات».

من جهته، أكد شحادة أن «مشروع الوزارة هو بناء الجمهورية الرقمية الهادف إلى بناء دولة حديثة تخدم المواطن، تسهل معاملاته، وتوفر آليات محاسبة تمنع الفساد، مع التركيز على تعزيز الاقتصاد الرقمي المنتج المبني على الكفاءات اللبنانية، وإعطاء الشباب فرصة حقيقية لصناعة مستقبل مزدهر في وطنهم».

أما وزير الصحة فقال: «النظام الصحي اللبناني تمكن من مواجهة تحديات هائلة خلال السنوات الماضية واستطاع مواجهتها والصمود إنما الصمود وحده لا يكفي، فالطموح يتطلب أكثر من ذلك في ظل الحاجة إلى الإصلاح».

أضاف: «ان التحول الرقمي هو من أقوى أدوات الإصلاح المتوفرة لدينا: أداة للشفافية، أداة للفعالية، وأداة لإعادة بناء الثقة التي نسعى لبنائها بين الدولة والمواطنين. لذلك، فالتحول الرقمي الصحي ليس فقط إصلاحا تقنيا، بل هو إصلاح سياسي وأخلاقي أيضا».

وتابع:«ان الاستراتيجية تحدد مسارا واضحا يشمل رقمنة الأنظمة اللوجستية، والتراخيص والتسجيل، ودمج السجلات الصحية الإلكترونية، واعتماد أنظمة معلومات صحية، وإنشاء إطار وطني لحوكمة البيانات يحترم الخصوصية والأخلاقيات والأمان. هذه الإستراتيجية لم تُطور خلف الأبواب المغلقة، بل بالشراكة مع الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، خصوصا اليونيسف التي كان دعمها أساسيا».

البساط: ملتزمون رؤية اقتصادية لإستعادة الثقة

والإعداد لمؤتمر استثماري في ت٢ المقبل

ألقى وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط كلمة لبنان في أعمال الدورة العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة.

وشدّد في كلمته على الأولوية التي توليها الحكومة اللبنانية للإصلاحات الاقتصادية والمالية، ولحماية السيادة الوطنية كشرط أساسي لتحقيق الاستقرار والتنمية. كما أبرز أهمية عودة لبنان الفاعلة إلى الحضن العربي، معتبرًا أن انخراط لبنان في العمل العربي المشترك ليس خيارًا رمزيًا بل مسارًا استراتيجيًا يعكس قناعة راسخة بأن لبنان لا يقوم إلا بأمته العربية، وأن الأمة لا تكتمل من دون لبنان. وأشار إلى التزام لبنان بإطلاق رؤية اقتصادية شاملة تحت عنوان «لبنان ٢٠٣٥ - نحو استعادة الثقة»، والإعداد لمؤتمر استثماري كبير يُعقد في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، داعيًا إلى مشاركة عربية واسعة في هذه المبادرة. كما شدّد على أن التضامن العربي ووحدة الصف يظلان الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات.

الوزير البساط يلقي كلمته في القاهرة

واضاف: إن عودة لبنان إلى واجهة العمل العربي المشترك ليست خطوة رمزية، بل خيار استراتيجي نابع من قناعة راسخة بأن لبنان لا يقوم إلا بأمّته العربية، وأن أمّتنا لا تكتمل من دون لبنان. إننا نؤكد اليوم أن لبنان الدولة والمؤسسات عائد إلى بيته العربي بروح منفتحة، وإرادة صادقة، واستعداد كامل ليكون شريكاً فاعلاً في صياغة مستقبل عربي أكثر استقراراً وازدهاراً.

وتابع: «يسرّني أن أعلن عن مبادرتين: أولاً، نحن في المرحلة النهائية من صياغة رؤية "لبنان ٢٠٣٥ - نحو استعادة الثقة" التي ستحدّد تطلعات وخطط عمل الحكومة الجديدة. ثانياً، نحن بصدد تنظيم مؤتمر استثماري كبير يعقد في بيروت في ١٨ و١٩ تشرين الثاني/نوفمبر يركز على قطاعنا الخاص المزدهر. وفي كلتا المبادرتين، نحرص على أن تكونوا أنتم، أشقاؤنا العرب، شركاء فاعلين معنا.

«معرض الصناعة اللبنانية ٢٠٢٥»

محطة جديدة لدعم الاقتصاد المنتج

عقد وزير الصناعة جو عيسى الخوري ورئيس جمعية الصناعيين سليم الزعني مؤتمراً صحافياً في مقر الجمعية، أعلنا فيه عن «معرض الصناعة الوطنية ٢٠٢٥» الذي سيتم تنظيمه بين ٢٩ تشرين الأول و١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في Seaside Arena، بالتعاون مع Hospitality Services وPromofair، بحضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية وصناعيين والمنظمين وإعلاميين.

وأعلن الزعني عن إقامة «معرض الصناعة اللبنانية ٢٠٢٥»، بين ٢٩ تشرين الأول و١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في Seaside Arena، على مساحة ١٠ آلف متر مربع، وسيشارك فيه نحو ١٥٠ عارض ومن المتوقع أن يصل العدد إلى ١٧٠ أو ١٨٠، ويتم تنظيمه من قبل Hospitality Services و Promofair. وأشار الى التعاون مع IFP في مجال سلسلة التوريد، معتبراً «أننا بذلك نكون قد جمعنا أكبر منظمي المعارض في لبنان الذين وضعوا كل جهودهم لإنجاح المعرض على الرغم من التحديات لتنظيمه خلال هذه الفترة القصيرة، وذلك من دون مقابل، فقط من اجل تدعيم الصناعة الوطنية».

وأعلن أنه «في التاسع والعشرين من تشرين الأوّل المقبل، «سنقيم معرض الصناعات اللبنانية، لإبراز إبداعات صناعيينا وامكاناتهم على التجدّد والمنافسة. وسوف يُشكّل هذا المعرض رسالة ثقة بقدرتهم على الابتكار، وتأمين فرص العمل، والمساهمة الفاعلة في بناء اقتصاد منتج ومتين».

وقال: طوال الأشهر الماضية، عملت مع الصناعيين والخبراء وخاصة جمعية الصناعيين، على وضع استراتيجية صناعية وطنية تحاكي المتطلّبات، والتحدّيات، وتقدّم الحلول. هذه الاستراتيجية تشكّل خارطة طريق تجعل من الصناعة محرّكًا أساسيًا للنموّ المستدام، ومولّدًا لفرص عمل جديدة، وداعمًا للقدرة الإنتاجيّة والتنافسية والتصديريّة للبنان في السنوات المقبلة»، لافتاً إلى أنّ هذه الاستراتيجية جزء من جهد وطني أشمل يهدف إلى إعادة التوازن للاقتصاد اللبناني، وتحويله من اقتصاد يعتمد بشكل مفرط على الاستيراد، إلى اقتصاد منتج ومُصدّر، يسهم في إبقاء شابات وشباب لبنان على أرض الوطن.

ودعا الجميع «إلى المشاركة في معرض التاسع والعشرين من تشرين الأوّل، ليكون مناسبة وطنيّة لإظهار غنى صناعتنا وتنوّعها، ولنقف جميعًا، في الداخل والخارج، إلى جانب صناعيينا الذين استمرّوا في الاستثمار والعمل والإبداع رغم كل التحدّيات، معتبراً «المعرض هو إثبات للقدرة على الصمود، وللرؤية التي نرسُمها جميعًا من أجل مستقبل لبنان».

حركة مطار بيروت في آب: ارتفاع عدد الركاب إلى المليون

المطار- ندى عمار

أظهرت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت نشاطاً ملحوظاً خلال شهر آب الفائت حيث ارتفع عدد الركاب الذين استخدموا المطار بنسبة ٣٩ في المئة، ليصل الى ما يقارب المليون راكب في الشهر الثامن، ليرتفع بذلك المجموع العام للركاب عبر المطار منذ بداية العام ٢٠٢٥ وحتى نهاية آب الى ٤ ملايين و٨٠٢ ألفاً و ٣٨ راكباً اي بزيادة حوالي ٩ في المئة عن نفس الفترة من العام السابق.

كذلك ازدادت الرحلات الجوية بنسبة ٢٤ في المئة لتبلغ ٦٦٣٤ رحلة في الإتجاهين من لبنان وإليه.

وتوزّعت حركة المطار خلال شهر آب ٢٠٢٥ على الشكل الآتي: المسافرون: بلغ مجموع الركاب الذين استخدموا المطار في آب الفائت ٩٢٩ ألفاً و٨١٥ راكباً (بزيادة ٣٨،٩٤ في المئة عن آب ٢٠٢٤)، اذ ارتفع عدد الوافدين الى لبنان بنسبة ٦٠،٢٥ في المئة وسجل ٣٩٧ ألفاً و ٥١٧ راكباً (مقابل ٢٤٨ ألفاً و٤٩ راكباً في آب ٢٠٢٤). كما ارتفع عدد الركاب بالمغادرة بنسبة ٢٦،٤٣ في المئة وبلغ ٥٣٢ ألفاً و٢٧٤ راكباً (مقابل ٤٢٠ ألفاً و٩٧٨ راكباً في آب ٢٠٢٤)، اما عدد ركاب الترانزيت فتراجع بنسبة ٨٧،١٦ في المئة وسجل ٢٤ راكباً.

الرحلات الجوية: بلغ مجموع الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي استخدمت المطار خلال آب الفائت ٦٦٣٤ رحلة (بزيادة ٢٤،٨١ في المئة)، منها ٣٣١٨ رحلة وصول الى لبنان (بزيادة ٢٤،٨٧ في المئة) و٣٣١٦ رحلة اقلاع من لبنان (بزيادة ٢٤،٧٥ في المئة).

ومع انتهاء شهر آب، يرتفع المجموع العام للركاب عبر المطار منذ مطلع العام وحتى نهاية الشهر الثامن الى ٤ ملايين و٨٠٢ ألفاً و٣٨ راكباً مقابل ٤ ملايين و٤٢٠ ألفاً و٢١٣ راكباً في الفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيادة نسبتها ٨،٦٣ في المئة.

«اقتراح خطة عمل بيئية لإستعادة الوجه الحضري لبيروت»

نظم برنامج الامم المتحدة للتطوير UNDP في فندق الموفنبيك ندوة بعنوان «اقتراح خطة عمل بيئية لاستعادة الوجه الحضري لبيروت»، و تم مناقشة خمسة محاور رئيسية: الاول حول معالجة النفايات الصلبة، الثاني حول موضوع تامين مياه الشفة و معالجة المياه المبتذلة ، الثالث حول وضع خطة لمعالجة ازمة السير وتامين سير سلس ضمن نطاق بيروت، الرابع حول زيادة المساحات الخضراء و تامين استدامتها، الخامس حول تشجيع البناء الخضر .

وحضر جلسة الافتتاح رئيس مجلس بلدية بيروت وبعض الاعضاء كما شارك عضوي مجلس بلدية بيروت السابق المهندس محمد سعيد فتحة و يسرى صيداني حيث ناقشا الأمور في جميع المحاور وعرضا المشاريع والدراسات التي تم إعداداها خلال ولاية المجلس السابق ولقد كان عرض من بعض الاختصاصيين لاقتراحات عملية لتحسين هذه الخدمات و لقد خلص المجتمعون إلى اعداد توصيات شاملة نتيجة المشاورات وعرضها على المعنيين وتشكيل لجنة متابعة لمتابعتها معهم.

«المال» أعلنت الانتهاء من أعمال الربط الالكتروني بينها ووزارة العمل

أعلنت وزارة المال في بيان، «الانتهاء من أعمال الربط الالكتروني بينها ووزارة العمل، وباتت كل القيود المحاسبية الخاصة في وزارة العمل موصولة إلكترونيا online في وزارة المال، على أن تليها في الخطوة الثانية وزارة العدل».

وأشارت إلى أن «هذه الخطوة تأتي كبداية للإجراءات التحديثية والتطويرية التي تقوم بها وزارة المال، بالتعاون مع سائر الوزارات والمؤسسات على طريق إنجاز عملية الرقمنة الشاملة التي تعمل عليها في مجالات المكننة والأنظمة الالكترونية، بما يخدم أمن المراسلات ويخفف أعباء جمة عن المواطنين».

وفي سياق منفصل، استقبل وزير المال ياسين جابر وفدا من الهيئة الإدارية لجمعية المقاصد، برئاسة الدكتور مازن شربجي، حيث عرض لجابر نظرة الهيئة لتطوير عمل الجمعية وتفعيل الخدمات التي توفرها في هذا الظرف.

وبدوره، عرض جابر «الرؤية المالية لوزارة المال والإجراءات التي تتخذها من ضمن خطة الاصلاح الحكومي.

كما تناول «أهمية القوانين التي أقرت والداعمة للخطة»، متطرقا إلى «مشروع موازنة عام ٢٠٢٦، التي جاءت متوازنة من دون تسجيل عجز، كما موازنات الأعوام السابقة».

وفي الختام، دعت الهيئة جابر إلى «زيارة مقرها وعقد اجتماع موسع مع أعضائها والداعمين لها لتبادل وجهات النظر، بما يخدم تعزيز الشراكة المجتمعية بين المجتمع المدني والدولة».

«الريجي» تبدأ بتسلُّم محاصيل الجنوب

خلال تسلُّم المحاصيل

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك «الريجي» أنها ستبدأ الأربعاء ١٠ أيلول الجاري بتسلّم محاصيل التبغ الموضّبة لدى المزارعين في الجنوب.

وخصّصت «الريجي» لهذا الغرض مراكز شراء في النبطية وصدّيقين وصريفا ورميش وتولين وتبنين، بحسب بيانها.

عون يربط تنفيذ الخطة بالخطوات

(تتمة المنشور ص١)

آب، وبعدها يفتح ملف البحث بالاستراتيجية الدفاعية..

وأوضحت مصادر سياسية لـ«اللواء» ان إدراج جدول اعمال لجلسة مجلس الوزراء يوم الجمعة اضافة الى خطة الجيش حول حصرية السلاح ساهمت في تنفيس الإحتقان مع العلم ان احتمال تفجيرها عند الوصول الى موضوع حصرية السلاح ليس مستبعدا الا اذا تم الإتفاق على تخريجة حل معينة.

وقالت المصادر انه يحق لمجلس الوزراء اختيار إما البدء بمناقشة الخطة التي رفعتها قيادة الجيش او جدول الأعمال.

واشارت المصادر الى انه ليس واردا لدى احد حصول تصادم او مواجهة، وفي الوقت نفسه هناك تعهد رئاسي سيشق طريقه في نهاية المطاف.

وأكدت هذه المصادر ان إقرار هذه الخطة في مجلس الوزراء سواءً في جلسة الجمعة او في جلسة اخرى سيمنح الغطاء للجيش للقيام بما هو مطلوب منه مع مواكبة حكومية، مكررة القول ان الخطة لا تزال طي الكتمان وستحضر بنقاطها الاساسية في مجلس الوزراء.

تحدث مصدر وزاري عن سير ورقة الجلسة فقال لـ«اللواء»: عندها من المقرر ان يعلن ان مجلس الوزراء اخذ علماً بالخطة، واوكل الى الجيش اللبناني تحديد المهل الزمنية للتنفيذ.

ثم ينتقل المجلس الى بحث البنود الاربعة على جدول الاعمال.

الامانة العامة لمجلس الوزراء ملحقاً للجلسة من اربعة بنود هي:

- عرض وزارة البيئة موضوع التوقف عن استكمال تصدير المواد الكيميائية في منشآت النفط في طرابلس والزهراني، بعد أن تبين أن الإفادة الصادرة عن السلطات البيئية في جنوب أفريقيا والتي تجيز استقبال تلك المواد ومعالجتها مزورة ما يشكّل مخالفة لمعاهدة بازل ويعيق تصدير المواد، مع ما يترتب على ذلك من نتائج مضرة وخطرة.

- عرض وزارة المالية دفع المنحة المالية للعسكريين العاملين والمتعاقدين عن شهر آب لأخذ العلم وفقاً لقراري مجلس الوزراء.

- طلب وزارة الطاقة والمياه الموافقة على عقد الإتفاق الرضائي الموقع بين الوزارة ومؤسسة البترول الكويتية للتجارة والمتعلق بتوريد كمية من مادة الغاز أويل لزوم مؤسسة كهرباء لبنان خلال اشهر آب وايلول وتشرين اول وتشرين الثاني. وعلى البند التحكيمي الوارد فيه.

- طلب وزارة المالية الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى إبرام إتفاق إتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي للإنشاء والتعمير بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أميركي لتنفيذ مشروع الطاقة المتجددة وتعزيز نظام الطاقة في لبنان.

ورحب وزير العمل الدكتور محمد حيدر بالقرار وقال لقناة الجديد: سنحضر ونناقش بالتفصيل وماهو المطلوب وفي ضوء النقاش نتخذ القرار المناسب وكل الاحتمالات ما زالت مطروحة لأننا حتى الان لا نعرف ماهي خطة الجيش، وقلنا من الاساس كيف يتم وضع جدول زمني لجمع السلاح والعدو الاسرائيلي يرفض تنفيذ الورقة الاميركية بل وعدم اعترافه بها فهل نتمسك بأمر رفضه العدو.

وتابع حيدر: وقبل وضع اي جدول زمني نريد ان نعرف قدرات الجيش على تطبيق الخطة التي يضعها. ولذلك سنستمع الى قائد الجيش وبعدها لكل حادث حديث.

اضاف: مطلبنا واضح وصريح واعلن عنه الرئيس بري بأنه يجب التراجع عن القرار الذي صدر لأنه يؤدي بنا الى مرحلة لا نريدها. وأي قرار غير ميثاقي حتى لو كان احد وزراء الشيعة موجوداً واتخذ هذا القرار فيتحمل نتيجته. نحن نريد ان نكون في الحكومة يدا واحدة لمصلحة لبنان لا نريد صراعا سياسيا داخل الحكومة. ومن يعتقد انه يستطيع تنفيذ القرار الذي يتخذه من دون وجودنا فليتحمل المسؤولية.

كما قال حيدر لقناة أم تي في: إنه لا توجد نية لتقديم استقالة من الحكومة، مشدداً على أن الحكومة ستبقى في عملها. وأوضح أن النقاش مستمر، وأن الوزراء سيبدون اعتراضهم الشديد عند الحاجة من خلال الانسحاب، لكنه شدد على أن الانسحاب من الجلسات لن يصبح «ترند».

وأكد حيدر أن الحوار بين الرؤساء عون وبري وسلام يسير بنجاح، مشيراً إلى أنهم سيتخذون القرار المناسب إذا فوجئوا بأي قرارات مبيّتة.

اما وزير شؤون التنمية الادارية فادي مكي فقال ان الجميع يتجه الى الجلسة بأجواء إيجابية.

لكن المفاجئة ان قناة «المنار» في نشرتها المسائية اشارت الى ان وزراء الثنائي لم يقرروا بعد المشاركة في الجلسة، في حين رحبت مصادر وزارية في «الثنائي» بخطوة الرئيس سلام، ووصفتها «بالبادرة الايجابية» وتحدثت عن ان الترجيح الاقوي هو حضور الوزراء الشيعة، والاستماع الى عرض العماد هيكل حول الخطة، لجهة الامكانيات والاحتياجات، وبناءً على سير النقاش ومسار الجلسة يُتخذ القرار المناسب.

وفد عكاري في السراي الكبير

وفي السراي الكبير، استقبل الرئيس سلام وفداً من قرى جبل اكروم، عكار، ضم رؤساء بلديات وفعاليات دينية وعسكرية واجتماعية، وشدد رئيس الحكومة امام الوفد على أهمية بسط الدولة سلطتها على كامل أراضيها، وتطبيق اتفاق الطائف في ما يخص حصر السلاح. كما أكّد ضرورة تحقيق الإنماء المتوازن على مختلف الأصعدة وفي جميع المناطق اللبنانية، مذكّراً بأهمية انطلاق مشروع مطار القليعات. وأشاد بدور الجيش والقوى الأمنية، ولا سيما في منطقة عكار التي قدّمت الكثير لهذه القوات وللبنان. ولفت إلى إدراج أربعة بنود عاجلة على جدول الأعمال لضمان سرعة المعالجة وحسن التنفيذ. من جهته، أكد الوفد وقوف أهالي المنطقة إلى جانب الرئيس سلام والحكومة، ودعمهم الكامل للقرارات التي تتخذها، ولا سيما في ما يتصل بملف حصر السلاح وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها. كما عرض أعضاء الوفد سلسلة من المطالب الإنمائية والاجتماعية الملحّة المرتبطة بأوضاع المنطقة وأبنائها.

المفتي دريان: حصر السلاح مطلب لبنان

ولمناسب المولد النبوي الشريف رأى المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان ان «مطلب حصر السلاح بيد الدولة هو مطلب لبناني اصلي واصيل».

واكد ان لا دولة فيها جيشان، واكد انه لا يجوز الاختلاف على الدولة والجيش.

وفي اطار المواقف الداعمة لنهج الدولة في استعادة السلاح، قال مجلس المطارنة بعد اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي: «في هذه الأيام العصيبة، تنامى الشعور بوجوب الإفادة من الظروف المتاحة عربيا ودوليا لاستعادة السيادة على كامل الأراضي والتوحد حول مؤسسات الدولة تأكيدا لإرادة النهوض الإصلاحي للدولة». ورحب المطارنة بـ«التوافق الدولي على التمديد لقوة «اليونيفيل»، آملين «تلقيها الدعم الكافي ليكون هذا التمديد الأخير خاتمة مناسبة نصرة للبنان بالتآزر مع جيشه وقواه الأمنية». وحيوا «الجهود التي تبذلها المؤسسة العسكرية»، متقدمين من قيادة الجيش بالتعازي بشهدائه». وتمنوا «حسن الإعداد للإتصال والتواصل بين بيروت ودمشق سواءً على صعيد ترسيم الحدود وأمنها ومسألة اللبنانيين في السجون السورية».

الخطيب لعدم المضي بالقرارات

من جانبه، دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب الحكومة في اجتماعها الجمعة الى عدم المضي بقرارها السابق، «لانه لا يصب في مصلحة لبنان».

وفي الاطار نفسه هاجمت كتلة الوفاء للمقاومة الحكومة، ودعتها للعودة عن قرارها.

على صعيد حدودي آخر، وعشية زيارة الوفد السوري الوزاري الى بيروت، تفقد وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى وكلٌ من وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، رئيس أركان الجيش اللواء الركن حسان عوده والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد المصطفى، معبرَ العبودية على الحدود اللبنانية الشمالية بعد أن تفقّد معبر العريضة، واطّلع في كلٍّ من المعبرين على الإجراءات التنظيمية والإدارية والأمنية المتخذة لتأمين مغادرة اللاجئين السوريين الأراضي اللبنانية نحو الداخل السوري. واستمع اللواء منسى إلى شرح قدّمه الضباط المسؤولون عن آلية العمل، واطّلع على مسار العملية من لحظة تسجيل الأسماء وحتى لحظة عبور الحدود، مشدّدًا على ضرورة تسهيل الإجراءات من دون أي إخلال بالمعايير القانونية والأمنية، مع مراعاة المعايير الإنسانية.

ونالت القوات الدولية نصيبها من الاعتداءات بلجوء مسيَّرات اسرائيلية بإلقاء اربع قنابل على جنودها وهم في مهام عملانية عند الخط الازرق، ووصفته «اليونيفيل» بأنه الهجوم الذي يمثّل اخطر انتهاك للقرار ١٧٠١ والقانون الدولي.

واكدت الخارجية الفرنسية على احترام وقف النار، وانه ملزم لجميع الاطراف لضمان سلامة السكان على جانبي الخط الازرق، داعية اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية وفقاً لاتفاق ٢٧ ت٢ ٢٠٢٤.

٤ شهداء واعتداء خطير على اليونيفيل

على الارض جنوباً، سقط اربعة شهداء وجرحى جراء الاستهدافات المتكررة بالمسيَّرات من ياطر الى الزرارية والطيبة، على معاودة الطيران المسيّر والمعادي تحليقه فوق بيروت والضاحية الجنوبية.

كما اغار العدو على مركز تجاري في بلدة الخرايب البعيدة عن الحدود نحو ٢٥كيلومتراً، واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة الخرايب جنوب لبنان، أدت إلى سقوط شهيد وإصابة شخص بجروح». وادى العدوان الى اضرار كبيرة في الابنية المجاورة.

وألقت مسيَّرة معادية قنبلة صوتيّة باتجاه أحد المواطنين الذي كان يقود صهريج مياه في حولا.

واستهدف قصف اسرائيلي منطقة السدانة عند اطراف مزارع شبعا صباح أمس. وافيد لاحقا عن استشهاد المواطن علي تفاحة جراء استهداف منزله في بلدة شبعا .

جيش الاحتلال يخضع للضغوطات

(تتمة المنشور ص١)

في الكونغرس، أقوى من أي جهة أو شركة أو مؤسسة أو دولة، أما اليوم فلم يعد كذلك».

وأمس قالت «حماس» في بيان: ما زلنا بانتظار رد العدو الصهيوني على مقترح الوسطاء الذي وافقت عليه الحركة والفصائل الفلسطينية.

وأضاف: نجدد تأكيدنا الاستعداد لصفقة شاملة يطلق بموجبها كل أسرى العدو مقابل أسرى فلسطينيين ضمن اتفاق ينهي الحرب تتضمن انسحاب قوات الاحتلال من القطاع وفتح المعابر وبدء عملية الإعمار.

وفيما تشتد الضغوطات على حكومة نتنياهو للذهاب إلى صفقة وصف نتنياهو المتظاهرين الذين يغلقون الطرق ويشعلون الحرائق ويهددون بقتلي بالتصرف مثل الفاشيين مؤكدا أن المظاهرات الممولة والمنظمة والمسيسة ضد الحكومة تجاوزت كل الحدود.

وأشار إلى أنه يجب إنفاذ القانون بشأن تجاوزات المتظاهرين.

يأتي ذلك فيما قال رئيس الأركان الإسرائيلي إنهم يعيشون مرحلة حاسمة وإن الحرب لن تنتهي قبل إنجاز المهمة «بإخضاع حماس وإعادة المختطفين»، على حد زعمه.

من جهته قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس إن تل أبيب تتوقع أن يؤدي هجومها للسيطرة على مدينة غزة إلى نزوح مليون فلسطيني، متحدثا عن التخطيط لإقامة «منطقة إنسانية» جديدة لهم، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأشار المسؤول إلى أنه سيتم الإعلان عنها رسمياً في الأيام المقبلة.

وأقرت الحكومة الإسرائيلية في آب الماضي خطة للسيطرة على غزة، كبرى مدن القطاع الفلسطيني المحاصر والمدمّر. وبدأت هذا الأسبوع حشد قواتها بعدما استدعت عشرات الآلاف من جنود الاحتياط.

ويعيش نحو مليون شخص في المدينة الواقعة بشمال قطاع غزة.

وقال مسؤول رفيع في وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) إن «الأيام الأخيرة شهدت حركة نزوح من الشمال إلى الجنوب».

وأضاف المسؤول في الوحدة التابعة لوزارة الدفاع، والذي تحدث للصحافيين بشرط عدم كشف هويته: «حتى الآن، غادر نحو ٧٠ ألف غزّي شمال القطاع»، موضحاً أن السلطات الإسرائيلية تتوقع أن «ينزح مليون شخص» نحو الجنوب، من دون أن يحدد إطاراً زمنياً لذلك.

وكان الجيش الإسرائيلي أكد أواخر الشهر المنصرم أن نزوح سكان مدينة غزة أمر «لا مفر منه»، معلناً أن المدينة هي «منطقة قتال خطيرة».

في المقابل نقلت القناة الـ١٣ الإسرائيلية عن مصادر في الموساد قولهم «إنهم يشككون في إمكانية نجاح خطة تهجير الفلسطينيين من غزة».

وكشفت أن نتنياهو عقد اجتماعا مطلع الأسبوع بمشاركة مسؤولين في الموساد بشأن خطة التهجير من غزة حيث تركز النقاش على سبل دفع خطة التهجير من غزة والوسائل الدبلوماسية الممكنة لتنفيذها.

وأضافت القناة أن نتنياهو كلّف الموساد بتحديد الدول التي ستوافق على استيعاب الذين سيغادرون قطاع غزة.

ميدانيا أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٧٣ فلسطينيا بنيران الاحتلال منذ فجر أمس منهم ٤٣ بمدينة غزة، كما أن من شهداء اليوم ١٦ من طالبي المساعدات.

من جانبها قالت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- إنها استهدفت آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جباليا شمالي قطاع غزة ضمن سلسلة عمليات «عصا موسى» التي أطلقتها ردا على «عربات جدعون».

على صعيد آخر قال وزير المالية الإسرائيلي المنتمي لليمين المتطرف بتسلئيل سموتريتش أمس إن العمل جار على رسم خرائط لضم أراض في الضفة الغربية المحتلة، وهي من الأراضي التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة عليها في المستقبل.

ووقف سموتريتش في مؤتمر صحفي بالقدس المحتلة أمام خريطة تشير إلى إمكانية ضم معظم أراضي الضفة الغربية باستثناء ست مدن فلسطينية كبيرة منها رام الله ونابلس.

وقال سموتريتش إنه يريد إخضاع "أكبر مساحة من الأرض وأقل عدد من السكان الفلسطينيين" للسيادة الإسرائيلية، وحث نتنياهو على قبول خطته التي تُعدها إدارة يشرف عليها سموتريتش في وزارة الدفاع.

وأضاف سموتريتش، مستخدما الاسم التوراتي الشائع في إسرائيل والاسم الإداري الذي تستخدمه الدولة لوصف المنطقة "حان الوقت لفرض السيادة الإسرائيلية على يهودا والسامرة، ولإلغاء فكرة تقسيم أرضنا الصغيرة وإقامة دولة إرهاب في وسطها نهائيا من جدول الأعمال".

وتابع "من يستطيع الدفاع عن دولة بهذا العمق الاستراتيجي الضئيل؟ ولهذا السبب، فإن هدف السيادة هو إلغاء فكرة الدولة الفلسطينية نهائيا من جدول الأعمال. ويتم ذلك عند فرض السيادة على جميع الأراضي، باستثناء مواقع تمركز السكان العرب. لا أرغب في أن ينعموا بما تقدمه دولة إسرائيل".

وبعد تصريحات سموتريتش قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة " لا شرعية لأي عملية ضم كما الاستيطان، وجميعها مدانة ومرفوضة".

بدوره صرح القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني بأن "مخططات الاحتلال ومشاريعه الاستيطانية لن تحقق له الأمن المزعوم، وإنما ستقوده إلى مزيد من التحدي والمواجهة".

إلى ذلك قالت مسؤولة في الإمارات إن ضم إسرائيل للضفة الغربية سيكون "خطا أحمر" بالنسبة للدولة التي أقامت علاقات رسمية مع إسرائيل عام ٢٠٢٠ بموجب اتفاقيات بوساطة أميركية.

وفي السياق نقل موقع أكسيوس عن مصدرين أن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف يعتقد أن ضم الضفة سيعيق قدرة واشنطن على العمل مع العرب على خطة لما بعد حرب غزة.

من ناحية أخرى، نقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين أن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أشار في اجتماع خاص إلى أنه لا يعارض ضم الضفة وأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن تعيق ذلك.

بدورها قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سحب موضوع بحث فرض السيادة على الضفة من جلسة اليوم التشاورية بسبب ضغط أميركي.

في شأن آخر زعم جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) إنه أحبط عملية لاغتيال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بمسيرة مفخخة كانت تخطط لها خلية تابعة لحماس من منطقة الخليل.

(الوكالات)

ترامب يتهم بكين بالتآمر مع روسيا

(تتمة المنشور ص١)

وفي مستهل العرض، قال شي إنّ "نهضة الأمة الصينية لا يمكن إيقافها والقضية النبيلة المتمثلة بالسلام والتنمية للإنسانية ستنتصر حتما".

وأضاف "اليوم، تواجه الإنسانية مرة أخرى خيارا بين السلام أو الحرب، والحوار أو المواجهة".

وكان الصاروخ البالستي العابر للقارات الجديد "دي إف-٥سي" DF-٥C والذي يبلغ مداه ٢٠ ألف كيلومتر، من أبرز ما تضمنه العرض العسكري.

وقوبل الحدث الذي تم ترتيب كل تفصيل فيه مسبقا وبعناية تامّة، برد فعل ساخر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي اتّهم القادة الثلاثة بالتآمر على الولايات المتحدة.

وكتب على منصته "تروث سوشال"، "أرجو منكم إبلاغ أطيب تحياتي لفلاديمير بوتين وكيم جونغ-أون بينما تتآمرون ضدّ الولايات المتّحدة".

ونددت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس بمشاركة الرئيس الروسي والزعيم الكوري الشمالي إلى جانب الرئيس الصيني في العرض العسكري معتبرة أن ذلك يمثل "تحديا مباشرا للنظام الدولي القائم على القواعد".

وقالت للصحافيين في بروكسل إن "نظاما عالميا جديدا يتشكل".

وفي تصريحات للصحافيين في ختام زيارته الى الصين، تعهد بوتين مواصلة القتال في أوكرانيا في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام مع كييف، مؤكدا في الوقت عينه أن قوات موسكو تتقدم على كامل خط الجبهة.

وخلال العرض الذي استغرق تسعين دقيقة، تفقّد شي القوات المحتشدة والأسلحة من فتحة سقف سيارة ليموزين في شارع تشانغآن في بكين قبل أن يعود لينضم إلى ضيوفه الذين جلسوا تحت صورة ماو تسي تونغ الضخمة في ساحة تيان أنمين، على مدخل المدينة المحرّمة التي تعد من معالم العاصمة التاريخية. ومرّت مجموعة الصين الضخمة من المركبات العسكرية والأسلحة الثقيلة من أمام القادة بينما أظهر بث للإعلام الرسمي آلاف الجنود من الرجال والنساء ببزات رسمية يسيرون في صفوف مرصوصة بينما قفز آخرون من وإلى مركبات في المكان.

وإلى جانب الصواريخ البالستية العابرة للقارات، تضمنت الأسلحة المعروضة مسيّرات جديدة تستخدم تحت سطح البحر وصواريخ فرط صوتية.

ونزل سكان بكين إلى الشوارع آملين في أن يلمحوا عشرات المقاتلات والمروحيات أثناء تحليقها في الجو لتشكّل الرقم "٨٠".

وقتل ملايين الصينيين في النزاع المطوّل مع إمبراطورية اليابان في ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي والتي تحوّلت إلى جزء من الحرب العالمية بعد هجوم طوكيو على "بيرل هاربر" عام ١٩٤١.

وتركّزت كل الأنظار على كيفية تفاعل الثلاثي شي وبوتين وكيم الذي نادرا ما يغادر كوريا الشمالية، مع بعضهم بعضا. لكن بث الإعلام الرسمي لم يقدّم سوى لقطات نادرة للثلاثة معا فيما طُلب من الصحافيين الابتعاد وعدم تصوير القادة.

وكان الحدث ذروة أسبوع حافل بالنسبة لشي الذي استضاف مجموعة من قادة منطقة أوراسيا في قمة هدفت لوضع الصين في واجهة العلاقات الإقليمية.

ويصف نادي البلدان العشرة الذي يشكل "منظمة شنغهاي للتعاون" نفسه على أنه تعاون إقليمي بعيد عن الأسلوب الغربي يسعى ليكون بديلا للتحالفات التقليدية.

وندد شي أثناء القمة بـ"تنمّر" بعض البلدان، في إشارة ضمنية إلى الولايات المتحدة، بينما دافع بوتين عن الغزو الروسي لأوكرانيا، محمّلا الغرب مسؤولية اندلاع الحرب.

وانضم العديد من ضيوف قمة تيانجين، بمن فيهم بوتين والرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو وعدد من القادة الآخرين، إلى شي لحضور عرض بكين.

لكن أي شخصية غربية بارزة لم تكن من بين نحو عشرين زعيما من حول العالم حضروا المناسبة.

وتم تشديد الإجراءات الأمنية في محيط بكين إذ أُغلقت طرقات وانتشر عسكريون على الجسور وفي الشوارع بينما نصبت الحواجز على امتداد شوارع العاصمة العريضة.

وسوّقت الصين للعرض على أنه تعبير عن الوحدة بينما كانت هذه أول مرة يشاهد فيها كيم في هذه المناسبة مع شي وبوتين، وهي رحلته الثانية المعلنة إلى الخارج خلال ست سنوات.

ورافقت كيم في الرحلة ابنته كيم جو آي التي تم تصويرها أثناء وصولها إلى محطة قطارات بكين، وشقيقته كيم يو جونغ التي صورتها فرانس برس أثناء غداء أمس. وعقد بوتين وكيم محادثات بعد العرض العسكري، شكر خلالها الرئيس الروسي كيم على إرساله جنودا كوريين شماليين لدعم روسيا في نزاعها مع أوكرانيا.

وأفاد الباحث لدى "معهد شرق آسيا" التابع لجامعة سنغافورة الوطنية لام بينغ إر بأن زيارة كيم "تظهر للكوريين الشماليين والعالم بأن لديه أصدقاء روس وصينيون أقوياء يتعاملون معه باحترام".

وأضاف "تظهر الصين أيضا أن لديها النفوذ السياسي والقدرة على جمع بوتين وكيم جونغ أون".

(الوكالات)

إسرائيل المعتدية.. المرتبِكة والمرتكِبة

(تتمة المنشور ص١)

تنتهي هذه الحرب في أوائل العام ٢٠٢٤ وأن الجيش تصرّف بتهور في كثير من الأحيان. ما نقوم به في غزة هو حرب إبادة وقتْل مدنيين من دون تمييز وبوحشية وإجرام. نعم إننا في ذلك وفي تجويع غزة ومنْع الدواء ووسائل الحياة الأساسية نرتكب جرائم حرب...». ثم يضيف حول ما يجري في الضفة الغربية من إنتهاكات وإعتداءات: «هناك عدد كبير من الحالات التي يتم فيها إطلاق النار بوحشية على المدنيين وتدمير للأملاك والمنازل وسرقة من داخل البيوت...».

وينتهي إلى القول: «لقد حان الوقت للتوقف قبْل أن تنبذنا عائلة الأمم المتحدة وتوجّه إلينا دعوات للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة إرتكاب جرائم حرب حيث لن تنفعنا حينها أي وسيلة دفاع...».

وفي تحليل كتبه إيال زيسر (الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠٢٥) جاء الآتي:

«خلال العقديْن الأخيريْن، وتحديداً منذ حرب لبنان الثانية صيف ٢٠٠٦ تحوّل لبنان، وتحديداً بعد سيطرة «حزب الله» على البلد إلى التهديد، وحتى إلى تهديد وجودي لإسرائيل، وذلك بسبب القوة العسكرية التي بناها الحزب طوال سنوات، بينها نحو ١٨٠ ألف صاروخ، منها عدة آلاف من الصواريخ الدقيقة والبعيدة المدى، التي يمكنها تغطية كل الأراضي الإسرائيلية (أي أراضي فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨). بالإضافة إلى ذلك يملك «حزب الله» قوة عسكرية تضم عشرات الألوف من المقاتلين بينها وحدات النخبة مثْل «وحدة الرضوان» وهدفهم إقتحام إسرائيل وإحتلال الجليل، ربما أكثر من الجليل...». وينتهي إلى القول: «حزب الله سيحاول رفْع رأسه في أقرب فرصة ويجب أن نكون مستعدين لذلك. لا أحد في لبنان يريد الدخول في مواجهة مع «حزب الله» وأن يفرض عليه التخلي عن سلاحه بالقوة. ومن الصعب معرفة إلى متى سيواصل الأميركيون ضغطهم على لبنان الذي لن يكون آخر دولة تعقد السلام معنا، لكنه لن يكون الدولة الأولى لأنه لا يزال دولة ضعيفة وليس لديه القوة التي يمكن أن تدفع إلى مثْل هذه الخطوة إزاء إسرائيل. وهو سيضطر إلى إنتظار دولة عربية أُخرى...».

وحول خطة نتنياهو لإحتلال غزة يكتب يواف ليمور (الأحد ١٠ آب ٢٠٢٥) تحليلاً جاء فيه الآتي: «تحفظات قادة المنظومة الأمنية تقلق نتنياهو أقل من إنتقادات وزراء اليمين. وعندما إشتبك نتنياهو في جلسة «الكابينت» مع رئيس هيئة الأركان زامير فلأن زامير قال:» إن خطة نتنياهو يمكن أن تكون فخاً مميتاً ليس للأسرى فقط ولعدد كبير من الجنود ولآلاف الفلسطينيين، بل أيضاً يمكن أن يكون مميتاً لدولة إسرائيل. ونتنياهو كعادته مقتنع بأنه سيعرف كيف يخرج من الورطة هذه المرة أيضاً. لكنه ربما يكتشف أنه ليس هاري هوديني (يقوم في السيرك بأعمال بهلوانية) وأن إسرائيل ليست ساحة «سيرك» حتى وإن كانت تتصرف أحيانا كأنها كذلك. لقد أشار كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية إلى الخبرة التاريخية المتراكمة للأميركيين في فيتنام وأفغانستان والعراق وللروس في أفغانستان وأوكرانيا، وحتى الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، ولم تنجح أي دولة في القيام بما يدّعي الكابينت (المجلس الوزاري المصغّر) أنه سينفّذه الآن وخصوصاً أن وراءنا عاميْن من الحرب التي أنهكت الجيش، بينما الشعب منقسم والشرعية الدولية في أدنى مستوياتها على الإطلاق...». ويخلص إلى القول: «على الرغم من أن إسرائيل تبدو وكأنها وضعت نفسها في موقف «الكل أو لا شيء» وإذا لم يتراجع نتنياهو ويستمع إلى مَن يسعون لمصلحة إسرائيل في الداخل والخارج، فيمكن أن يقود إسرائيل في النهاية إلى أن تبقى بلا شيء...».

وفي «هآرتس» (عدد الإثنين ٢٣ حزيران ٢٠٢٥) تحليل لـ يوسي ميلمان حول المواجهة الصاروخية التي حدثت مع إيران جاء فيه الآتي: «أكثر من خمسمئة صاروخ بالستي ثقيل أطلقتْها إيران منذ بدء الحرب قبْل عشرة أيام، نحو عشرين منها أصابت أهدافاً مباشرة أو تسببت بأضرار غير مباشرة جرّاء إعتراضها، وأحدثت أضراراً جسيمة وغير مسبوقة في أنحاء البلاد. وحتى الآن تم تسجيل ٢٥ قتيلاً وأكثر من ألفيْ جريح ونحو عشرة آلاف نازح وآلاف الشقق والمباني المتضررة، كثير منها دُمِّر بالكامل. يبدو أن نتنياهو إكتفى بالحصول على الضوء الأخضر من ترمب لبدء العملية (الجوية الصاروخية) ضد إيران ونسّق معه في خدعة كبيرة...». يضيف التحليل حول الخسائر التي أحدثها القصف الصاروخي الإيراني لمناطق في إسرائيل: «على الرغم من الإنجازات العسكرية المذهلة التي حققتْها إسرائيل فإنها تتعرض في الوقت عينه لضربات قاسية، فقد أُغلقت مصافي النفط والصواريخ تتوجه إلى مقر وزارة الدفاع. وقد أُغلق المجال الجوي وتوقّف مطار بن غوريون عن العمل لمدة أسبوع وتكاليف الحرب ترتفع بصورة خيالية والإقتصاد يتعثر وملايين الإسرائيليين يلازمون الملاجىء والغُرف المحصّنة والأعصاب متوترة والقلق يتصاعد والليالي تحولت إلى كوابيس. يجب على إسرائيل ألا تنجرّ إلى حرب إستنزاف طويلة مع إيران التي سبق لها أن خاضت حرب إستنزاف مع العراق قُتل فيها مئات الألوف من الإيرانيين...».

وينتهي التحليل إلى القول: «بعد عشرين شهراً من الحرب في قطاع غزة التي بدأت تُنسى وتغرق في الظلال، لم يعد هناك مَن يتأمل في أكاذيب نتنياهو ووزرائه والمراوغات والإنفصال عن الواقع والغرور...».

ويخلص تحليل لـ آفي اشكينازي في صحيفة «معاريف» عدد الإثنين ٢٨ نيسان ٢٠٢٥ إلى الآتي: «لقد خاضت إسرائيل قتالاً ضارياً ودقيقاً في لبنان وركزت هجماتها الشديدة ضد «حزب الله» من دون تدفيع سائر سكان البلد الثمن، لكن الوضع مختلف في غزة. صحيح أن إسرائيل قضت على أحياء وشوارع وحتى رفح وأجزاء أخرى من مُدن القطاع، بحيث يمكن أن تستغرق عملية إعادة بناء غزة عقداً أو عقديْن من الزمن إذا أمكن أصلاً، لكن إسرائيل لم تنجح في ترسيخ حقيقة أنها حسمت المعركة وإنتصرت على «حماس» وسائر التنظيمات «الإرهابية» في غزة...».

ونختم هذه الإضاءة على ما حدث يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ وكيف أنه لولا واقعة الأسر التي نفّذها مقاومون شجعان ما كان العالم بجناحيْه الدولي والعربي والمسلم سيرى على مدى سنتين كيف أن الصراع العربي – الإسرائيلي أخذ مساراً أكثر جدية من قبْل. وعلى رغم أن عملية الأسْر يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ دفعت بحكومة نتنياهو وشريكاه الأشد يمينية وكراهية للعرب وللشعب الفلسطيني وللمقدسات الإسلامية والمسيحية على أرض فلسطين، إلى إرتكاب العدوان على الغزاويين قصفاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً، وكما لا يشابه عدوانية حدثت في بعض دول العالم. لقد دفعت غزة البشر والحجر الثمن لكن «حماس» أحدثت تشققات في المجتمع الإسرائيلي فضلاً عن خسائر. وهذه التشققات عكستْها مضامين بعض الكتابات التي أوجزناها في سطور سابقة والتي نختمها بكلام لرئيس الحكومة السابق إيهود باراك عبْر قناة N١٢ الذي قال: «لا يمكن ترهيب «حماس» بقتل مزيد من الأبرياء في غزة.. نتنياهو يهرب من وصمة العار التي إلتصقت به في ٧ أكتوبر. إن نتنياهو يواصل تعميق الدمار الذي أصاب التضامن من الداخل في المجتمع الإسرائيلي نتيجة جنونه. إن الضرر الذي لحق بمكانة إسرائيل في العالم سيستغرق إصلاحه جيلاً أو جيليْن...».

أعان الله أهل غزة ورحمة الله على ٢٤٥ صحافياً أدوا الواجب الوطني كما تأدية «أبو عبيدة» الذي كان رمزاً لمسيرة سنتيْن من الجهاد بدت فيها مشاعر الرأي العام في كل قطر عربي وإسلامي أكثر تعاطفاً وحدباً من الأنظمة.

فؤاد مطر

تربية

تخريج الدفعة الأولى من طلاب البكالوريوس والماجستير من «AUB» في قبرص

جارودي خلال مشاركته في حفل التخريج

اعرب المهندس هشام جارودي عضو مجلس امناء الجامعة الأمريكية في بيروت عن سعادته بوجوده في بافوس – قبرص، «مع زملائي في مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت، للاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من طلاب البكالوريوس (BA) والماجستير (MA) من الجامعة الأمريكية في بيروت».

واشار الى ان هذا الإنجاز امتداداً مباشراً للدور الريادي الذي تضطلع به AUB منذ أكثر من ١٥٠ عاماً، كمنارة للتعليم ومصدر إلهام ورافعة أكاديمية في المنطقة والعالم.

ولفت الى ان الجامعة تضم اليوم نحو ١٥٠ طالباً، والعدد في ازدياد مطّرد عاماً بعد عام، ما يعكس الثقة المتنامية بمسيرتها ورسالتها الأكاديمية.

واضاف: «يبقى فخرنا كبيراً بأن AUB لا تكتفي بصناعة الأمل في بيروت فقط، بل تمتد رسالتها لتبني جسور المعرفة عبر المتوسط، وتمنح أجيالاً جديدة فرصة لقيادة مستقبل أفضل للمنطقة والعالم.»

وحضر الحفل بحضور الرئيس فضلو خوري، ورئيس مجلس الأمناء، ورئيس بلدية بافوس، إضافةً إلى أعضاء مجلس الأمناء القادمين من نيويورك، ونائب رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت الدكتور عماد بعلبكي، إلى جانب أهالي الخريجين.

قضائيات

وكيل سلامة يتقدَّم بطلب إلغاء الكفالة أو تخفيضها

تقدّم المحامي مارك حبقة بوكالته عن حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة بطلب إلغاء كفالته أو تخفيضها وفق المادة ١٠٨ من أصول العقوبات الجزائية وذلك امام الهيئة الاتهامية في بيروت.

ويكون أمام الهيئة الاتهامية خياران فقط: إمّا الموافقة على تطبيق المادة ١٠٨ بحقه وتنص الم

ميلاد رسول اللّه محمّد هو ميلاد العالم

القاضي الشيخ أحمد درويش الكردي

في مثل هذا الشهر المبارك ولد من أرسله الله رحمةً للعالمين وفرح به أهل الأرض وأهل السماء لأنه النبي الخاتم الذي ذكره الله في التوراة والإنجيل، بل وأخذ العهد على الأنبياء والمرسلين أنه لو وُلِدَ النبي الخاتم محمد ﷺ في زمانهم أن يؤمنوا به وينصروه كما أُمِروا أن يأمروا أتباعهم أن يؤمنوا به ويصدّقوه وينصروه ويكونوا معه.. قال الله تعالى: ﴿*وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين*﴾ [سورة آل عمران آية ٨١].

وقد جاء الحديث النبوي الشريف مصدّقاً لذلك فقد رأى رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في التوراة، فقد روى جابر بن عبدالله: أن عمرَ رضيَ الله تعالى عنه أُتيَ بكتاب أصابه من بعض أهلِ الكتاب فقرأه عليه (أي على رسول الله ﷺ) فغضب فقال: لقد جئتُكم بها بيضاءَ نقيّةً لا تسألوهم عن شيءٍ فيخبرونكم بحقٍّ فتكذِّبوا به أو بباطلٍ فتصدِّقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيًّا ما وسِعَه إلّا أن يتبعَني [العيني (ت ٨٥٥)، عمدة القاري ١١١/٢٥].

خاتم الأنبياء والمرسلين

فقد كانت رسالته خاتمة الرسالات السماوية السابقة والكتاب الذي أنزل عليه هو (القرآن الكريم) ختم الله به وحي السماء وذكر فيه ما نُزِّل على الأنبياء والمرسلين من وحي السماء في التوراة والإنجيل والزبور وما قبل ذلك من كتب وَصُحُف إبراهيم وموسى تصديقاً للكتاب وللنّبيين من قبل وما ذلك إلّا تأكيد على أن هذه الرسالة الخاتمة جاءت لجمع البشرية جمعاء على الخير والهدى والدخول في الرحمة الإلهية التي تجلّت ببعثة هذا النبي الكريم محمد ﷺ إلى العالم كله فقال سبحانه وتعالى: ﴿*وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين*﴾ [سورة الأنبياء آية ١٠٧]، كما جعله الله أعظم العالمين خُلُقاً فقال سبحانه وتعالى: ﴿*وإنك لعلى خلق عظيم*﴾ [سورة القلم آية ٤]، فقد كمّلهُ ربُّه وجمّلهُ فجمع له المحاسن كلها خَلْقاً وخُلُقاً حتى قال فيه القائل (خُلقتَ مبرّءاً من كل عيب... كأنما قد خُلقتَ كما تشاء).

ولذلك جعله الله أُسوةً وقُدوةً للمؤمنين يتشبّهون بكريم أفعاله... ويقتدون بجميل صفاته وأخلاقه فهو هاديهم إلى صراط العزيز الحميد، هذا وقد كان مولده مشهوداً مشهوراً فقد كان الأحبار والرهبان في جزيرة العرب ينتظرون ولادته ويقولون هذا أوانه وزمانه، بل وكان بعضهم يتابع حركة النجوم حتى جاء أحدهم يوماً إلى مكة المكرمة وذلك ليلة مولده قائلا لهم: هذا نجم أحمد، وأشار إلى نجم في السماء ظهر في تلك الليلة، هل ولد لكم يا معشر قريش الليلة مولود..؟ فقالوا: لا نعلم، فإذا بأحدهم يقول: وُلِدَ الليلة مولود لعبد الله بن عبد المطلب وسموْهُ محمداً، وقد نقل عن السيدة خديجة أمنا أم المؤمنين أنها رأت في منامها القمر بدراً وسقط في حجرها، فقصت الرؤيا على أحد الأحبار، فقال لها: إن لها إن صدقت رؤياك فستتزوجين بنبي آخر الزمان، وتزوجت رسول الله محمد ﷺ.

وقد ذكر رسول الله ﷺ عن يوم مولده وما فيه الشيء الكثير ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: إني عبدُ الله وخاتَمُ النَّبيِّينَ، وإنّ آدمَ لَمُنْجَدِلٌ في طينته، وسأُخْبِرُكم عن ذلك: دعوةُ أبي إبراهيمَ، وبشارةُ عيسى بي، ورُؤْيا أُمِّي التي رَأَتْ، وكذلك أُمَّهاتُ النَّبيِّينَ يَرَيْنَ. وإنّ أُمَّ رسولِ الله ﷺ رَأَتْ حين وضَعَتْهُ نوراً أضاءت له قصورَ الشام، وفي رواية: (أضاءت منه قصورَ الشام) [البيهقي (ت ٤٥٨)، دلائل النبوة ٨٠/١].

والمتأمّل في هذا الحديث الشريف يرى أن النبي ﷺ أخبر أن الله كتب نبوته قبل خلق آدم عليه السلام وهو دعوة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ﴿*ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم*﴾ [سورة البقرة آية ١٢٩] وبشارة نبي الله رسول الله عيسى ابن مريم عليه السلام ﴿*وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين*﴾ [سورة الصف آية ٦]، وذكر ما رأت أمه السيدة آمنة عند ولادته رأت نوراً ملأ المكان حتى رأت قصور الشام.

أسوة حسنة

فهذا هو رسول الله ﷺ نبي الإسلام والمسلمين الذي أرسله الله لهداية العالمين وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ونشر العدل والسلام والحياة والإنسانية في الدنيا، وعلينا جميعاً في هذا الزمن الصعب أن نخرج وننشر سيرته وحياته ومواقفه وسياسته للصغار قبل الكبار وللحكام قبل المحكومين لتكون نبراساً ونوراً وهدايةً نسير جميعنا على ضوئه ونوره وهديه لتحقيق الخلاص والفلاح والنجاح والخروج من الظلم والظلمات والفساد والإفساد ومن الخوف والفقر ومن القهر والإستبداد وتسلّط الأقوياء على الضعفاء.

وخاصة في هذه الأيام التي تجاوز الظلم حدوده وسالت دماء الأبرياء من شيوخ ونساء وأطفال في غزة وفلسطين على مرأى ومسمع من العالم كله فلم يحركوا ساكنا بل وساعدوا اليهود الصهاينة عتوا وفسادا فأمدّوهم بالجند والسلاح المدمّر لمزيد من إراقة الدماء وتجويع الأطفال والنساء والشيوخ ونشر الخوف وعدم الاطمئنان ليخرجوهم من ديارهم ظلما واستكبارا وإفسادا، ولكن مهما طال ظلم الظالم واشتدّ بغيه فإن الله القوي العزيز سينصر عباده المقهورين ويبيد الظالمين والتاريخ شاهد على ذلك قديما وحديثا، ومع هذا الواقع الأليم علينا أن نطالع سيرة صاحب الذكرى محمد رسول الله ﷺ وأخلاقه وشمائله حتى نتأسّى بها ونجعلها نبراساً نسير على ضوئه ونوره صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً، حتى يظهر الربيع في كل مكان في العالم وتعمّ السعادة والأمن والأمان والطمأنينة والسلام في قلوب الناس أجمعين ورحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي الذي قال:

وُلِدَ الهدى فالكائنات ضياءُ.. وفمُ الزمان تبسّمٌ وثناءُ

المولد النبوي الشريف ١٤٤٧

﴿*لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم*﴾ (١٢٨) [سورة التوبة].

محمد رسول الله ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين.

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وصولاً إلى عدنان وإلى سيدنا إسماعيل إبن سيدنا إبراهيم أبي الأنبياء.

دعوة إبراهيم ونبوءة موسى وترنيمة داود وبشارة عيسى.

هي الإشارات المبشّرات بسيدنا محمد ﷺ والتي توالت من أزمنة الأنبياء السابقين سيدنا إبراهيم وسيدنا موسى وسيدنا داود وسيدنا عيسى عليهم السلام جميعاً.

دعوة سيدنا إبراهيم: ﴿*ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم*﴾ (١٢٩) [سورة البقرة].

نبوءة سيدنا موسى: (ورد في سفر التثنية ١٨:١٨ في التوراة). ودلالتها في القرآن الكريم: ﴿*الذين يتبعون الرسول الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون*﴾ (الآية ١٥٧) [سورة الأعراف].

ترنيمة سيدنا داود: (من المزمور ٧٢). ودلالتها من القرآن الكريم: ﴿*هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا*﴾ (الآية ٢٨) [سورة الفتح].

بشارة سيدنا عيسى: ﴿*... إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين*﴾ (٦) [سورة الصف].

توفي والده عبد الله بن عبد المطلب عن عمر ناهز٢٤ سنة وكانت أمه السيدة آمنة بنت وهب حامل به لشهرين.

ولد الرسول ﷺ في ١٢ ربيع الأول من عام الفيل (٥٧١ م). وهو العام الذي قام فيه أبرهة الحبشي بحملته لهدم الكعبة المشرّفة وقد ذكرت هذه الحادثة بوصف دقيق في القرآن الكريم في سورة الفيل.

عاش طفولته الأولى عند مرضعته السيدة حليمة السعدية في بني سعد ومع بلوغه سن الرابعة تقريباً وبعد حادثة شق الصدر وخوفها عليه أعادته إلى والدته. وحين بلغ سن السادسة تقريباً توفيت والدته بالأبواء بين مكة والمدينة المنورة ودفنت فيها.

انتقلت كفالته إلى جدّه عبد المطلب وحين بلوغه سن الثمانية توفي جدّه عن عمر ناهز ٨٢ عاماً فانتقلت كفالته ورعايته إلى عمه أبو طالب وبقي معه قرابة ٤٠ سنة. في سن الـ١٢ تقريباً كان يرعى الغنم. فرافق عمّه في رحلاته التجارية إلى بصرى بأرض الشام. ولما بلغ سن الـ٢٥ سافر في تجارة للسيدة خديجة بنت خويلد إلى الشام. ثم تزوجها وكانت في سن الأربعين وهي أولى زوجاته فكان زواجاً مباركاً وقد أنجبت له زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة والقاسم وعبد الله. عاشت معه قرابة الـ٢٥ سنة. أما ابنه القاسم فقد توفي طفلاً قبل البعثة وتوفي ابنه عبد الله طفلاً بعد البعثة.

أما بناته:

السيدة زينب تزوجها العاص بن الربيع (توفيت في السنة ٨ للهجرة).

السيدة رقية تزوجها سيدنا عثمان بن عفان (توفيت في السنة ٢ للهجرة) وبعد وفاتها تزوج سيدنا عثمان بن عفان (في السنة ٣للهجرة) أختها السيدة أم كلثوم التي (توفيت في السنة ٩ للهجرة).

السيدة فاطمة تزوجها سيدنا علي بن أبي طالب (في السنة ٢ للهجرة) (فأنجبت الحسن في السنة ٣ للهجرة والحسين في السنة ٤ للهجرة). (توفيت بعد وفاة الرسول ﷺ في السنة ١١ للهجرة).

مع بلوغ الرسول سن الـ٥٠ و(في السنة الـ١٠ للبعثة) توفي عمّه أبو طالب وفي نفس السنة توفيت زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها عن ٦٥ سنة.

بعد وفاة السيدة خديجة تزوج الرسول عليه الصلاة والسلام السيدة سودة بنت زمعة (في السنة ١٠ للبعثة) ثم السيدة عائشة بنت الصدّيق (في السنة ١١ للبعثة) ثم السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب (في السنة ٣ للهجرة) ثم السيدة زينب بنت خزيمة (في السنة ٤ للهجرة) ثم السيدة أم سلمة هند بنت أبي أمية (في السنة ٤ للهجرة) ثم السيدة زينب بنت جحش (في السنة ٥ للهجرة) ثم السيدة جويرية بنت الحارث (في السنة ٦ للهجرة) ثم السيدة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (في السنة ٧ للهجرة) ثم صفية بنت حيي ابن أخطب (في السنة ٧ للهجرة) ثم ميمونة بنت الحارث (في السنة ٧ للهجرة) وهي آخر زوجاته. أما مارية القبطية (وهي من السراري) فأنجبت له إبراهيم (في السنة ٨ للهجرة) الذي عاش حوالي ١٨ شهراً وتوفي (في السنة ٩ للهجرة). علماً أن جميع أولاد الرسول الذكور توفوا وهم أطفال.

محطات وأحداث مهمة جداً:

البعثة: ومع بلوغه صلى الله عليه وسلم سن الأربعين بدأ نزول الوحي عليه في شهر رمضان من العام (٦١٠م) وهو في غار حراء: ﴿*إقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) إقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥)*﴾ [سورة العلق]. ونذكر في هذا المقام: ﴿*يا أيها المزمل (١)*﴾ [سورة المزمل]. و﴿*يا أيها المدثر (١)*﴾ [سورة المدثر]. و﴿*إنا أنزلناه في ليلة القدر (١)*﴾ [سورة القدر].

وكان أول من أسلم من النساء زوجته السيدة خديجة بنت خويلد ومن الرجال سيدنا أبو بكر الصدّيق كما أسلم سيدنا علي بن أبي طالب وكان عمره ١٠ سنوات. وتابع الرسول نشر رسالته سرّاً لغاية السنة ٣ من الهجرة ثم أصبحت الدعوة علنية بعد نزول ﴿*فاصدع بما تؤمر (٤٩)*﴾ [سورة الحجر].

الإسراء والمعراج: في السنة العاشرة للبعثة كانت رحلة الإسراء والمعراج وفيها فرضت الصلاة خمس مرات في كل يوم وليلة ﴿*سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير (١)*﴾ [سورة الإسراء].

الهجرة: وكانت في العام (٦٢٢م) بعد ١٣ سنة من البعثة هاجر الرسول من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة فمكث في غار ثور مع سيدنا أبو بكر الصدّيق ٣ أيام وتابع المسير فدخل المدينة المنورة في شهر ربيع الأول. ﴿*إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم (٦)*﴾ [سورة التوبة]. ومع هذا الحدث انطلق التقويم الهجري.

مرض الرسول ﷺ في شهر صفر وتوفي في شهر ربيع الأول من السنة ١١ للهجرة وكان في سن الـ٦٣ ودُفن في بيت السيدة عائشة بنت الصدّيق. وبعد وفاته بحوالي ٦ أشهر توفيت السيدة فاطمة آخر بناته.

ختاماً: ﴿*لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا (١٢)*﴾ [سورة الأحزاب].

عزام حوري

و يسألونك في الدين

استفادة الموظف من شراء بضائع للشركة

□ ما حكم استفادة الموظف من فرق السعر عند شراء بضائع للشركة التي يعمل بها؟

مالك ع. - بيروت

- هذا التصرف حرام شرعاً ولا يجوز بأي حال من الأحوال، لأن الموظف يُعدّ بمثابة أجير أو وكيل عن المؤسسة، وبالتالي يجب أن يلتزم بما يحقق مصلحة الشركة فقط، وإذا حصل على البضاعة بسعر أقل فلا بد أن يردّ فرق السعر للشركة، وأي انتفاع شخصي يُعتبر خيانة للأمانة، والنبي ﷺ نهى عن مثل هذه الأفعال، مستشهداً بالحادثة التي قال فيها الرسول: ما بال الرجل نستعمله على العمل فيقول: هذا لكم وهذا أُهدي إليّ، هلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤ س ٣٧ د	٦ س ١٣ د	١٢ س ٣٧ د	٤ س ١٣ د	٧ س ٠٦ د	٨ س ٢٥ د

كلمات

أين نحن من ظاهرة العولمة؟

هل السياسات المحلية الرشيدة وحركات التحرر الوطني، تتنافى وظاهرة العولمة المتنامية؟

رموز العولمة هي اقتصاد السوق والشركات المتعددة الجنسيات. ونحن نلمس ان الرأسمال في ذلك أميركي بالدرجة الأولى وأنماط الحياة أميركية وحتى اللغة والثقافة والإعلام والموسيقى والغناء.

العولمة قديمة قدم العالم. انتقلت من طغيان مجتمع إلى طغيان مجتمع آخر. اتخذت طابعا تجاريا في عهد الإمبراطورية البريطانية، وطابعا ثقافيا لدى الإغريق، وطابعا تقنيا في اليابان مع اختراع الترنزستور...

ركيزتا العولمة هما المعرفة والسلطة. يتكلمون اليوم على قرية كونية، ولكن وراء العولمة أشباحا غير مرئية وليس تماما اديولوجيات كما في الماضي.

ترمي العولمة ظاهريا إلى صهر الشعوب في بوتقة واحدة وتيسير حياتها. ترمي إلى جعل العالم متشابها مع إخفاء نوايا مختلفة من ضابطي الإيقاع الثقافي أو الاقتصادي أو السياسي.

بسقوط جدار برلين وانهيار معظم الدول الشيوعية، تفاقمت مخاطر العولمة بسبب هيمنة سلطة المال وقيام الصفقات الكبيرة واتساع الهوة بين المجتمعات وفي صميمها. ومن سلبياتها البطالة واستيراد السلع الأجنبية للدول وتفاوت في التقديمات الاجتماعية والكوارث البيئية وتحوّل المؤسسات الدولية أدوات تعزز الرأسمالية المتوحشة.

ثمة إيجابيات في العولمة، فنحن نتوسل المذياع الياباني ونرتشف القهوة البرازيلية... ولكن هذه التعددية شأنها أن تجعل المنزل ومركز العمل متماهيين، ما يعدل العلاقات البشرية تحت كل سماء. بفضل العولمة، تقلّص بعض المجتمعات النشاط السياسي لمصلحة شؤون الناس، وقد رفض رئيس سنغافورة العمل السياسي الحصري فغدت بلاده أكثر استقلالا ومحافظة على خصوصياتها وازدهارها.

مع العولمة، أضيفت حاجات لأناس لا يبتغونها وتبدّلت الكماليات، ولكن عباقرة كأمين معلوف وطاهر بن جلول وغبرييل ماركيز ، حافظوا على شخصيتهم وخاطبوا مختلف المجتمعات التي عرفوها في روح نقدية بنّاءة!

والسؤال هنا: ألا ينبغي للعالم المتطور ولو بمعنى ما، أن يبدأ بمحاربة الفقر والجهل على غرار ما تفعل بعض الدول الأوروبية كألمانيا وسويسرا التي تتعولم ولكنها تحاول ترتيب منزلها الداخلي أيضا، ومنزل سواها أحيانا؟

وما زال وطننا «ساحة» خدمات وأزمات في نسبة عالية. نرى ان تعدديته المتزايدة، سطحية وموسمية، وإنتاجيته واهنة ومؤسساته شبه مفقودة! تأقلم مع العولمة بالنسبة إلى محيطه، ولكنه لم يتغيّر اقتصاديا. لم نعتمد على سوقنا المحلية وتزايد ديننا وشنّنا حروبا عبثية... ذلك ان جوهر بلايانا يكمن في ازدواجياتنا الذهنية وارتهاناتنا الخارجية. فهل يستفيق يوما المعنيون غير المعنيين بذهنيتنا المتهالكة وانتمائنا الوطني المصفّى؟؟

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي

تشكيل

لغة بصرية نقدية تنطبق ببلاغة الخزف عن مفارقات الإنسان في أعمال الفنان ناصر الحلبي

يُعَدُّ النحت التعبيري في أعمال الفنان ناصر الحلبي اتجاهاً فنياً يقوم على تضخيم الملامح الإنسانية وإبراز الصفات الجوهرية للشخصيات بهدف كشف أبعادها الداخلية أو الاجتماعية. وإذا كان التعبير في الفنون التشكيلية يظهر عادة عبر الرسم أو التلوين، فإن نقله إلى الخزف عند الحلبي يمنحه قيمة إضافية؛ إذ يخرج من سطح الورق إلى الفضاء المجسَّم، ويصير العمل أكثر قرباً من «الأيقونة الملموسة» القادرة على الاستمرار ومقاومة الزمن. فاختياره لمادة الخزف خامةً للعمل لا يُعتبر مجرد اختيار تقني، بل خطاب جمالي وفكري. فالخزف ارتبط تاريخياً بالقداسة والزينة المنزلية، لكنه هنا يتحوّل إلى أداة نقدية تُجسّد شخصيات عامة بملامح مُبالغ فيها. هذا التناقض بين المادة «الرفيعة» والمضمون «التعبيري الساخن» يولّد طاقة جمالية مضاعفة: فالخزف يخلّد ما هو ساخر أو مُفارق، كما لو أن الفنان أراد أن يمنح السخرية نفسها مكانة الخلود. قد نرى في أعماله ملامح متجهمة وتجاعيد غائرة، مع يد تحمل مطرقة صغيرة، ما يشي بالسلطة أو بالقرار الحاسم، لكن المبالغة في التعبير تجعل الشخصية أقرب إلى القلق منها إلى الوقار. وقد نلمس بصرياً ابتسامة واسعة ويد مرفوعة في حركة استعراضية، تُوحي بشخصية تستعرض شعبيتها أو تُلقي خطاباً شعبوياً. هنا المبالغة التعبيرية تُحوّل البهجة الظاهرة إلى علامة على السطحية. وربما شخصية بنظارات بارزة، يد على الذقن، تجسّد مظهر «المفكر»، لكن تضخيم الملامح يُظهر افتعالاً أو تصنّعاً في الحكمة. فما هو البُعد السوسيولوجي في أعماله؟

النحت التعبيري بالخزف عند الفنان ناصر الحلبي لا يتوقف عند الجانب التشكيلي، بل يطرح أسئلة عن علاقة الفن بالسلطة. فهو يُزيح الهالة الرسمية عن الشخصيات العامة، ويحوّلهم إلى كائنات بشرية قابلة للضحك والمساءلة وربما لإظهارها كما ينبغي أن تظهر في لحظات عفوية عند ضحكة أو موقف ساخر وبالعكس. هكذا يجمع العمل بين التوثيق (إذ يحفظ ملامحهم في مادة خزفية) والتفكيك (إذ يكشف تناقضاتهم عبر المبالغة التعبيرية). فما هي القيمة الجمالية والفكرية؟

الجمع بين تقنية الخزف الدقيقة واللغة التعبيرية الساخرة يجعل هذه الأعمال نموذجاً على فن معاصر يمزج بين الحِرَفية التقليدية والرسالة النقدية. فبدلاً من أن يُقدَّم الخزف كقطعة زينة أو وعاء وظيفي، يتحوّل إلى منصة نقدية تتأمّل الإنسان وممارساته في مواقع السلطة والمجتمع. فالنحت التعبيري بالخزف يقدّم رؤية فنية مزدوجة فهو من جهةٍ يوثّق الملامح، ومن جهة أخرى يعرّي التناقضات عبر المبالغة. وبذلك يصبح الخزف - هذه المادة القديمة الصلبة - وسيلة معاصرة للضحك، للتساؤل، ولإعادة النظر في رموز القوة الاجتماعية والسياسية. فأعماله بمجملها ليست مجرد زخرفة، بل وثائق بصرية نقدية تنحت ملامح عصرها بجرأة وجمالية.

النحت الواقعي يسعى إلى استنساخ الملامح بدقة، ليُقدّم صورة أقرب إلى «الوثيقة البصرية» التي تحافظ على تفاصيل الشخصية كما هي، وغالباً ما يُستخدم لتخليد الرموز أو الشخصيات التاريخية بصورة وقورة. أما النحت التعبيري بالخزف، فيبتعد عن التوثيق الحرفي لصالح إبراز الجوهر أو البعد النفسي والاجتماعي للشخصية. فالمبالغة في الملامح في أعمال ناصر الحلبي ليست عبثية، بل أداة جمالية ونقدية تكشف خبايا الشخصية، وتفضح التناقض بين الصورة الرسمية والداخل الإنساني. فاختيار الفنان ناصر الحلبي للخزف التعبيري ليس مجرد قرار أسلوبي، بل موقف فكري فهو يرفض التمجيد الأحادي الذي تفرضه الواقعية، ويقدّم بديلاً نقدياً يخلّد الشخصيات لا كأيقونات مثالية، بل كذوات بشرية مليئة بالمفارقات التي يمكن أن يراها المتلقي بشكل أفضل ويستكشف الرسالة المضمونية والمعرفية والجمالية التي يريدها ناصر الحلبي أن تصل للجمهور. ربما في منحاه الكاريكاتوري بالخزف يقوم فعل مقاومة ناعمة، يواجه السلطة بالضحك، ويستبدل التمجيد بالتعرّي، ويُخلّد السخرية في مادة لا تبلى. فهي ليست مجرد زخارف، بل لغة بصرية نقدية تنطق ببلاغة الخزف عن مفارقات الإنسان في السلطة والمجتمع وغير ذلك.

ضحى عبدالرؤوف الملّ

صوت نادر غادا محمد فؤاد السمان

في عالم تزداد الفوضى فيه، ويزداد الضجيج، ويعمّ الاضطراب، فحياة الإنسان البريء قد تسلب في أي وقت مما يجعل اتجاه العالم نحو المجهول حيث تفقد الحكمة، وتتلاشى البصيرة أمام الظلم والظلام، وتفرض العتمة طغيانها، ليكون الإنسان يعيش بين الوهم والحقيقة، إذ ان كل شيء في تبدّل وتغيّر، لإلغاء أي علامة للحياة كما لو ان الإنسان قد استسلم لقوة غير مرئية تهتك كل ما هو جميل في هذه الدنيا حيث يوحي بالرهبة والفزع في هذه الضجة البشرية المروّعة المدوية التي تتخذ صيغة الموت أشبه بقرع طبول صداها يأتي من بعيد أو من قريب.

هنا يظهر لنا صوت نسوي مثابر نادر صادق يفيض قلبه بالتناغم مع الألوان وصدح الطيور كأنه يترنم بنغمة روحانية مليئة بعاطفة جيّاشة إزاء هذا الكون، وإزاء جميع الكائنات في كوكب الأرض لان هذا الصوت يتدفق من القلب، فيكون احساسا وجدانيا بلغة رشيقة شفافة فيه إجابة واضحة لما يحدث يثير الفضول وينعش الذاكرة، ويلفت الانتباه في تفاهم صامت لكل من يسمعه. نعم، هذا هو صوت الشاعرة والإعلامية غادا محمد فؤاد السمان، فهو هاديء كالحقيقة، وبريء كالقدر، ونزيه كنجمة ساطعة كلما زادت عتمة الليل، يستوطن الذهن حين يسمعه المرء بملامح شاردة يبغي أن يتفاعل معه في لحظة استثنائية حاسمة تغرق ذهنه كي يحاول الوصول في بحثه عنه إلى لغز الوجود، فقد حدّد هذا الصوت الاغتراب الذي يعانيه الإنسان في هذا الكون بقصيدة نثرية متناسقة ذات أبعاد في وحدة جوهرية تحدد وتوصف بها هذا الواقع المعاش:

(في عالمنا المتوحّش هذا...
لا تبحث عمن يساندك
لن تجده أبدا..
ابحث عمن يقتلك
فهو في الخدمة.. دائما.)

لكن هذا الصوت له صدى ذبذبات أشبه بعزف مريح تجعل المرء أيضا يحيا توافقيا مع حسنه الخالص في جوهر الروح لما فيه من تناسق جمالي في وهلة زمنية تسرّ الاحساس حيث فيه كذلك انبثاق يتولد من جذوة إيقاع بضوء خفي كما لو ان هناك أنشودة تنعش الذات في تناظر مع الكلمات لتواصلها النغمي الملوّن بألوان ساحرة تلغي الضوضاء والخشخشة والقرقعة كاستجابة حسّية، تكشفها الحواس الكامنة داخل النفس بدلالة عميقة، تفضي إلى مشاعر كونية تجعل الظلام يصبح نورا، حين تقول غادا في قصيدتها النثرية:

(من قال: أن الوردة،
تذبل مع الوقت؟
بدل ذلك الاجتهاد الفضفاض،
امنحها ذاكرة حيّة وستبقى،
نضرة كما تعرفها على الدوام)

هذا. وان البُعد الزمني ما زال تأمّليا في تتابعه المكشوف سواء في استعادة الذاكرة او الكشف عنه بالكون الأرضي في واقعيته، في طوله أو قصره، فهو لم يكن إلّا إعادة صياغة بتركيز وانتباه، بوضوح ودقّة، وبسعي وتحفيز. هذا ليس ارتباكاً في الحواس بقدر ما هو عزف في نمط آخر، ورحلة هادئة في إدراك الذات، وتشكّلها روحيا في الحب الإلهي الذي هو يعكس الهوية الحقيقية في هذا العالم، وهو اعتراف الذات بالوعي الكوني أيضا، ويقظة سلام عميقة رغم المعاناة لان الشاعرة غادا تلوذ في أعمق أعماق الذات، وتحيا الحياة من القلب، لتكون بوابة الروح إلى هذا الحب الإلهي الذي نمسك حلقته في قصيدتها:

(أرتدي البحر وشاحا
واغمس روحي في أعماقه
كمحبرة غاضت بكلمات ربي،
وفاحت بزرقة سماء
أوصدت أرجاءها
إلا من كل قاصد ومرتجي)

القصيدة لدى غادا صوت يجسّد غاية عليا، تنبع من وطأة الشقاء الذي يحيط بها في عالمنا المعاش، تبلغ فيه التأمّل الفلسفي حيث كلماته تلامس القلب بإحساس صادق لحظة بلحظة، لتفسير سر الوجود البشري. هذا يفيض بالوداعة واللطف، ويقال ان من يحب الكون يعاني ويتألم لشجرة تقطع. نعم، هذا نجده في الغوص التأمّلي لقصيدة غادا حيث النور الإلهي، وأسرار الجمال الكوني، ولذة الروح حين يسود السرور كي يفيض الكون بأريجه، وسحره الجذاب، ونعمته التي يتذوقها كل قلب رحيم مهما عصفت الدهور بألغاز الظلام.

عينا غادا مثبتتان نحو بُعد تتلاقى فيه السماء والأرض، البحر والصحراء في خط نهائي ليكون الأفق، وهي تواجه الظلام بنور أشعة الشمس. هذا ما زرعته في قلبها الذي ما زال يزهر فيه أشبه بوحي حلم وجداني ترى فيه الحياة، إذ كل ما تريده غادا أن تغمر هذا العالم بفيض مشاعرها الصادقة، لتكون كلماتها بين الحلم والحقيقة، فصوتها يعلو وسط المعاناة، والصمت المؤلم. أجل، صوتها ينساب بلطف، مثيرا للفضول والانتباه، لذلك كلماته متقنة بدقّة متناهية، ليتجلّى بريادته من خلال الكلمات المعبّرة، يصبو إلى عالم جميل في مقصده ومعناه، ويسهم نورانيا بنهضة حضارية تنتمي إلى الحداثة المتجددة في ارثها الإنساني، فصوتها تأمّلي، متشكّلا في لغة راسخة بالمعرفة الشمولية والإبداع.

أخيرا لا بد من القول ان غادا محمد فؤاد السمان مبدعة متألقة، وإعلامية متميزة حيث يتشكّل عندها منهج فكري خاص بها كروية متجددة للعالم، والواقع العربي المعاش، وهذا ما نلمسه من خلال متابعاتنا لمقالاتها ودراساتها خاصة قصائدها ذات منحى الحداثة التي فيها عوالم متعددة وأصوات متعددة تدعو الى الجمال والخير للارتقاء بالحياة والوجود الى سمو العيش، فكلماتها معبّرة أنيقة بلغة انسيابية متسقة، ولا تخلو قصائدها من فكرة إنسانية رائعة بل تزيدها وتعمّقها... غادا صريحة صادقة في ممارستها النقد لان لديها حس حنون طيب في محبة وطنها، وهي أيضا ترتقي الى عالم يساهم من أجل إرساء الكلمة الحرّة المستقلة، لذلك فهي من جيل عاش ويعيش معاناة الشعوب العربية، ويتألم لها... غادا من سماتها التعبير المباشر النبيل الذي لا يحتاج الى غير ذلك لان واقعنا يحتاج الى ذلك... لك سيدة غادا دوام النجاح والتوفيق في مواصلة الإبداع الجميل، ودمت في مساعيك في إرساء الوعي الإنساني والثقافي من أجل الناس بغية أوطان سعيدة حرّة، ودمتِ بألف خير.

د. حمودي عبد محسن/ روائي سويسري من أصل عراقي

هسى الدكتور جهاد نعمان!

أدركتني «هساك» يا صديقي، وأنا في مرحلة من العمر، رغبت معها عن كل ما هو استغراق في تفكير أو مداناة لأسرار الوجود بل طلاسمه، بنور الحبر وعشا العينين. فقرأته بهما أولا، فأعجبت ببلاغته وأناقة لغته، وبتلاوين الأنواع القولية فيه، خواطر ومقاربات عقلية منطقية ووصايا، وعلى الغرار كثير، عربياً أكان أم بلغة الذين انتدبوا علينا وعلى بلادنا ذات زمن. لكني، عند وصولي إلى خواتيمه، استحييت لشعوري بشيخوخة إدراكي، حتى ما تسعفني انتباهاتي فأحيق بسكناتك كلها، فعدت عبره إليك، ثناء وثلاث وبعض رباع، علني ألحق بغبارك، فأهنأ رضا وقابلية استمتاع بهوى الاستطاعة، بل مجانبة لأسى تقصيري في معاقرة طلاه.

لقد أجادت الشاعرة المطبوعة مي أسد سمعان، في تصدير كتابك يا دكتور جهاد، وها أنا ذا أقرّ بأن قصيدتها جاءت من عيون الشعر الصافي بمسبار مقاييسنا الكلاسيكية. والشاعرة الملهمة تحدثت عن الكاتب بقدر ما تحدثت بالكتاب.

ذهبت في سفرك النفيس إلى انك نحت مصطلح «هسى» من توفيقك بين الهوى والأسى المتداخلين، وأنك نحتّ في عنوان الكتاب الثانوي مصطلح «جوهرود» في توفيق لديك بين الجوهر والوجود، رافضا الفصل بين المفهومين في واقع الحال أو جعل أسبقية ما لأحدهما بالنسبة إلى الآخر، ما قام به فلاسفة الغرب ولم يعه الفلاسف

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٤ أيلول ٢٠٢٥م □ ١٢ ربيع الأوّل ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٢٨

AL-LIWAA 4 Septembre 2025 - 61éme Année - No.17328

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

عن جلسة «حصر السلاح»

على درب «الجمعة العظيمة» يعبر اللبنانيون جُلجلتهم.. من «خميس الأسرار» إلى «الجلسة المنتظرة».. عنوانها العريض «حصر السلاح بيد الدولة».. وفيما أنّ العنوان يبدو طبيعياً في أي بلد «ذي هيبة ووقار».. إلا أنّه في لبنان – للأسف - يتحوّل إلى سقوطٍ في حقل ألغام.. والناجي منه يعرف كم للحياة من قيمة غالية.. كون السلاح في بلدنا ليس مُجرّد أداة دفاع.. بل بطاقة هوية وسيادة بديلة.. وأي محاولة لـ«شرعنته» تُعتبر «جريمة لا تُغتفر».

ولأنّ المشهد لا يكتمل من دون «لمسة خاصة».. خرجت «عين التينة» باقتراح إضافة بند على «الجلسة الحدث» يُعلن إسقاط ورقة توماس بارّاك.. والتي كشفت أن «الصهاينة ينتظروننا عند «زاوية الهفوة».. وأملهم بارتكاب خطيئة لبنانية تخلق مُبرِّراً جداً – رغم أنهم لا يحتاجونه – للانقضاض على لبنان من «بابه إلى محرابه»..

فيما الشعب يعيش على «الترقّب»..على «برميل بارود» .. فيضحك على واقعه لأنه سئم من تدفق شلالات البُكاء.. إذ لم تعد كلمة «انفجار» تعني القصف والصواريخ.. بل أصبحت في معاجمنا وجهاً جديداً لقدرة أي «حدث طارئ» على شل البلد.. وهو ما سارع «الشيخ المُبارك عمرو دياب» إلى تأكيده من خلال حلوله بيننا.. لقيادة اللبنانيين المُتدثّرين بـ«الأبيض غير الطهور».. في رحلة نورانية «اعتمروا فيها في وسط بيروت.. فطافوا ولبّوا في رحاب ملكوت الوجهة البحرية للعاصمة»..

وبالعودة إلى المقلب السياسي.. تبرز محاولات رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون للعب دور «الإطفائي» مع تقديم «حلٍّ وسطي» يؤدي إلى انعقاد الجلسة بحضور «وزراء الثنائي الشيعي» ومناقشة «الخطة الجيش».. لكن دون جدول زمني أو أي التزام عملي.. أي العودة إلى العُرف اللبناني المُكرّر «٦ و٦ مكرّر».. و«لا غالب ولا مغلوب».. و«ناقش إلى ما لا نهاية.. حتى الوصول إلى موقع البداية»..

نقطة وسطر

الحزب مع مشروع الدولة أم خصما له؟

تتجه الأنظار إلى جلسة مجلس الوزراء الجمعة، حيث سيعرض قائد الجيش العماد رودولف هيكل خطة تنفيذ قرار حصرية السلاح، وسط أجواء مشحونة بالتوتر والقلق وشتّى الإحتمالات السلبية، على خلفية الموقف الذي يتخذه حزب الله في رفضه كل مساعي التقارب والتفاهم مع الدولة، وإصراره على تراجع الحكومة عن قرار حصرية السلاح.

المفارقة أن حزب الله، بدلاً من قراءة التحولات الدولية والإقليمية بعقل بارد، اختار التصعيد والتهديد بالشارع، معلناً عملياً رفضه لسلطة الدولة، ومتحدياً اللبنانيين قبل أي طرف آخر. ما يطرحه الحزب ليس اعتراضاً سياسياً قابلاً للنقاش، بل إنكار لجوهر الدولة، وإصرار على إبقاء لبنان ورقة بيد المحور الإيراني، ولو كان الثمن إستمرار الإنهيارات المتلاحقة.

اللافت أن الرئيسين نواف سلام وجوزاف عون يحاولان، بالتفاهم مع نبيه بري، تدوير الزوايا ومنع الانفجار. لكن الحزب يصرّ على التعطيل، متجاهلاً أن استمرار ازدواجية السلاح يعني عزل لبنان دولياً، وحرمانه من المساعدات، وإغلاق أبواب الإعمار أمامه. فالمعادلة التي يضعها المجتمع الدولي لم تعد تحتمل الغموض: لا إعادة إعمار ولا دعم مالي من دون وجود دولة واحدة، وجيش واحد، وسلاح واحد.

إن حزب الله بموقفه الرافض، لا يدافع عن لبنان في الواقع، بل يضعه على خط الانتحار. سلاحه الذي كان يرفع تحت شعار المقاومة بات عبئاً على الداخل، ومصدراً دائماً للانقسام. وكل تهديد بالشارع هو إعلان حرب على اللبنانيين، ومحاولة لإرهاب الدولة ومؤسساتها الشرعية.

لقد حان الوقت ليُحسم هذا الصراع: إما دولة واحدة وجيش واحد، أو فوضى دويلات وميليشيات. وعلى الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها كاملة، لأن التراجع اليوم يعني دفن ما تبقّى من هيبة الدولة. أما الجيش، فهو أمام استحقاق تاريخي: أن يترجم إرادة اللبنانيين جميعاً باستعادة القرار الوطني الحر.

لقد تعب اللبنانيون من المساكنة القسرية مع إزدواجية السلاح، ومن دفع الأثمان الباهظة. واليوم يقفون خلف دولتهم، متمسكين بفرصة أخيرة لإنقاذ وطنهم. ويتطلعون إلى أن تترجم الحكومة قرارها بجرأة، وأن يتحمل الجيش مسؤولياته التاريخية. فالمعادلة لم تعد تحتمل أنصاف الحلول: إما دولة حقيقية قادرة على حماية أبنائها وإعادة بناء مؤسساتها، وإما فوضى سلاح ودويلات متناثرة.

المرحلة دقيقة وحساسة، لكن الحسم لم يعد ترفاً، بل ضرورة وجودية. وعلى حزب الله أن يختار بين أن يكون شريكاً في مشروع الدولة أو خصماً لها.

«نون ...»

هي و هو

د .عماد قنواتي

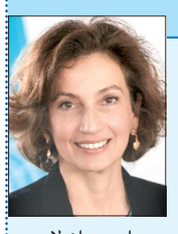

اودري ازولاي

□ برعاية دار الفتوى في طرابلس والشمال وبلدية طرابلس دعت جمعية المنهج الخيرية الى محاضرة يلقيها الاخصائي في الطب المخبري الدكتور عماد قنواتي بعنوان «الفحوصات الطبية المخبرية الوقائية» مع ورشة عمل تحاضر فيها المتخصصة بمكافحة العدوى نرمين مرعي ، وذلك في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة في الرابطة الثقافية طرابلس .

*****

□ تضع المديرة العامة لمنظمة اليونسكو في باريس اودري ازولاي، في العاشرة والربع من صباح اليوم الحجر الاساس لاعادة تأهيل محطة مار مخايل - سكة الحديد ليكون معلمًا ثقافيًا، في حضور وزيري الثقافة غسان سلامة، الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وممثل عن السفارة الايطالية، كما تزور في الحادية عشرة موقع التياترو الكبير في شارع المعرض وسط بيروت، برفقة الوزير سلامة.

*****

□ ندوة بعنوان: «كفى كوارث على طرقات لبنان» يلقيها الدكتور برنار جرباقه، في السادسة من مساء اليوم برعاية وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، وبدعوة من رئيس الهيئة اللبنانية لحقوق الطفل بلدية القصيبة قضاء بعبدا، جمعية «اليازا للسلامة العامة» والهيئة اللبنانية لحقوق الطفل، وذلك في قاعة كنيسة القديس جاورجيوس القصيبة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٩/٢:
١٨٥ حركة طيران و٢٥٩١٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٤ رحلة، اقلاع ٩١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٨٥٩ راكباً، مغادرة ١٦٠٦٠ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أغرب حكم في التاريخ.. أخرجوا جثة من قبرها وأعدموها

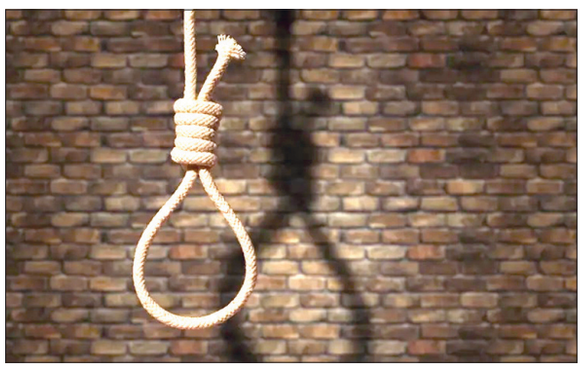

لا تزال قضية «أوليفر كرومويل» تشكل أغرب حكم بالإعدام في التاريخ، لاسيما بعدما استخرجت جثته من القبر بموافقة البرلمان البريطاني، بهدف تنفيذ حكم إعدام رمزي بحقه.

فما تفاصيل هذه القصة؟

عاشت انجلترا بداية العام ١٦٤٢، على وقع أحداث الحرب الأهلية التي مثلت في تلك الفترة نزاعا داميا بين أنصار الملكية والبرلمانيين.

فقد أسفرت هذه الحرب الأهلية حتى نهايتها عام ١٦٥١، عن مقتل ما يزيد عن ١٥٠ ألف شخص، وأحدثت تغييرات هامة بمستقبل إنجلترا.

فيما برز خلال تلك الفترة، اسم السياسي والمسؤول العسكري أوليفر كرومويل (Oliver Cromwell) الذي لعب دورا مركزيا في جعل إنجلترا جمهورية لوهلة وقاد كومنولث إنجلترا.

فمنذ العام ١٦٥٣، حكم كرومويل إنجلترا حاملا لقب اللورد الحامي، واحتفظ بهذا اللقب لحين وفاته عام ١٦٥٨.

استخراج الجثة وإعدامها

وخلال شهر يناير ١٦٦١، صوَّت البرلمان الجديد، المؤيد للملك، لصالح قرار استخراج جثث أوليفر كرومويل والقاضي جون برادشاو (John Bradshaw)، الذي ترأس محاكمة الملك تشارلز الأول، والجنرال هنري إيريتون (Henry Ireton) بهدف إعدامها بشكل رمزي ضمن ما وصف بطقوس الإعدام بعد الوفاة.

بناءً على ذلك، استخرجت الجثث الثلاث وشنقت بتيبورن (Tyburn) في لندن. وقد بقيت الجثث الثلاث معلقة من الصباح حتى المساء قبل أن يتم إنزالها لقطع رؤوسها.

ثم وضعت الرؤوس لاحقا على أعمدة خشبية بلغ طول الواحد منها قرابة ٦ أمتار، وعلقت عند سقف قاعة وستمنستر.

وحسب العديد من المؤرخين، ظل رأس كرومويل معلقا هنالك لحدود العام ١٦٨٤ قبل أن يختفي من موقع عرضه.

في حين أشارت بعض الروايات إلى أن رأسه سقط خلال أحد الأيام العاصفة فالتقطه أحد عابري السبيل.

وخلال السنوات التالية، تنقل رأس كرومويل بين أيدي العديد من جامعي الآثار والقطع الفنية كما عرض أيضا ببعض المتاحف.

لكن بعد قرون قضاها في التنقل من مكان لآخر، دفن الرأس يوم ٢٥ مارس ١٩٦٠ في كلية سيدني سوساكس (Sidney Sussex)، بكامبريدج، التي مثلت المدرسة الأم لكرومويل.

المصدر: العربية.نت

هل من حياة على كوكب آخر؟

د. حسن شريف(×)

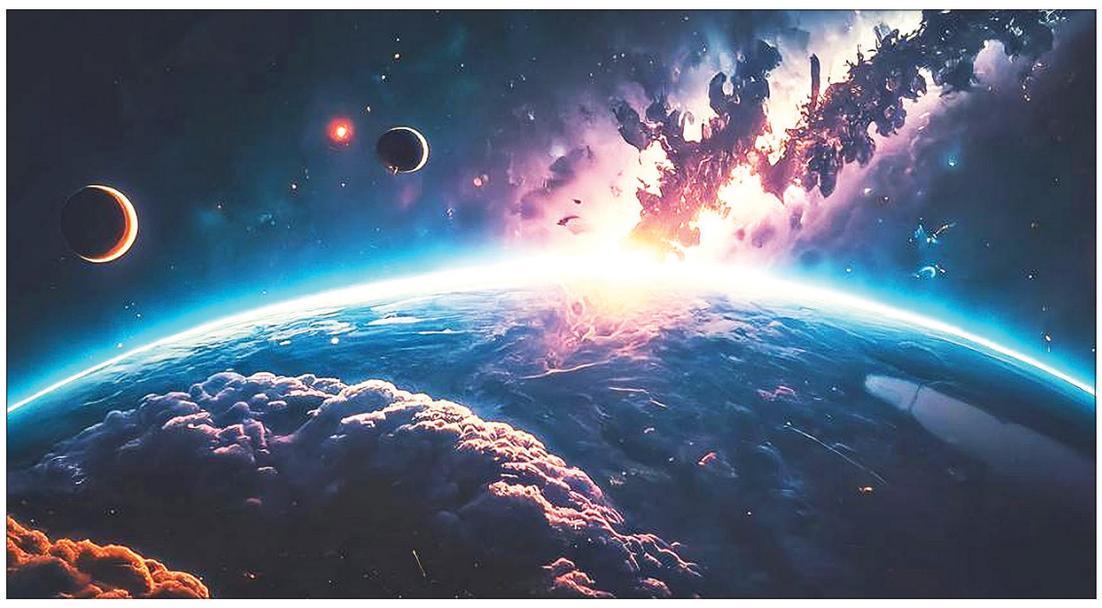

في شهر نيسان/ إبريل الماضي أعلن نفرٌ من أساتذة علم الفلك في جامعة كامبردج البريطانيّة أنّهم التقطوا من كوكب K٢-١٨b - الذي يبعد عنّا ١٢٢ سنة ضوئيّة - إشارات إلى جُزيئات لمركبات كيميائيّة عضويّة لا تُنتجها على أرضنا إلّا كيانات صُغريّة عضويّة حيّة. وكانت تلك الإشارة الثانية والأكثر دلالةً على وجود هذه المركبات الكيميائيّة العضويّة المُرتبطة بجسيمات حيّة يتمّ التقاطها في جوّ ذلك الكوكب، بواسطة تلسكوب «جايمس وب» الفضائيّ، أهمّ تلسكوب لوكالة ناسا في فضاء الأرض اليوم.

إلّا أنّ هؤلاء الفلكيّين يؤكّدون أنّ هنالك حاجة إلى مزيدٍ من البيانات، ويأملون بالحصول على بيانات مؤكّدة في القريب العاجل.

على الأرض، يُعتبَر مَركبا ديمثيل سلفايد (Dimethyl Suplhide (DMS وديمثيل ديسلفايد (Dimethyl Disulfide (DMDS من المؤشّرات المهمّة لوجود حياة، لا يصدران إلّا عن جُسيمات ميكرويّة صُغريّة حيّة. وهذا الحَدَث لا يتعلّق بوجود «مخلوقات ذكيّة» على ذلك الكوكب، ولكنْ ببدايات حياةٍ عضويّة على مستوى جُسيماتٍ ميكروسكوبيّةٍ حيّة فقط. ومع ذلك، فوجود مثل هذه المخلوقات الحيّة الصُغريّة قد يُمثّل إشارة إلى احتمال تطوّر «حياة» في المدى البعيد إلى «مخلوقات ذكيّة» على الكوكب، كما حصل على كوكب الأرض عبر مئات ملايين السنين.

تعريف الحياة

حيث إنّ الإنسان لا يعرف إلى اليوم «حياةً» خارج كوكب الأرض، فإنّ تعريف «الحياة» يرتبط بما نعرفه عن ذلك على كوكب الأرض، على الرّغم من أنّه قد تكون هناك أشكالٌ أو تنويعاتٌ حياتيّة أخرى في مكانٍ ما في هذا الكون العظيم.

يُعرّف بعضُ العلميّين «الحياة» على أنّها مجموعة من التفاعُلات الحيويّة الكيميائيّة المُترابطة والمُعقّدة التي تَستجلب الطّاقةَ من البيئة الطبيعيّة حولها، وتَستهلكها من أجل الاستمرار والتوالُد، بمساعدة جُزيئات عضويّة أخرى محدّدة، مثل حوامض الريبوزون RNA وديوكسيريبونكليك Deoxyribonucleic DNA)). وباستهلاك هذه الطّاقة يستطيع الكائن الحَيّ أن يتوالد ويتطوّر.

وإذا اعتبرنا الحياة على الأرض هي المقياس، فإنّ الحياة تَشمل كائناتٍ من مستوى الخليّة الحيّة الواحدة صُعُداً وتطوُّراً إلى حياةٍ ذكيّة في أعلى درجاتها، أي الإنسان.

هل مِن أحد هنالك يا سامعين الصوت؟!

في العام ١٩٩٠ قامَ كارل ساغان Carl Sagan - عالِم الفلك، وصاحب أشهر مسلسل تلفزيوني أميركي حول الكَون خارج الأرض - بتجربةٍ استخدام مركبة الفضاء الأميركيّة غاليليو لتحوّل أجهزة الرصد فيها نحو الأرض، لمعرفة ما إذا كان في الإمكان رصد إثباتات في الفضاء للحياة على الأرض. وقد رصدتْ مركبةُ غاليليو طَيف إشعاعات الشمس بعد اختراقها للغلاف الجويّ للأرض، فنجحتْ في رصْد أطياف الميثان والأوكسجين، وكلاهما مؤشّر مهمّ على الحياة. كما أخذت المركبة صوراً للأرض على مُختلف أطوال الأمواج الإشعاعيّة، وكشفت عن وجود ما يسمّى «الحدّ الأحمر Red Edge» الذي يُمثّل تغيّراً حادّاً في انعكاسيّة غلاف جوّ الأرض عند مَوجات الضوء الأحمر، ما فسّره ساغان بوجود التركيب الضوئي Photosynthesis للنباتات الحيّة على سطح الأرض.

وكان هنالك مؤشّر ثالث، ليس لوجود حياة على الأرض فقط، ولكن لتطوّر «حياة ذكيّة» عليها، برصْد حيّزٍ ضيّق للإشعاعات الكهرومغناطيسيّة التي تَطوف سطح الأرض، وتلك كانت مَوجات الراديو والتلفزيون ذات القيَم المتغيّرة غير المُنتظِمة، ما يَعكس تطوّراً تكنولوجيّاً للحياة على الأرض. وهذا كان المؤشّر الأهمّ لوجود «حياة ذكيّة» لكوكب يُرصَد عن بُعد، وهو ما يَعتمد عليه عُلماء الفَلَك اليوم في البحث عن إشعاعاتٍ غير مُنتظِمة على سطح أيّ كوكب خارج المنظومة الشمسيّة، بحثاً عن حياة ذكيّة.

وقد تشكّلت مجموعاتٌ بحثيّة في العديد من الجامعات والمراصد لدراسة ما يُمكن أن يؤشّر إلى وجود حياة خارج المجموعة الشمسيّة، وتبلْورت مؤشّراتٌ في هذا الإطار، مثل «مؤشّر احتمالات الرصد Detectability Index» لترتيب الكواكب المُكتشَفة في احتمال وجود حياة عليها. من ذلك التقاط طَيف إشعاعات الأوكسجين، ومن ذلك أيضاً وجود الماء السائل بكميّاتٍ كبيرة تَسمح باكتمال دَورة المياه في الغلافَ الجويّ والمُحيطات في تلك الكواكب، وكذلك بالطبع وجود كتل اليابسة بانتشارٍ كافٍ لاكتمال دَورة الحياة عليها.

ملايين الكواكب حول نجومها

لقد أكّدتِ الأرصاد من الأقمار الصناعيّة، ومن المراصد على الأرض، أنّ هنالك ملايين الكواكب المُماثلة للأرض خارج النظام الشمسيّ في مجرّة درب التبّانة، ومثلها في كلّ مجرّة من بلايين المجرّات في الكون.

لقد سمّى الفلكيّون السكون في هذا الكون، وعدم تسلّمنا أيّ رسالة من حضارات أبعد من النظام الشمسيّ «تناقض فرمي» Fermi Paradox، وهو التناقض بين رصْدنا لمليارات الكواكب التي تدور حول نجومها - بعضها أقدم من الشمس وبعضها بالطبع أحدث وأصغر في العُمر - وهذا السكون المُستغرب، وعدم تسلّمنا أيّ رسالة من أيّ من هذه الحضارات المُحتمَلة على بعض هذه الكواكب على الأقلّ.

أين نحن من هذه الأبحاث الآن؟

نحن الآن في نقطةِ تحوُّلٍ مع المستجدّات الهائلة في أدوات الرصد، وآخرها تلسكوب «جايمس وب»، ما يزيد بشكلٍ هائل قدرتَنا على سبْر أغوار الكون و«الاتّصال» بأيّ حضارة ذكيّة أخرى في الكون. وإذا أخذنا بالاعتبار «الحياة» على مستوى الجسيمات الصُغريّة الحيّة القادرة على الحياة في أقسى الظروف، سواء من حيث شدّة الحرارة أم الملوحة أم القلويّة أم الحمضيّة وحتّى المعرّضة لكلّ أنواع الإشعاعات القاتلة بالنسبة إلى الإنسان، بما في ذلك تلك التي تستطيع الحياة في أعماق البحار، فإنّ احتمالات وجود مستويات حياة غير ذكيّة، وأدنى منها، تتضاعف ملايين المرّات. وهذا ما احتفل به الفلكيّون في كامبردج منذ شهرَيْن بالتحديد.

مؤشّرات رصْد حياة على كوكبٍ آخر

والتقاط احتمال وجود حياة على أيّ كوكب نرصده، ليس بالأمر السهل، فعلى الفلكيّين أنْ يَلتقطوا أمواج الضوء من الكوكب المرصود نفسه ومن الفضاء المُحيط به، وتحليل الضوء المرصود بحثاً عمّا يُعتبر «بصمة حياة» من المركبات الكيميائيّة بين أطياف الضوء التي يُمكن رصْدُها.

وتسعى «ناسا» حاليّاً لتوجيه مرآة بقطر ٦,٥ م لالتقاط الأمواج دون الحمراء تُوجّه إلى مُختلف الكواكب التي يُحتمل وجود حياة عليها. ويُمكن القيام بذلك أيضاً من مراصد أرضيّة مختصّة عدّة. من ذلك التلسكوب الفائق العرض - تلسكوب ماجلّان العملاق الذي هو بعرض ٣٠ م - والذي من المتوقّع أن يبدأ العمل به في العام ٢٠٣٠ وسيَختصّ بالتقاط أطياف المركبات الكيميائيّة التي يبثّها أيُّ كائنٍ حيّ في الكون. والمرقاب الآخر المتوقّع في مطلع سنوات الأربعينيّات من هذا القرن، هو مرصد العوالم المسكونة Habitable Worlds Observatory.

ولكنّ المركبات التي على الفلكيّين السعي لالتقاطها، وما يُسمّى البصمة البيولوجيّة، ما زال مضمارُها مجالَ جَدَل. فهنالك بالطبع جُزيئات الماء والميثان وثاني أوكسيد الكربون، لكنّ هنالك العديد من المركبات غيرها التي يُمكن أن تَدلّ على الجسيمات الحيّة الصُغريّة، مثل ديمثيل سلفيد Dimethyl Sulfide الذي لا يَصدر إلّا من كائناتٍ حيّة. وبالطبع ليس هنالك مركب واحد يُمكن اعتباره مؤشّراً أكيداً على «بصمة بيولوجيّة»، ولا بدّ من مجموعة مركبات تُلتقط من الكوكب نفسه لتأكيد وجود حياة عليه.

بقيَ أن نشير إلى أنّ البحث عن حضارات ذكيّة غير حضارة الإنسان في هذا الكون يمرّ اليوم بمُراجعة عميقة من العديد من الفلكيّين، وكذلك من علميّي البيئة والمجتمع، للأخذ بالاعتبار مدى استمراريّة هذه الحضارات.

وقد بدا ذلك مع إسحاق عظيموف، في كتابه الصادر في ستّينيّات القرن الماضي: «البحث عن حضارات ذكيّة خارج كوكب الأرض». فقد صَرخ مُحذّراً «لو ساروا مَسار الحضارة البشريّة فالاحتمال الأكبر أنّهم قضوا على حضاراتهم ودمّروها». وأعطي الحضارة البشريّة بضعة قرونٍ قَبل أن تُفنى مدمِّرةً كلَّ حضارة على كوكب الأرض، من خلال الاستهلاك المُفرط للموارد الطبيعيّة، وتدمير البيئة، وكذلك كلّ أسلحة التدمير الشامل التي قد تُدمِّر كوكب الأرض بصراعات البشر التي لا تنتهي!

واللافت أنّ بعض عُلماء الفلك أخذوا يُعدّلون من نظرتهم إلى استمراريّة الحضارات في الكَون، آخذين بالاعتبار العُمر المحدود للحضارات الذكيّة عندما تَصل إلى أوجّها، كما هي الحال مع الحضارة البشريّة اليوم، والتي بدأوا يُقدّرون تدميرها لذاتها خلال قرونٍ معدودة.

(*)باحث ومُترجِم من لبنان
يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

أرخص وأغلى الدول للوافدين في ٢٠٢٥

وسط تصاعد تكاليف المعيشة عالمياً، كشف تقرير حديث أن بعض الوافدين وجدوا في الهجرة فرصة لتخفيف الأعباء المالية، حيث تصدّرت فيتنام قائمة الدول الأكثر توفيراً للوافدين في عام ٢٠٢٥، وفقاً لدراسة «Expat Insider» السنوية التي تجريها منصة «InterNations».

الدراسة التي شملت أكثر من ١٠ آلاف وافد من ١٧٢ جنسية، صنّفت ٤٦ وجهة عالمية بناء على مؤشرات مالية تشمل الرضا عن الوضع المالي، وتكاليف المعيشة، ومدى كفاية الدخل المتاح لتأمين حياة مريحة.

الدول الأرخص للوافدين في ٢٠٢٥:

١. فيتنام
٢. كولومبيا
٣. بنما
٤. الصين
٥. تايلاند
٦. إندونيسيا
٧. الفلبين
٨. المكسيك
٩. ماليزيا
١٠. البرازيل

اللافت أن ٥ دول من جنوب شرق آسيا دخلت قائمة العشرة الأوائل، بينما غابت أوروبا تماماً عن التصنيف.

في فيتنام، عبّر ٨٩٪ من الوافدين عن رضاهم عن تكاليف المعيشة، وقال ٨٧٪ إن دخلهم يكفي لحياة مريحة، مقارنة بـ٤٠٪ و٦٩٪ عالمياً.

أما في كولومبيا، فقد أكد ٩٢٪ من المشاركين أن دخلهم يكفي للعيش براحة، ولم يُبدِ أي وافد قلقاً من تكاليف المعيشة قبل الانتقال، في تناقض صارخ مع المعدل العالمي البالغ ٢١٪.

وفي بنما، برزت شعبية البلاد بين المتقاعدين، حيث شكلوا ٣٥٪ من الوافدين، مقارنة بـ١١٪ فقط عالمياً.

الدول الأغلى للوافدين في ٢٠٢٥:

١. كندا (الأغلى)
٢. المملكة المتحدة
٣. فنلندا
٤. تركيا
٥. قطر
٦. سنغافورة
٧. كوريا الجنوبية
٨. أيرلندا
٩. أستراليا
١٠. النرويج

في كندا والمملكة المتحدة، أعرب أكثر من ٦٠٪ من الوافدين عن عدم رضاهم عن تكاليف المعيشة، وهي نسبة تفوق المعدل العالمي بكثير. كما شهدت كوريا الجنوبية تراجعاً حاداً في التصنيف، حيث هبطت ٢٥ مركزاً مقارنة بالعام الماضي.

أما الولايات المتحدة، فقد جاءت في المرتبة ٣٥ من أصل ٤٦، لتكون على مشارف قائمة الدول الأغلى.

المصدر:العربية Business

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٤ أيلول ١٩٨٨

إيطاليا تستعيد سفينة تحمل موادَّ سامة

اعلن رسمياً في روما ان ايطاليا ستستقبل احدى السفينتين الالمانيتين الغربيتين «كارين ب» التي تحمل موادَّ سامة والتي كانت قد ارسلتها مؤسسات ايطالية الى نيجيريا وترسو الآن امام مرفأ الهافر.

قبل ٢٥ عاماً

٤ أيلول ٢٠٠٠

درعي دخل السجن لـ٣ سنوات

رافق عشرات الآلاف من ناشطي حزب شاس الديني المتشدد امس زعيمهم السابق الحاخام ارييه درعي الى مدخل سجل ايالون في الرملة، شرق تل ابيب، حيث سيمضي عقوبة السجن ثلاث سنوات لادانته بالفساد.